الجزء الأول - اللغة العربية

كيان

KAYAN
EDUCATIONAL
BOOK - 1

الصف 2 الثانوى

follow us   keyan group

الدرس الأول

الغزل في العصر العباسي

١ أسباب ازدهار الغزل:

ازدهر الأدب العباسى شعرًا ونثرًا ، وازدهر أيضا العلم ازدهارًا كبيرًا ، وكان أكثر الأغراض الأدبية ازدهارًا وانتشارا بكثرة مفرطة الغزل الذى تغنى به كثير من الشعراء.

٢ أنواع الغزل:

انقسم الغزل إلى نوعين: الغزل الصريح، والغزل العذرى العفيف.

وانتشر الغزل الصريح للأسباب التالية:

نتيجة لاختلاط العرب بالأمم الأخرى ، وما شاع عندهم من صور التحلل الخلقى.

وقد برع فى هذا اللون أبو نواس ، ومطيع بن إياس ، وكان غزلهما محركاً للغرائز. لا تعفف ولا حياء فيه : لأنه يتحدث عن مفاتن المرأة الحسية.

أما عن الغزل العفيف:

ففيه يتغنى الشاعر بمحبوبته فى شعر عذب لا يخدش الحياء : لأنه يتحدث عن الحب وحرارته ولوعته.

ولم ينجح هذا الغزل في أن ينافس الغزل الصريح أو يقف أمامه لذلك ضعف هذا التيار فى العصر العباسى وبقيت منه بقية عند العباس بن الأحنف (إمام العاشقين).

انتبه: هناك نوع ثالث من الغزل اسمه الغزل الصناعى تفتتح به القصائد فقط عند بعض الشعراء.

هل تعلم أن...؟

يطلق على الغزل العفيف أيضا (الغزل البدوى) ، أو (الغزل العذري)

كما يطلق على الغزل الصريح (الغزل الحضري)، (الغزل الفاحش)

التدريبات المتنوعة

١ أجب عما يلى:

١ علل: ازدهار الغزل بصورة كبيرة خلال العصر العباسى.
٢ قارن بين الغزل العفيف والغزل الصريح من حيث: (التعريف - أشهر الشعراء لكل منهما).
٣ علل: انتشار الغزل الصريح بصورة كبيرة خلال العصر العباسى.
٤ حدد أبرز شعراء العصر العباسى البارعين فى مجال الغزل الصريح.
٥ علل: لم يستطع الغزل العفيف منافسة الغزل الصريح فى مكانته.
٦ الأدب صورة للمجتمع. دلّل على ذلك من خلال دراسة الأدب العباسى.



٢ ميز - من بين البدائل التالية - الصواب لكل سؤال مما يلى:

١ من الشعراء البارعين فى الغزل الصريح:

(أ) المتنبى. (ب) ابن المعتز. (ج) أبو العتاهية. (د) أبو نواس.

٢ من الأغراض الشعرية التى تطورت بصورة كبيرة فى العصر العباسى:

(أ) الفتوح. (ب) الرثاء. (ج) الغزل. (د) المديح.

٣ يتناول الغزل الصريح فى أبياته:

(أ) أخلاق النساء. (ب) صفات المرأة الجسدية.

(ج) جمال المرأة المعنوى. (د) المثل العليا عند النساء.

٤ أكبر سبب من الأسباب الداعية لظهور الغزل الصريح:

(أ) الاختلاط بالأمم الأخرى. (ب) الالتزام الأخلاقى.

(ج) ظهور العُبَّاد والزهاد. (د) شيوع حياة الرخاء.

٥ من الشعراء المشهورين بالغزل العذري فى العصر العباسى:

(أ) بشار بن برد. (ب) مجنون ليلى.

(ج) العباس بن الأحنف. (د) عبد الله بن المقفع.

٣ قال ابن المعتز:

ليـــلٌ وبـــدرٌ وغصـــنٌ ... شـــعرٌ ووجـــهٌ وَقَـــدُّ

خمـــرٌ ودرٌّ ووَرْدٌ ... ريـــقٌ وثغـــرٌ وخَـــدُّ

١ إلى أى غرض شعرى ينتمى البيتان السابقان ؟

(أ) الوصف. (ب) المديح. (ج) الغزل الصريح. (د) الغزل العفيف.

٢ حدد أسباب شيوع وانتشار هذا الغرض الشعرى خلال العصر العباسى.

(أ) جمال الطبيعة. (ب) التحلل الديني.

(ج) دعوات التصوف والزهد. (د) انتشار مجالس الطرب.

٣ حدد شاعرًا نبغ في ذلك الفن الشعري الذى ظهر من خلال البيتين السابقين مما يلي:

(أ) أبو نواس. (ب) قيس بن الملوح.

(ج) العباس بن الأحنف. (د) أبو العتاهية.

٤ قال الشاعر:

ثغـرٌ كلمـح البـرقِ حسـنُ بريقـه ... يشـفى غليـلَ المسـتهام بريقِـهِ

قـد بـتُّ ألثمُـهُ وارتشـفُ المنـى ... مـن دُرِّهِ وعَقيقِـه ورَحيقِـهِ

١ تمثل الأبيات السابقة غرضا رئيسًا فى العصر العباسى وهو:

(أ) الغزل العفيف. (ب) الوصف. (ج) الغزل الصريح. (د) المديح.

٢ علل انتشار هذا النوع من الغزل بالعصر العباسي بشكل كبير.

....

٥ قال العباس بن الأحنف:

يـــا مـــن يكـــاتبنى فغـــير قلبـــه ... ســـأكف نفســـىَ قبـــل أن يتبرمـــا

سأصـــد عنـــك وفـــى يـــدىَّ بقيـــة ... مـــن حبـــل وصـــلك قبـــل أن يتصـــرما

يـــا للرجـــاء كعاشـــقين توافقـــا ... فتخاطبـــا مـــن غيـــر أن يتكلمـــا

◀ ما الغرض الشعرى الذى تمثله الأبيات السابقة ؟

(أ) الغزل الصريح. (ب) الغزل العفيف. (ج) وصف الطبيعة. (د) النصح والإرشاد.

٦ قال العباس بن الأحنف:

وقائـــلٍ لســـتَ بالمحـــبّ ولـــو ... كنـــت محبّـــاً هَزَلـــتَ مُـــذْ زمـــنُ

أحـــبّ قلبـــى، ومـــا درى بـــدنى ... ولـــو درى، لـــم يُقـــم بـــه السِّـــمَنُ

١ الغرض الشعرى لهذه الأبيات.

(أ) المدح (ب) الفخر (ج) الغزل العفيف (د) الرثاء

٢ استنتج من البيتين سمتين من السمات الفنية للشاعر .

....

٧ قال الشاعر:

كنـــت الســـواد لمقلـــة ... فعليـــك يبكـــى النـــاظر

مـــن شـــاء بعـــدك فليمـــت ... فعليـــك كنـــت أحـــاذر

١ تمثل الأبيات السابقة غرضا من أغراض الشعر هو:

(أ) المدح. (ب) الفخر . (ج) الوصف. (د) الرثاء.

٢ حدد من خلال فهمك للأبيات مظاهر تطور الشعر العباسى.

....

٨ قال أبو النواس:

ولمّـــا بـــدا لـــى أنّهـــا لا تحبّنـــى ... وأنّ هواهـــا لـــيس عنـــىّ بمنجلـــى

تمنّيـــت أن تبـــلى بغيـــرى لعلّهـــا ... تـــذوق حـــرارات الهـــوى فتـــرقّ لـــى

١ تمثل الأبيات السابقة غرض:

(أ) الغزل العذرى. (ب) الغزل الصريح. (ج) الهجاء. (د) الفخر.

٢ حدد من خلال فهمك للبيتين سمات الشاعر الفنية من حيث الألفاظ والصور.

....

٩ قال الشاعر:

وقف الهوى بى حيث أنتِ فليس لي ... متـــأخَّر عنـــه ولا متقـــدَّمُ

أجـــد الملامـــة فـــى هـــواكِ لذيـــذة ... حبـــاً لـــذكركِ فليلمنـــى اللُّـــوَّمُ

١ تمثل الأبيات السابقة غرض:

(أ) الغزل العذرى. (ب) الغزل الصريح. (ج) الغزل الصناعى. (د) العتاب.

٢ حدد الاتجاه الشعرى الذى تمثله الأبيات السابقة وأبرز رموزه وشعرائه.



١٠ قال الشاعر:

أبـو يحيـى أخـو الغَـزَل المغنّـي ... بَصـيرٌ بالثّقـال وبالخفَـافِ

عـلى العيـدان يُحسِـن مـا يُغنّـي ... ويحسُـن مـا يقـول علـى الـدِّفاف

◀ استنتج من البيتين فنا شعريا ازدهر بالعصر العباسى وأسباب ظهوره وازدهاره.

....

١١ أنشد أحد الشعراء:

أيُّهـا العـاذلان لا تعـذلانى ... ودعـانى مـن المـلام دَعـانى

وابكيـا لـى فـإنَّى مسـتحق ... منْكُمـا بالبكـاء أن تسـعدانى

إننـى منكمـا بـذلك أَوْلَـى ... مـن مطيـع بِنَخْلَتَـى حُلـوان

١ استنتج من الأبيات السابقة اسما لأحد رموز الشعر العباسى.

(أ) العباس بن الأحنف. (ب) مطيع بن إياس.

(ج) أبو تمام. (د) ابن الرومي.

٢ حدد الغرض الشعري الذي برع فيه هذا الشاعر.

(أ) الغزل. (ب) النقائض. (ج) الهجاء. (د) الفخر.

١٢ قال مطيع بن إياس:

فخـافِى الله يـا بَرْبَـرْ ... فقـد أفتَنْـتِ ذا العسـكرْ

بِحُسْـنِ الـدَّلّ والشـكلِ ... وريـح المسـك والعَنْبـرْ

ووجـهٍ يُشْـبه البَـدْرَ ... وعينـىَ جُـؤْذُر أحـور

◀ استنتج من خلال الأبيات مضمون الغزل الصريح ، وسبب ازدهاره بالعصرالعباسى.

....

١٣ قال عبد الله بن المعتز:

سـقتنى فـى ليـل شـبيه بشَـعرها ... شـبيهة خـديها بغيـر رقيـب

فأمسيت فـى ليلين بالشعر والـدجى ... وشمسين مـن خمـر وخـدّ حبيـب

◀ حدد الغرض الشعرى لهذين البيتين ، محددًا أسباب ازدهاره وتطوره بالعصر العباسى.

....

....

١٤ قال الشريف الرضى:

وأقسـم لـولا أنّ دارك فـارس ... لمـا انتصفـت مـن أرض بغـداد فـارس

◀ ما دلالة ورود كلمة (فارس) بالبيت السابق بالنسبة للعصر العباسى.

....

....

١٥ قال أبو تمام:

يـا عصـمتي ومعـوّلي وثمـالي ... بَـلْ يـا جَنُـوبي غَضَّـةً وَشَـمالي

بَـلْ لأُمَتـي أَلْقَـى بِهـا حَـدَّ الـوَغَى ... بَـلْ كـوكَبي أَسْـرِي بِـهِ وهِلالـي

شَـكَلَتْ رَجَـاءَ أَخِيـكَ فُرقتُـكَ التـي ... قَـدْ أمسـكتْ بمخنَّـقِ الآمـالِ

١ **حدد من خلال فهمك للأبيات الاتجاه الغزلى الذى يبدو منها.**

....

٢ **اذكر سمتين من سمات الشاعر الفنية في الأبيات.**

....

١٦ قال ابن الرومى:

بـل كـاد مـن فَـرْطِ الحميَّـة أن يُـرَى ... فيمـا تقلَّـد رأي معْـتَزلي

علام يدل ورود كلمة (معتزلي) بالبيت السابق بالنسبة للعصر العباسى؟

....

١٧ قال الشاعر:

كفـى اللغـة الفصـحى فخـارا بمعجـم ... إليـه انتهـى الإتقـان بـين المعاجـم

حدد من البيت السابق مظاهر الازدهار العلمي بالعصر العباسي.

....

١٨ قال أبو تمام:

نقِّـل فـؤادك حيـث شئـت مـن الهـوى ... مـا الحـب إلا للحبـيب الأول

كـم منـزل فـي الأرض يألفـه الفتـى ... وحنينـه أبـدًا لأول منـزل

١ **تمثل الأبيات السابقة غرض:**

(أ) الغزل العفيف. (ب) البكاء على الأطلال.

(ج) الهجاء. (د) الفخر.

٢ **حدد من خلال فهمك للبيتين سمات الشاعر الفنية من حيث الألفاظ والصور.**

....

١٩ قال الفضل بن الربيع:

لا عيـبَ فـيَّ سـوَى مُـداعبتي ... عِينـاً يَصِـدنَ الأُسـدَ بالمُقَـلِ

مـا ضـرَّني أن قـال ذو حسـدٍ ... أتْلَفْـتَ مـالَ أبيـك فـي الغـزلِ

١ **ميّز - من خلال البيتين - غرضًا شعريًا تطور كثيرًا بالأدب العباسي.**

(أ) الزهد. (ب) الوصف. (ج) الغزل. (د) الفخر.

٢ **الصور الخيالية تخدم الغرض الشعرى .. وضح ذلك من خلال صورة بيانية**

....

....

الدرس الثانى

مقدمة عن الأدب الأندلسى

١ شخصية الأندلس الاجتماعية:

يتضح ذلك فى جانبين:

الجانب الأول: يظهر فى كثرة الغناء والطبيعة الجميلة مما أدى إلى ظهور الموشحات التى تميز بها الأدب الأندلسى عن أدب المشرق.

الجانب الثانى: مساهمة المرأة فى الحياة الأدبية، وكانت فى مقدمة نساء الأندلس الأديبات ولّادة بنت المستكفى التى عُرفت بمساجلاتها (منافساتها) الأدبية مع الشاعر ابن زيدون.

لم تنفصل الأندلس انفصالا تاما عن المشرق.

بل ظل ارتباط الأندلسيين بالأدب المشرقى مثلاً فقد كان أدبهم فى مراحله الأولى مقلداً لفنون الأدب العربى فى المشرق.

٢ شخصية الأندلس العلمية:

اعتمد الأندلسيون على ما يأتيهم من المشرق، فقد كانت الكثرة من أهل الأندلس فى القرون الأولى للفتح العربى يتكلمون اللاتينية، ومع مقدم القرن الرابع هجروا اللاتينية، واتخذوا العربية مكانها حتى فى طقوسهم الدينية.

٣ علاقة الأدب الأندلسى بأدب المشرق:

كان الأدب الأندلسى فى مراحله الأولى مقلداً للأدب العربى فى المشرق، وكان يتجه نحو الأدب الأم (أدب المشرق)، ولم يظهر كاتب كبير فى الأندلس قبل القرن الرابع ؛ لأن شخصية الأندلس لم تتكامل إلا فى ذلك القرن.

وكذلك لم يستطع الكتّاب قبل ذلك أن يرتفعوا بنثرهم إلى درجة تجعلهم فى صفوف الكتاب العباسيين.

كما أن كُتَّاب النثر الأندلسيين لم يستحدثوا لأنفسهم مذهباً جديداً فى النثر يمكن إضافته إلى مذاهب النثر الأخرى الموجودة فى المشرق وتوقفوا عند المحاكاة (التقليد).

التدريبات المتنوعة

١ أجب عما يلى:

١. **حدد أبرز الخصائص التى تميزت بها الشخصية الأندلسية.**
٢. **علل: ظهور فن الموشحات الأندلسية.**
٣. **ما النتائج المترتبة على جمال الطبيعة وحياة الترف الأندلسى؟**
٤. **دلّل على مشاركة العنصر النسائى فى الحياة الأدبية الأندلسية.**
٥. **علل: تبعية الأندلس أدبيًا للمشرق العربى فى بداياته.**
٦. **صف بدايات ملامح الأدب الأندلسى.**
٧. **لم يبدأ التطور العلمى الأندلسى إلا بداية القرن الرابع. علل.**
٨. **توقف النثر الأندلسى عن التطور واكتفى بالمحاكاة والتقليد. علل.**
٩. **وضح الحالة التى كان عليها النثر الأندلسى.**



٢ ميز - من بين البدائل التالية - الصواب لكل سؤال مما يلى:

١ أشهر الشاعرات البارعات فى البيئة الأندلسية:

(أ) الخنساء. (ب) نسيبة بنت كعب.

(ج) ولادة بنت المستكفى. (د) عبلة بنت مالك.

٢ لجأ الأندلسيون فى بدايتهم إلى تقليد شعراء.......:

(أ) بلاد فارس. (ب) المشرق العربى. (ج) بلاد أوروبا. (د) مصر والشام.

٣ قال ابن زيدون:

يــا قَمــراً مطلعُـــه المغـــربُ … قـد ضـاقَ بـى فـى حُبِّـكَ المـذهبُ

فــإنَّ مــن أعجــب مَــا مَــرَّ بِــى … أنَّ عَــذابى فيــك مُسْــتَعذبُ

ألزمْتَنــى الــذَّنبَ الــذى جئْتَــه … صَــدقتَ فاصــفح أيُّهــا المــذنبُ

١ تنتمى الأبيات السابقة لغرض:

(أ) الغزل. (ب) الوصف. (ج) الفخر. (د) المدح.

٢ يتحدث الشاعر فى مساجلته عن....................:

(أ) بنت الصاحب بن عباد. (ب) بنت الخليفة المستنصر.

(ج) ولادة بنت زهير. (د) ولادة بنت المستكفى.

٣ حدد ملامح البيئة الأندلسية كما يبدو فى الأبيات السابقة.

....

٤ قال الشاعر:

ولادة قـــد صـــرت ولادةً … مـــن دون بعـــل، فضـــح الكـــاتم!

حكـــت لنـــا مـــريم لكـــنه … نخلـــة هـــذى ذكـــر قائـــم

١ تناولت الأبيات اسم شاعرة مشهورة هى:

(أ) الخنساء بنت عمرو. (ب) فاطمة الزهراء.

(ج) نسيبة بنت كعب. (د) ولادة بنت المستكفي.

٢ ما الغرض الشعرى الذى اشتهرت به هذه الشاعرة؟

....

٥ قال ابن اللبانة الأندلسى:

أذل بنـــى مـــاء الســـماء زمـــانهم … وذل بنـــى مـــاء الســـماء كبيـــر

فيـــا ليـــت شـــعرى هـــل أبيـــتن ليلـــة … أمـــامى وخلفـــى روضـــة وغـــدير؟

بمنبتـــة الزيتـــون مورثـــة العـــلا … تُغنـــى قيـــان أو تـــرن طيـــور

١ من مظاهر التقليد والمحاكاة للشعر المشرقى من خلال الأبيات السابقة:

(أ) تقليد شعراء المشرق فى أغراضهم. (ب) استحداث أغراض شعرية جديدة.

(ج) استخدام صور خيالية جديدة. (د) تغير بناء وتركيبة القصيدة العربية.

٢ من خلال الأبيات: حدد ملامح البيئة الأندلسية من حيث الطبيعة والحياة.

....

٦ أرسلت ولادة بنت المستكفى رسالة تقول فيها:

أما بعد: أيها المصاب بعقله، المورط بجهله، البيِّن سقطه، الفاحش غلطه، العاثر في ذيل اغتراره، الأعمى عن شمس نهاره، الساقط سقوط الذباب على الشراب، المتهافت تهافت الفراش في الشهاب، فإن العجب أكذب، ومعرفة المرء نفسه أصوب، وإنك راسلتنى مستهديا من صلتي، ما صفرت منه أيدى أمثالك متصديا من خلتي، لما جدعت فيه أنوف أشكالك ، كاذبًا نفسك في أنك ستنزل عنها إلي، وتخلف بعدها على:

ولست بأول ذى همة ... دعته لما ليس بالنائل

ولا شك أنها قلَتك إذ لم تضن بك، وملتك إذ لم تغر عليك ، فإنها أعذرت في السفارة لك وما قصرت في النيابة عنك، زاعمة أن المروءة لفظ أنت معناه والإنسانية اسم أنت جسمه ومولاه ، قاطعة أنك انفردت بالجمال، واستأثرت بالكمال ،واستعليت في مراتب الخلال، حتى خيلت أن يوسف عليه السلام حاسنك فغضضت منه، وأن امرأة العزيز رأتك فسلت عنه ، وأن قارون أصاب بعض ما ركزت، وكسرى حمل غاشيتك، وقيصر رعى ماشيتك.

١ من خلال الرسالة حدد مظاهر الضعف التى أصابت النثر الأندلسى.

(أ) عدم وجود مرجع نثري. (ب) عدم وجود منهج مستقل للنثر.

(ج) ضعف وركاكة اللغة. (د) اتباع المنهج الأوروبي النثري.

٢ حدد ملامح النثر الأندلسى كما يتضح من الرسالة.

....

٣ وضح الدليل على محاكاة النثر الأندلسى للنثر المشرقى.

....

٧ قال ابن حزم فى كتابه (طوق الحمامة):

وأما العلة التى توقع الحب أبدًا في أكثر الأمر على الصورة الحسنة، فالظاهر أن النفس حسنة تولع بكل شيء حسن وتميل إلى التصاوير المتقنة، فهى إذا رأت بعضها تثبتت فيه ، فإن ميزت وراءها شيئا من أشكالها اتصلت وصحت المحبة الحقيقية وإن لم تميز وراءها شيئا من أشكالها لم يتجاوز حبها الصورة وذلك هو الشهوة.

١ ملامح البيئة الأندلسية كما يتضح من الرسالة:

(أ) صحراء قاحلة. (ب) ذات طبيعة ساحرة.

(ج) تجارية مكتظة بالأسواق. (د) بدوية متنقلة.

٢ أوجه الاختلاف بين الأدب العباسى والأدب الأندلسى كما يتضح من الرسالة:

(أ) الفنون النثرية. (ب) اللغة المستخدمة.

(ج) الألفاظ والصور الخيالية. (د) تقليد النثر الغربي.

٣ حدد السمات الفنية للنثر الأندلسى من خلال فهمك لمضمون الفقرة.

....

٤ حدد ملامح شخصية الكاتب.

....

....

٨ قال الشاعر الأندلسى السميسر:

جملـــة الـــدنيا ذهـــاب ... مثلمـــا قـــالوا ســـراب
والـــذى فيهـــا مَشِـــيد ... فخـــراب ويبـــاب
وأرى الـــدهر بخـــيلا ... أبـــدا فيـــه اضـــطراب
ســـالب مـــا هـــو معـــط ... فالـــذى يعطـــى عـــذاب

١ تمثل الأبيات السابقة اتجاه:

(أ) الغزل. (ب) الزهد. (ج) الوصف. (د) النصح.

٢ علل: ظهور ذلك الغرض رغم جمال البيئة وثراء الأندلسيين.

....

٩ قالت الشاعرة مهجة القرطبية:

ولّادة قـــد صـــرت ولّادة ... مـــن دون بعـــل، فضـــح الكـــاتم!

◀ حدد دلالة ورود اسم الشاعرة (ولّادة) بالنسبة للأدب الأندلسى ودورها فى النهوض به.

....

١٠ قال أبو عمر الأندلسى:

وأحـــورَ إن كلَّمتَـــه فهـــو شـــاعرٌ ... بيانـــاً، وإن لاحظتَـــه فهـــو ســـاحرُ
عَلَـــى خـــدّه للياسَـــمين غلائـــلٌ ... عليهـــا مـــن الـــوَرْد النضير ظهـــائرُ
حُسَـــامٌ بعينيـــه ونِطْـــعٌ بخـــدّه ... وصبغ دَمِ العُشَّـــاق فـــى النطْـع ظـــاهرُ

◀ حدد من الأبيات السابقة مظاهر البيئة الأندلسية واستنتج تأثيرها بالأدب الأندلسي.

....

١١ قال ابن دراج القسطلى:

ضـــحك الزمـــان لنـــا فهـــاك وهاتـــه ... أوَ مـــا رأيـــتَ الـــورد فـــي شـــجراته؟
قـــد جـــاء بالنـــارنج مـــن أغصـــانه ... وبخجلـــة المعشـــوق مـــن وجناتـــه

١ حدد الفن الشعرى الذى تنتمى له الأبيات.

....

٢ حدد من خلال الأبيات مظاهر تأثر الشعراء بالبيئة الأندلسية.

....

١٢ قال ابن سهل الأندلسى:

يمينـــاً بـــدينى إنـــه الحـــبُّ فيـــكَ أو ... بقِبلـــةِ نُســـكى إنـــه وجهُـــكَ الحَسَـــنْ
لحبـــكَ مـــن قلبـــى وإن ســـلطَ الضـــنى ... على جســـدى أشـــفى مـــن الـــروح للبـــدنْ

◀ من خلال البيتين السابقين حدد تأثير البيئة الأندلسية على الشاعر مما يلي:

(أ) أثر في اللغة والأغراض المستحدثة. (ب) أثر في تقليد المعلقات العربية.
(ج) أثر في معارضة النقائض الأموية. (د) أثر [illegible]ء القصيدة والقافية.

١٣ قال ابن زيدون فى ولادة بنت المستكفى:

يــا قمــراً مطلعُــه المغــربُ	قـد ضـاقَ بـى فـى حُبّـكَ المـذهب
فــأنَّ مــن أعجــب مَــا مَــرَّ بِــى	أنَّ عَــذابى فيــك مُسْــتَعذب
ألزَمْتَنــى الــذَّنب الــذى جئتــه	صَــدقتَ فاصــفح أيُهــا المــذنب

١ حدد من خلال فهمك للأبيات مدى إعجاب الشاعر بمحبوبته.

....

٢ تحدث عن الدور الذى لعبه الشاعر ومحبوبته بالأدب الأندلسى.

....

١٤ قال ابن حزم الأندلسى فى (طوق الحمامة)

وللحب علامات يقفوها الفطن، ويهتدى إليها الذكى. فأولها إدمان النظر؛ والعين باب النفس الشارع ، وهى المنقبة عن سرائرها، والمعبرة لضمائرها، والمعربة عن بواطنها. فترى الناظر لا يطرف، ينتقل بتنقل المحبوب وينزوى بانزوائه، ويميل حيث مال، كالحرباء مع الشمس، وفى ذلك أقول شعراً منه:

فلـيس لعيـنى عنـد غيـرك موقـف	كأنـك مـا يحكـون مـن حجـر البهـت

١ استنتج من خلال الفقرة سمات النثر فى الأدب الأندلسى.

....

٢ استنتج ثلاثا من السمات الفنية للكاتب.

....

٣ ما مدى تأثير البيئة فى الكتابة الفنية من خلال الفقرة؟

....

١٥ قال ابن خفاجة:

موشــح سندسًــا خضــرًا مناكبــه	تـرى مـن المسـك فـي أذيالـه لمعـا

حدد دلالة ورود كلمة (موشح) بالنسبة للأدب الأندلسى وحدد سبب ظهوره

....

....





النص الأول

حب ووفاء

للعباس بن الأحنف

التعريف بالكاتب

- **اسم الشاعر ولقبه** :هو العباس بن الأحنف بن الأسود لُقِّب بإمام العاشقين، شهد له البحترى بأنه أغزل الشعراء، ولد باليمامة ونسب إليها، ونشأ وترعرع فى بغداد وعاش بها.
- **اتجاهات شعره**: انصرف عن المديح لثرائه، واتجه للغزل.
- **وفاته**: يقال: إنه توفى وهو فى طريقه لأداء مناسك الحج.
- **المتغزل بها (محبوبته)** : يقال: إنها فتاة أحبها وعشقها الشاعر لجمالها الساحر وسماها بهذا الاسم (فوز) إخفاء لحقيقتها ؛ حتى لا يصرّح باسمها الحقيقى، وهناك رأى للباحثة العراقية د. عاتكة الخزرجى يقول: إنها عُلية بنت المهدى أخت هارون الرشيد، وكنّى عنها العباس باسم (فوز) لمكانتها العالية. عشقها الشاعر لجمالها الساحر الذى خلب لبه وفؤاده وجعله يتغزل فيها ويلجأ فى وصفها بما لا يصل أو يطوله البشر من سحر وجمال.
- **مكان إقامة الحبيبة وعاشقها**: تقيم الحبيبة فى الحجاز. بينما يقيم الشاعر فى العراق.

التمهيد

النص : غزل عفيف، حيث نرى فيه المحب يشكو لوعة الهوى ولواعج الفراق؛ فالبلاد الشاسعة والمترامية الأطراف تفصل بينه وبين الحبيبة، والعاشق لا حول له ولا قوة، وقصارى ما يستطيع فعله هو إرسال المراسيل إلى ديار الحبيبة وتصيُّد الأخبار عنها من القادمين من ديارها.

النص

١	أَزَيـنَ نِسـاءِ العـالَمينَ أَجيبـي	دُعـاءَ مَشـوقٍ بِـالعِراقِ غَريـبِ
٢	كَتَـبتُ كِتـابى مـا أُقـيمُ حُروفَـهُ	لِشِـدَّةِ إِعـوالى وَ طـولِ نَحـيبى
٣	أَخُـطُّ وَأَمحـو مـا خَطَطـتُ بِعَبـرَةٍ	تَسِـحُّ عَلـى القِرْطـاسِ سَـحَّ غُـرُوبِ
٤	أَيـا فَـوزُ لَـو أَبصَـرتِنى مـا عَرَفـتِنى	لِطـولِ شُـجونى بَعـدَكُم وَشُـحوبى
٥	وَأَنـتِ مِـنَ الـدُنيا نَصيبى فَـإِن أَمُـت	فَلَيتَـكِ مِـن حـورِ الجِنـانِ نَصـيبى
٦	سَـأَحفَظُ مـا قَـد كـانَ بَينـى وَبَيـنَكُم	وَأَرعـاكُمُ فـى مَشـهَدى وَمَغيبـى
٧	فَـإِن يَـكُ حـالَ النـاسُ بَينـى وَبَيـنَكُم	فَـإِنَّ الهَـوى وَالـوُدَّ غَيـرُ مَشـوبِ
٨	فَـلا ضَـحِكَ الواشـونَ يـا فَـوزُ بَعـدَكُم	وَلا جَمَـدَت عَـينٌ جَـرَت بِسُـكوبِ
٩	وَإِنّـى لَأَسـتَهدى الرِيـاحَ سَـلامَكُم	إِذا أَقبَلَـت مِـن نَحـوِكُم بِهُبـوبِ
١٠	فَأَسـأَلُها حَمـلَ السَـلامِ إِلَـيكُمُ	فَـإِن هِـىَ يَومًـا بَلَّـغَت فَـأَجيبى
	أَرى البَـينَ يَشـكوهُ المُحِبـونَ كُلُّهُـم	فَيـا رَبُّ قَـرِّب دارَ كُـلِّ حَـبيبِ



التعليق اللغوى :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
زَينَ	أجمل × شين	مَشوقٍ	متلهف
إعوالى	صياحى	نَحيبى	بكائى الشديد
عَبرَةٍ	دمعة	تَسُحُّ	تنهمر
جَمَدَت عَينٌ	أى توقفت عن البكاء	حورٍ	عذراوات جميلات العيون
مَشهَدى	أى حضورى	مَشوبِ	معكر – مشوب بغيره
غُروبِ	م غَرْب، وهو : دلو الماء الكبير	سُكوبِ	انهمار – انصباب
لَأَستَهدى	أطلب أن يُهدَى إلى	البَينَ	الفراق والهجر

فروق لغوية:

– **العِبْرَة**: العظة   – **العَبرة**: الدمعة.

إطلالة على فكر النص

يخاطب الشاعر محبوبته (فوز) واصفًا إياها بأنها أجمل نساء الكون ويطلب منها أن تلبى نداء عاشق مشتاق أتعبه الشوق والهجر، فيقول : كتبت لك رسالتى ولم أستطع أن أجعل الحروف واضحة لشدة بكائى ارتعاش يدى أثناء الكتابة، فأنا أكتب لكِ الرسالة التى أبثك فيها أشواقى، وسرعان ما تمحى كلماتها بسبب دموعى التى تنهمر بغزارة على الورق كأنها الماء الذى يسيل من الدلو، وينادى عليها قائلاً: فلو رأيتنى لما عرفتنى لما صار إليه حالى من كثرة الهموم والأحزان بعد فراقكِ.

ولتعلمى أنك نصيبى فى هذه الدنيا من النساء وأتمنى أن تكونى من نصيبى فى الآخرة فتكونى زوجتى فى الجنة، لذلك سأبقى على عهد الحب والإخلاص – وفيًّا لكِ، وسأحافظ عليه وأرعاه فى غيابك كحضورك، وإن كان الواشون قد فرقوا بيننا وبين لقائنا فإن هواك فى قلبى محفور وحبى لك دائم صاف نقى، لذا فليحزن الله الواشين الذين فرقوا بيننا كما أحزنونى، وليجعل دموعهم بالأحزان تجرى دون توقف كما أجروا دموعى حزنًا على فراقك.

وأنى لأسأل الريح التى تجىء من ناحيتك إن كانت تحمل سلامك المُهدى لى، وأطلب من الرياح أن تحمل سلامى العطر إليك فإذا أوصلتهُ لكِ فرديه معها،ثم يختتم قصيدته بحكمة يقر فيها بأن الفراق والهجر هو شأن المحبين؛ فيدعو ربه أن يقرِّب من ديار الأحبة ولقائهم، وأن يجمع شملهم.

إطلالة على جماليات النص

أولًا الصور البيانية:

الاستعارة المكنية:	(مَا أُقيمُ حُروفَه): استعارة مكنية، صور الحروف ببناء لا يستطيع أن يقيمه. (أَخُط وأمحو بِعَبرَةٍ تَسُحُّ): استعارة مكنية، حيث صور العبرة بممحاة تمحو ما خطه فى رسالته. (سَأَحفَظُ ما قَد كانَ بَينى وَبَينَكُم): صور الشاعر المحبة بشىء مادى يُحفظ. (أستَهدى الرِياحَ سَلامَكُم): صور الشاعر السلام بهدية. (أرى البَينَ يَشكوهُ المُحِبونَ كُلُّهُم): صور البين بخصم يشكوه المحبون. (فَإِنَّ الهَوى وَالودَّ غَيرُ مَشوبِ): صور الهوى بشىء مادى غير مشوب.
التشبيه:	(بِعَبرَةٍ تَسُحُّ عَلى القُرطاسِ سَحَّ غُروبِ): تشبيه بليغ جاء على صورة المفعول المطلق المبين للنوع بالإضافة، حيث شبه سح دمعته بغزارة على الورق بسح الماء الذى يسيل من الدلو، وسر جماله التوضيح.
المجاز المرسل:	(حُروفَه) : مجاز مرسل عن كلماته، علاقته: الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.
الكناية:	(سَأَحفَظُ ما قَد كانَ بَينى وَبَينَكُم): كناية عن وفائه للحبيبة مهما باعدت بينهما المسافات. (وَأَرعاكُمُ فى مَشهَدى وَمَغيبى): كناية عن اهتمامه المستمر بها فى كل الأوقات.

ثانيًا المحسنات البديعية:

التصريع:	(أَجيبى – غَريبِ): تصريع يعطى جرسًا موسيقيًا محببًا للأذن.
الجناس:	(كتبت – كتابى) : جناس اشتقاقى (ناقص) يعطى جرسًا موسيقيًا .
الطباق:	(أَخُط – أَمحو): طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد. (مَشهَدى – مَغيبى): طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد. (جَمَدَت – جَرَت): طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد. (البَينَ – قَرِّب): طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.
مراعاة النظير:	(أَخُط – القُرطاسِ): مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه.
التورية:	(عَينٌ): تورية فالمعنى القريب للعين عين الماء، يساعد على ذلك الفهم كلمة (جرت) وهو معنى غير مقصود والمعنى البعيد المقصود العين (عضو الإبصار).

ثالثًا الأساليب والتعبيرات:

من أساليب التوكيد:	(بِعَبرَةٍ تَسُحُّ عَلى القُرطاسِ سَحَّ غُروبِ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (عَلى القِرطاس) يفيد التخصيص والتوكيد. (فَلَيتَكِ مِن حورِ الجِنانِ نَصيبى) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (مِن حورِ الجِنانِ) على الخبر (نَصيبى) يفيد التخصيص والتوكيد. (فإنى لأستهدى الرِياحَ سَلامَكُم) : أسلوب مؤكد بـ وسيلتين (إن) و(اللام).
الأساليب الإنشائية:	(أَزَينَ نِساءِ العالمين): أسلوب إنشائى نوعه نداء، غرضه التعظيم والمدح. (أجيبى دُعاءَ مَشوقٍ): أسلوب إنشائى نوعه أمر، غرضه : الاستعطاف والتمنى. (أيا فَوزُ): أسلوب إنشائى نوعه نداء غرضه التعظيم والاستعطاف. (فَلَيتَكِ مِن حورِ الجِنانِ نَصيبى): أسلوب تمنٍ غرضه إظهار الحب والشوق. (فَيا رَبُّ قَرِّب دارَ كُلِّ حَبيبِ): أسلوب نداء، غرضه التوسل والدعاء. (قَرِّب دارَ كُلِّ حَبيبِ): أسلوب أمر، غرضه التوسل والدعاء.
الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنى:	(وَلا جَمَدَت عَينٌ جَرَت بِسُكوبِ): أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه الدعاء على الواشين بالحزن الدائم. (فلا ضَحِكَ الواشونَ): أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه الدعاء على الواشين بالحزن الدائم، وعدم الفرح.
الإيجاز:	(يَكُ): إيجاز بحذف حرف النون، وأصلها (يكن) للتخفيف.
الإطناب:	(إعوالى – نَحيبى): إطناب بالترادف ؛ للتأكيد على شدة معاناته فى البعد. (سَأَحفَظُ – أَرعاكُمُ): إطناب بالترادف ؛ للتأكيد على إخلاصه ووفائه. (لِطولِ شُجونى – بَعدَكُم – وَشُحوبى) :التعبير بـ (بَعدَكُم) إطناب بالاعتراض للتوضيح والاحتراس.
التعبيرات والعلاقات وإيحاءات الألفاظ:	(لِطولِ شُجونى بَعدَكُم وَشُحوبى) : تعليل لما قبلها. (نَصيبى. نَصيبى) تكرار نصيبى والإضافة إلى ياء المتكلم : للتأكيد على تمسكه بمحبوبته وتعلقه بها. (فَإِن يَكُ حالَ الناسُ بَينى وَبَينَكُم): "إن" هنا تفيد الشك فى استمرار أن يحول الناس بينهما.



التعليق العام على النص

غرض القصيدة: الغزل العفيف؛ حيث نرى فيها المحب يشكو لوعة الهوى ولواعج الفراق.

وينقسم الغزل فى الشعر العربى إلى نوعين هما : الغزل الصريح والغزل العفيف.

وقد يكون الغزل لا حقيقة له وفى هذه الحالة يُسمى الغزل الصناعى التى تفتتح به بعض القصائد.

الغزل العفيف: يعتمد على صدق العاطفة وقوتها، كما أنه يصف أخلاق المرأة. وعفتها دون مفاتنها.

أما الغزل الصريح: فيتناول مفاتن المرأة الجسدية دون المعنوية.

أشهر شعراء الغزل: (العباس بن الأحنف – على بن الجهم – الشريف الرضى).

التعليق على مضمون النص

استخدام الشاعر للهمزة التى تستخدم لنداء القريب على الرغم من بعد الحبيبة.

- الاستخدام دقيق، فالحبيبة – بالفعل – بعيدة مكانا فهى فى الحجاز وهو فى العراق، ولكنها قريبة وجدانا فهى تسكن فى قلبه وتلازم عقله فلا تفارقه.

العباس بن الأحنف فى هذا النص خالف منهج القصيدة الجاهلية، وضح ذلك.

- بالفعل فلقد تكلم فى موضوع واحد هو الغزل، ولم يتطرق إلى موضوعات أخرى من وصف للبيئة المحيطة وحكم، كما سيطر على النص جو نفسى واحد يساير هذا الموضوع، وكأنه قد حقق مفهوم الوحدة العضوية التى نادى بها النقاد والأدباء فى العصر الحديث.

علل: اقتصار العباس بن الأحنف فى شعره على الغزل ولم يتجه للمديح.

- انصرف العباس عن المديح ؛ لأنه عاش حياته فى نعمة وثراء أغنته عن التكسب بالشعر.

ما سمات أسلوب الشاعر ؟.

- صدق العاطفة. وسهولة وسلاسة الألفاظ وعذوبتها ، عمق المعانى ،الاعتماد على البديع غير المتكلف أحيانًا،تنوع الأساليب.

انتظرونا .. ومنهج الشهر الثانى

من الفصل الدراسى الثانى ٢٠٢١ م

تدريبات على النص المقرر

١ اقرأ ثم أجب:

١ أَزْيَـنَ نِسـاءِ العـالَمينَ أَجيبِـي ... دُعـاءَ مَشـوقٍ بِـالعِراقِ غَريـبِ

٢ كَتَبتُ كِتـابى مـا أُقـيمُ حُروفَـهُ ... لِشِـدَّةِ إِعـوالى وَ طـولِ نَحـيبِي

٣ أَخُـطُّ وَأَمحـو مـا خَطَطـتُ بِعَبـرَةٍ ... تَسُـحُّ عَلـى القِرطـاسِ سَـحَّ غُـرُوبِ

٤ أَيـا فَـوزُ لَـو أَبصَـرتِنى مـا عَرَفـتِنى ... لِطـولِ شُـجونى بَعـدَكُم وَشُـحوبِي

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ المرادف الصحيح لكلمة (عَبرَة) فى البيت الثالث:

(أ) نصيحة. (ب) عظة. (ج) دمعة. (د) عبور.

٢ العطف فى قوله : (لِشِدَّةِ إِعوالى وَطولِ نَحيبِى) صورة من صور.

(أ) التورية. (ب) الالتفات. (ج) الإطناب. (د) الإيجاز.

٣ حدّد - ما يلى - الغرض الرئيس الذى يمكن استنباطه من خلال الأبيات.

(أ) المديح. (ب) الوصف. (ج) الشكوى. (د) الغزل.

٤ حدّد - ما يلى - اللون البيانى فى قوله : (ما أُقيمُ حُروفَهُ) فى البيت الثانى:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مفصل.

(ج) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

٥ ميّز - مايلى - المحسن البديعى اللفظى الذى يمكن استنباطه من البيت الأول:

(أ) السجع. (ب) التصريع. (ج) الازدواج. (د) الطباق.

٦ حدّد - مايلى - الصورة الجزئية فى قوله : (تَسِحُّ عَلى القِرْطاسِ سَحَّ غُرُوبِ):

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه تمثيلى.

(ج) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

٧ حدد - ما يلى - علاقة قول الشاعر (لِشِدَّةِ إعوالى وَ طولِ نَحيبِي) بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

٨ البيت الذى يحوى شدة الاضطراب عند الشاعر هو البيت:

(أ) الأول. (ب) الثانى. (ج) الثالث. (د) الرابع.

٩ علل: انصراف العباس بن الأحنف عن شعر المديح.

....

....

....

....

٢ اقرأ ثم أجب:

١ أَيا فَوزُ لَو أبصَرتِنى ما عَرَفتِنى   لِطولِ شُجونى بَعدَكُم وَشُحوبى
٢ وَأَنتِ مِنَ الدُنيا نَصيبى فَإن أَمُت   فَلَيتَكِ مِن حورِ الجِنانِ نَصيبى
٣ سَأَحفَظُ ما قَد كانَ بَينى وَبَينَكُم   وَأَرعاكُمُ فى مَشهَدى وَمَغيبى
٤ فَإن يَكُ حالَ الناسُ بَينى وَبَينَكُم   فَإِنَّ الهَوى وَالوِدَّ غَيرُ مَشوبِ

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ المرادف الصحيح لكلمة (مشهدى) فى البيت الثالث:
(أ) نصيحتى. (ب) عظتى. (ج) حضورى. (د) عبورى.

٢ العطف فى قوله : (فَإِنَّ الهَوى وَالودَّ) صورة من صور.
(أ) التورية. (ب) الالتفات. (ج) الإطناب. (د) الإيجاز.

٣ حدّد - ما يلى - الغرض الذى انصرف عنه الشاعر :
(أ) المديح. (ب) الوصف. (ج) الشكوى. (د) الغزل.

٤ حدّد - ما يلى - اللون البيانى فى قوله : (لَو أَبصَرتِنى ما عَرَفتِنى) فى البيت الأول:
(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مفصل.
(ج) كناية عن صفة. (د) كناية عن موصوف.

٥ ميّز - مايلى - المحسن البديعى المعنوي الذى يمكن استنباطه من البيت الثالث:
(أ) السجع. (ب) التصريع. (ج) الجناس. (د) الطباق.

٦ حدّد - مايلى - الصورة الجزئية فى قوله : (فَإِنَّ الهَوى وَالوِدَّ غَيرُ مَشوبِ):
(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه تمثيلى.
(ج) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

٧ حدد - ما يلى - علاقة قول الشاعر (لِطولِ شُجونى) بما قبلها:
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

٨ البيت الذى يعنى أن الوشاة لا تأثير لهم على الشاعر :
(أ) الأول. (ب) الثانى. (ج) الثالث. (د) الرابع.

٩ وضح دلالة عدم تأثر العباس بن الأحنف بالوشاة.

....
....
....
....
....
....
....

٣ اقرأ ثم أجب:

١ فَـلا ضَـحِكَ الواشـونَ يـا فَـوزُ بَعـدَكُم ... وَلا جَمَـدَت عَـينٌ جَـرَت بِسُـكوبِ

٢ وَإِنّـي لَأَسـتَهدي الرِيـاحَ سَـلامَكُم ... إِذا أَقبَلَـت مِـن نَحـوِكُم بِهُبـوبِ

٣ فَأَسـأَلُها حَمـلَ السَـلامِ إِلَـيكُمُ ... فَـإِن هِـيَ يَومًـا بَلَّـغَت فَـأَجيبي

٤ أَرى البَـينَ يَشـكوهُ المُحِبـونَ كُلُّهُـم ... فَيـا رَبُّ قَـرِّب دارَ كُـلِّ حَـبيبِ

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ المرادف الصحيح لكلمة (أستهدى) فى البيت الثانى:

(أ) أطلب نصيحة. (ب) أطلب هدية.

(ج) أطلب مساعدة. (د) أطلب السفر.

٢ دلالة الفاء فى قوله : (فأسألها حمل السلام إليكم) :

(أ) سرعة الغضب. (ب) التعجب.

(ج) الحيرة. (د) اللهفة.

٣ حدّد - ما يلى - الغرض الرئيس الذى يمكن استنباطه من خلال الأبيات.

(أ) المديح. (ب) الوصف. (ج) الشكوى. (د) الغزل.

٤ حدّد - ما يلى - اللون البيانى فى قوله : (وَإِنّي لَأَستَهدي الرِياحَ سَلامَكُم) فى البيت الثانى:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مفصل.

(ج) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

٥ ميّز - مايلى - المحسن البديعى المعنوى الذى يمكن استنباطه من البيت الأول:

(أ) الالتفات. (ب) التصريع. (ج) التورية. (د) الطباق.

٦ حدد - ما يلى - علاقة قول الشاعر (فَأَجيبى) بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

٧ البيت الذى يحوى أسلوبًا خبريًّا لفظًا إنشائيًّا معنى هو البيت:

(أ) الأول. (ب) الثانى. (ج) الثالث. (د) الرابع.

٨ وازن بين قول العباس وقول أبى فراس الحمدانى فى موقف كل منهما لفراق المحبوبة.

- قال العباس بن الأحنف:

أَرى البَـينَ يَشـكوهُ المُحِبـونَ كُلُّهُـم ... فَيـا رَبُّ قَـرِّب دارَ كُـلِّ حَـبيبِ

- قال أبو فراس:

معللتــى بــالوصلِ، والــموتُ دونــهُ ... إذا مِـتُّ ظَمْـآنًا فَـلا نَـزَل القَطْـرُ

....

....

....

نصوص متحررة المحتوى

نموذج تحليلي

١ قال العباس بن الأحنف:

١ بَلِّغي يا ريحُ عَنَّا	أهلَ بَغدادَ السَّلاما
٢ بِأَبي مَن حَرَّمَ النَّو	مَ عَلى عَيني وَناما
٣ بِأَبي مَن أضرَمَ القَلـ	ـبَ اشتياقًا وَهُياما[1]
٤ بِأَبي مَن كانَ مَشغو	فًا بِقُربي مُستَهاما
٥ فَقَضى اللَهُ عَلَينا	أن شَحَطنا وَأَقاما
٦ اذكُرى مَن لَيسَ يَنسا	كِ وَلَو لاقى الحِماما[2]
٧ إِنَّ مَن نامَ لَعَمرى[3]	يَحسَبُ الناسَ نِياما

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

(١) الهيام : الجنون بسبب شدة الحب. (٢) الحِمام : الموت. (٣) لعمرى : صيغة قسم.

توضيح لفكر النص

يطلب الشاعر من الريح أن تبَلِّغ محبوبته فى بَغدادَ السَلام، ثم يصف حاله قائلاً: لقد حُرِمت عينه النَومَ واشتعل قَلبُه اشتياقًا وَهُياما وقَضى اللَهُ عَلَيه بهذا ، ثم يطلب من محبوبته أن تذكُره فهو لن يَنساها حتى يموت.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ المعنى الدقيق لكلمة: (أضرم) فى سياقها فى البيت الثالث:

(أ) عادى. (ب) ملأ. (ج) أشعل. (د) كسر.

٢ ما مضاد كلمة : (اذكرى) فى البيت السادس؟:

(أ) اسمحى. (ب) ارتضى. (ج) انسى. (د) احمى.

٣ ما نوع الأسلوب فى قوله : (اذكُرى مَن لَيسَ يَنساك)؟:

(أ) خبرى معنى إنشائى لفظا. (ب) إنشائى استفهام.
(ج) إنشائي أمر. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

٤ ما نوع الصورة الجزئية فى قوله : (لاقى الحِماما)؟:

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.
(ج) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٥ حدد الغرض البلاغى من الإنشاء فى البيت الأول:

(أ) الالتماس. (ب) الحث. (ج) التمنى. (د) الاستنهاض.

٦ حدد - ما يلى - علاقة البيت الأخير بما قبله:

(أ) تذييل. (ب) ترادف. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

٧ حدد - ما يلى - فائدة التكرار فى الأبيات بقوله : (بِأَبى):

(أ) التحسر. (ب) التنوع. (ج) التوكيد. (د) التألم.

٨ يتضح للقارئ أن الشاعر فى الأبيات:

(أ) يفخر بصفاته. (ب) يتغزل فى محبوبته.

(ج) يترحم على نفسه. (د) يستنجد بالوالى.

٩ حدد- مما يلى- إعراب كلمة (اشتياقًا) فى البيت الثالث :

(أ) حال. (ب) تمييز. (ج) مفعول به. (د) نعت.

١٠ العطف بين : (اشتياقًا وَهُياما) نوع من أنواع:

(ج) الإيجاز. (د) الإطناب. (أ) الالتفات. (ب) القصر.

١١ قوله : (لَعَمرى) فى البيت الأخير أسلوب من أساليب:

(أ) الإنشاء الطلبى. (ب) الإنشاء غير الطلبى.

(ج) الأسلوب الخبرى. (د) الأسلوب العلمى.

١٢ إعراب كلمة : (نياما) فى البيت الأخير:

(أ) حال. (ب) تمييز.

(ج) مفعول به أول. (د) مفعول به ثان.

١٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و علامة (×) أمام العبارة الخطأ :

(١) كان الشعر وسيلة الشعراء للتعبير عن مشاعرهم تجاه المرأة فتغزلوا. ( )

(٢) الغزل الصريح يعتمد على تدفق العاطفة وصدقها. ( )

١٤ صل ما هو صحيح بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

العمود (ب)	العمود (ب)
(١) من أشهر شعراء الغزل الصريح.	(أ) العباس بن الأحنف.
(٢) من أشهر شعراء الغزل العفيف.	(ب) أبو نواس ومطيع بن إياس.
(٣) من مظاهر تطور الحياة الاجتماعية.	(ج) ظهور المذاهب الفقهية الكبرى.
	(د) التأثر بالفارسيين فى بناء قصور الخلفاء.

٢ قال العباس بن الأحنف في رسالة لمحبوبته:

(١) هَـذا كِتابٌ نَحـوَكُم أَرسَلتُهُ	يَبكي السَميعُ لَهُ وَيَبكي مَن قَرا
(٢) فيهِ العَجائِبُ مِن مُحِبٍّ صادِقٍ	أَطفاهُ حُبُّكِ يا حَبيبَةُ فَانطَفا
(٣) وَصَبَرتُ حَتّى عيلَ صَبري كُلُّهُ	وَهَويتُكُم يا حَبَّ نَفسي لِلشَّقا[١]
(٤) وَكَتَمتُ حُبَّكِ فَاعلَمي وَاستَيقِني[٢]	وَالحُبُّ مِن غَيري فَدَيتُكِ قَد أَبى
(٥) رُدّي جَوابَ رِسالَتي وَاستَيقِني	أَنَّ الرِسالَةَ مِنكُمُ عِندي شِفا
(٦) مِنّي السَلامُ عَلَيكُمُ يا مُنيَتي[٣]	عَدَدَ النُجومِ وَكُلِّ طَيرٍ في السَما

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

(١) الشقا : التعاسة. (٢) استيقني : تأكدى. (٣) منيتى : أملى.

شرح لفكر النص

يخبر الشاعر بأن هَذه رسَالتُهُ لمحبوبته التى تُبكى سَامعها وَ قَارئها وفيها عَجائِبُ المُحِبّين الصادِقين وَقد حاول الشاعر الصبر لكنه قد نفد صَبَرُهُ وإنه قَد كَتَم حُبَّه، ويرجو أن تردّ جَوابَ رِسالَته فرسالَتها عِنده شِفاء ، ويرسل لها سَلامًا عَدَدَ النُجومِ وَالطُّيور فى السَماء.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ المعنى اللغوى الصحيح لقول الشاعر : (عيلَ صَبرى) فى البيت الثالث هو:

(أ) نَقَصَ. (ب) اكتَمَل. (ج) مَرِض. (د) نَفِدَ.

٢ المضاد اللغوى الصحيح لقول الشاعر : (الشقا) فى البيت الثالث هو:

(أ) النقص. (ب) الكمال. (ج) الفرح. (د) السعادة.

٣ حدّد - ما يلى - الغرض الرئيس من الأبيات هو:

(أ) الغزل العفيف. (ب) الوصف.
(ج) الغزل الصناعى. (د) الغزل الصريح.

٤ البيت الثانى مؤكد بوسيلة توكيد - حددها مما يلى:

(أ) الترادف. (ب) التعليل. (ج) القصر. (د) الإطناب.

٥ ميّز - ما يلى - اللون البيانى فى قوله : (أَنَّ الرِسالَةَ مِنكُمُ عِندى شِفا) فى البيت الخامس:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.
(ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مفصل.

٦ المحسن المعنوى الذى يمكن استنباطه من البيت الأول فى قوله : (كتاب - قرا) هو:

(أ) السجع. (ب) التورية.
(ج) مراعاة النظير. (د) الطباق.

٧ ميّز - ما يلى - الغرض من الإنشاء فى قوله : (يا مُنيَتى):

(أ) التودد والاستعطاف.
(ب) الحب والعشق.
(ج) الدعاء والشوق.
(د) التمنى والرجاء.

٨ ميّز - ما يلى - العلاقة التى تربط البيت الثانى بالأول:

(أ) تفصيل.
(ب) تعليل.
(ج) نتيجة.
(د) توضيح.

٩ حدد- مما يلى- إعراب كلمة (صَبرى) فى البيت الثالث :

(أ) فاعل.
(ب) مفعول به.
(ج) نائب فاعل.
(د) مضاف إليه.

١٠ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و علامة (×) أمام العبارة الخطأ :

(١) قامت الدولة العباسية سنة ١٢٣ هـ. (   )

(٢) الغرض الذى ازدهر بقوة فى العصر العباسى هو الغزل بنوعيه الصريح والعفيف. (   )

١١ صل ما هو صحيح بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

العمود (أ)	العمود (ب)
(١) من أسباب ازدهار الغزل بصفة عامة.	(أ) شيوع صور التحلل الخلقى.
(٢) من أسباب ازدهار الغزل الصريح.	(ب) كان الشعر وسيلة الشعراء للتعبير عن مشاعرهم تجاه المرأة.
	(ج) التأثر بالفارسيين فى بناء قصور الخلفاء.

١٢ استنتج من الأبيات سمتين من سمات الشاعر الفنية.

....

....

....

....

....

أضف إلى معلوماتك

أشهر الشعراء العصر العباسى:

(بشار بن برد – أبو نواس – أبو العتاهية – أبو تمام – مسلم بن الوليد – أبو دلامة – دعبل – العباس بن الأحنف – صالح بن عبد القدوس – البهاء زهير – أبو العلاء المعرى – المتنبى – أبو فراس – البحترى – ابن الرومى – الشريف الرضى – ابن زريق البغدادى – مطيع بن إياس – عبد الله بن المبارك – بشر بن المعتمر - حماد عجرد)

٣ قال أبو فراس مناجيًا سيف الدولة الحمداني:

(١) دَعوتُكَ لِلجَفنِ القَريحِ المُسَهَّدِ[١] ... لَدَيَّ، وللنَّومِ القليلِ المُشَرَّدِ
(٢) وما ذاكَ بخلًا بالحياةِ، وإنَّها ... لأولُ مبذولٍ لأولِ مُجتدِى
(٣) ولكنَّنى أختارُ مَوْتَ بنى أبى ... على صَهَوَاتِ[٢] الخيلِ غيرَ مُوسَّدِ
(٤) متى تُخْلِفُ الأيَّامُ مثلى لكم فتًى ... طويلَ نجادِ السَّيفِ رَحْبَ المُقلَّدِ
(٥) متى تلدُ الأيَّامُ مثلى لكم فتًى ... شديدًا على البأساءِ غيرَ مُلَهَّدِ[٣]
(٦) يدافعُ عن أعراضِكُمْ بلسانِهِ ... ويَضربُ عنكم بالحُسامِ المُهَنَّدِ
(٧) فما كلُّ مَنْ شاءَ المعالى ينالُهَا ... ولا كلُّ سيَّارٍ إلى المَجْدِ يَهْتدى

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

(١) المُسَهَّدُ: قَلِيلُ النَّوْمِ. (٢) صَهَوَاتِ الخيل : ظهورها.

(٣) رجلٌ مُلَهَّدٌ: مستضعَفٌ ذليلٌ مدفَّع عن الأبواب.

توضيح لفكر النص:

يخاطب الشاعر ابن عمه قائلا: أتوجه إليك يا بن عمى كى تفكَّ أسرى وتخلصنى من الأرق الذى أرهق جفونى، ولا أطلب منك فكَّ أسرى هربًا من الموت وتعلقًا بالحياة بل إننى أجود بحياتى لأول مستغيث بى، وأريد أن أموت كما مات أبناء عمى على ظهور الخيل فى ساحات الوغى وليس على فراش الذل والمهانة، فأنا قوىّ شجاع،طويل القامة، عريض المنكبين. إلخ.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حدد - مما يلى - المعنى الصحيح لكلمة : (موسَّد) فى البيت الثالث:

(أ) معتلٍ المجدَ. (ب) معتلٍ الخيلَ.
(ج) ملازم الفراشَ. (د) ملازم السيادةَ.

٢ حدد - مما يلى - عين الغرض الأساسى للقصيدة:

(أ) المديح. (ب) الوصف. (ج) الفخر. (د) الحكمة.

٣ حدد - مايلى - العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات:

(أ) الاعتزاز. (ب) الحزن. (ج) الفخر. (د) كل ما سبق.

٤ الموسيقا الصوتية فى البيت الأول مصدرها:

(أ) التصريع. (ب) الازدواج. (ج) السجع. (د) الجناس.

٥ حدد - من البدائل التالية - الصورة الجزئية فى قوله : (للنَّوم القليل المُشرَّد):

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) مجاز مرسل. (د) استعارة مكنية.

❻ لمْ يحذف الشاعر الياء من آخر الاسم المنقوص : (مجتدِى) فى البيت الثانى مما يعد:

(أ) سقطة نحوية. (ب) ضرورة شعرية.

(ج) إضافة معنوية. (د) لطيفة لغوية.

❼ حدد البيت الذى يحمل إحساس الشاعر بالألم والحزن فى سجنه:

(أ) الأوَّل. (ب) الثانى. (ج) الثالث. (د) الرابع.

❽ الاتجاه الفكرى لكاتب النص مما يلي:

(أ) ذاتى. (ب) قبلى. (ج) سياسى. (د) دينى.

❾ حدد- مما يلى- إعراب كلمة (غير) فى البيت الثالث :

(أ) مستثنى. (ب) حال. (ج) نعت. (د) مفعول به.

❿ ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام العبارات الاتية :

(١) ازدهر العصر العباسى فى الأدب شعرًا ونثرًا لكنه علميًا لم يزدهر ازدهارًا كبيرًا. ( )

(٢) سبب شيوع الغزل الصريح فى العصر العباسى اختلاط العرب بالأمم الأخرى. ( )

⓫ صل ما هو صحيح بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

العمود (ب)	العمود (ب)
(١) الغزل العفيف.	(أ)محرك للغرائز بلا حياء فيه يتحدث عن مفاتن المرأة الحسية.
(ب) الغزل الصريح.	(ب)يعتمد على تدفق العاطفة وصدقها.
	(ج) للتأثر بالفارسيين فى بناء قصور الخلفاء.

⓬ من الأبيات ما يصلح أن يكونَ حكمة، ميّز البيت ثم وازن بينه وبين قول المتنبى:

لا تحسب المجد تمرًا أنت آكله ... لن تبلغَ المجد حتى تلعقَ الصبرا

....

....

....

....

أضف إلى معلوماتك

ملامح البيئة فى شعر العصر العباسي

١- شاع فى شعرهم ما يصور عاداتهم وسلوكهم وملبسهم
٢- التأثر بالعجم فى أنماط الحياة
٣- شيوع المجون والغناء وكثرة القيان والجواري
٤- التأثر بثقافات الأمم الأخرى ومحاولة استيعابها
٥- ازدهار حركة الترجمة والتأليف فى شتى المجالات
٦- البيئة المترفة حيث انتشار الحدائق والقصور والطبيعة الخلابة



٤ قال ابن الرومى فى محبوبته:

١ نَصَبَتْ حبائلَ[١] حسنها فاصْطَدْتَنى	ثم انتحتْ قلبى بنَبْلِ عذابِها
٢ هل فى الشريعة نصبُ صيدٍ حاصلٍ	للنَّبْلِ ترشُقُه يدٌ بصيابِها؟[٢]
٣ صدٌّ وهجرانٌ وطولُ تعتُّبٍ	وأشدُّ منه ضنُّها[٣] بعتابِها
٤ ما بالُها سيفًا علىَّ مسلَّطًا	ولقد أتيتُ محبتى من بابِها

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

(١) حبائل : مصائد والمراد أَسْبَابُ. (٢) صيابها : سهامها الصائبة. (٣) ضنها : بخلها.

توضيح لفكر النص:

ابن الرومى يقع فى شرك الحب، ويعانى من صد محبوبته وهجرها له بعد أن وقع فى حبها، وقد أصبح هذا الحب كالسيف المُسلّط على قلبه.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ من الخيارات التالية - حدد المعنى المناسب لكلمة : (انتحتْ) فى البيت الأول:

(أ) بعدت. (ب) قصدت. (ج) مالت. (د) قتلت.

٢ العطف فى قوله : (صدٌّ وهجرانٌ وطولُ تعتُّبٍ) أفاد:

(أ) التحسر. (ب) التنوع. (ج) اللوم. (د) الشمول.

٣ الغرض البلاغى من الإنشاء فى البيت الثانى هو:

(أ) التوبيخ. (ب) التحسر. (ج) التعجب. (د) النفى.

٤ ميز - ما يلى - اللون البيانى فى قوله : (حبائلَ حسنها) فى البيت الأول:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مفصل.

(ج) استعارة تصريحية. (د) كناية.

٥ حدد - مما يلى - فى البيت الثالث إيجاز بحذف:

(أ) الفاعل. (ب) المبتدأ. (ج) المفعول به. (د) الخبر.

٦ يرى بعض النقاد - ويُردُّ عليهم - ثقلا لفظيًا فى البيت الثانى وذلك نتيجة :

(أ) التنافر اللفظى. (ب) تكرار حرف الصادُ.

(ج) القافية الشعرية. (د) المعنى الضمنى.

٧ عين - مما يلى- الصورة الجزئية فى قوله : (ما بالُها سيفًا علىَّ مسلَّطًا):

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) تشبيه تمثيلى. (د) استعارة مكنية.

٨ ورد بالأبيات السابقة أسلوب أكده الشاعر بأداتى توكيد نجده فى البيت.

(أ) الثانى. (ب) الثالث. (ج) الرابع. (د) الأوَّل.

٩ حدد- مما يلى- إعراب كلمة " ضنها " فى البيت الثالث :

(أ) فاعل. (ب) مبتدأ. (ج) خبر. (د) معطوف.

١٠ ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام العبارات الاتية :

(أ) شاعت صور الانحلال الأخلاقى فازدهر الغزل الصريح. ( )

(ب) من أشهر أعلام الغزل العفيف أبو نواس ومطيع بن إياس. ( )

١١ صل ما هو صحيح بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

العمود (ب)	العمود (ب)
(١) من مظاهر تطور الحياة الاجتماعية.	(أ) نقل مقر الخلافة من دمشق إلى بغداد بالعراق.
(٢) من مظاهر تطور الحياة السياسية.	(ب) ظهور المذاهب الفقهية الكبرى.
(٣) من مظاهر تطور الحياة العلمية.	(ج) التأثر بالفارسيين فى بناء قصور الخلفاء.

١٢ استنتج - من الأبيات - ما يعانى منه ابن الرومى، ثم وضح ملمحًا من ملامح البيئة فى البيت الأول.

....

....

....

أضف إلى معلوماتك

سمات أسلوب شعراء العصر العباسي

١- الصور رائعة مستمدة من البيئة الخلابة
٢- التنوع بين الأسلوب الخبرى و الإنشائي
٣- عمق الصور و المعاني
٤- وضوح الفكر مع ترتيبها
٥- سهولة الألفاظ ورقتها وبعدها عن الغريب
٦- المبالغة وخاصة في شعر المدح
٧- استخدام المحسنات البديعية التى تضفى على الشعر عزوبة ورقة ومع عدم تكلفها
٨- استخدام الأوزان الشعرية الخفيفة بسبب انتشار الغناء
٩- استخدام بعض المعانى الفلسفية بسبب اختاطهم بالعجم
١٠- الحكمة في شعرهم بسبب خبرة الشعراء

سمات أسلوب شعراء الغزل فى العصر العباسي

١- صدق العاطفة
٢- عمق المعاني
٣- تنوع الأساليب بين الخبر و الإنشائي
٤- الاعتماد على المحسنات البديعية غير المتكلفة
٥- استخدام أسلوب التوكيد
٦- استخدام الألفاظ الموحية والكلمات المعبرة الرقراقة

٥ قال أبو العتاهية (امتحان أولى ثانوى ٢٠١٩) بتصرف

١ مَـن لِقَلـبِ مُتَـيَّمٍ[(١)] مُشـتاقِ	شَـفَّهُ شَـوقُهُ وَطـولُ الفِـراقِ؟
٢ طـالَ شَـوقى إِلـى قَعيـدَةِ بيتـى[(٢)]	لَيـتَ شِـعرى فَهَـل لَنـا مِـن تَـلاقِ؟
٣ هـِىَ حَظّـى قَـدِ اقْتَصَـرتُ عَلَيهـا	مِـن ذَواتِ العُقـودِ وَالأَطـواقِ
٤ جَمَـعَ اللَـهُ عـاجِلًا بِـكَ شَـملى	عَـن قَريـبٍ وَفَكَّنـى مِـن وِثـاقى[(٣)]

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

(١) متيم : محب. (٢) قعيدة بيتى: المراد زوجته. (٣) وثاق: قيدى والمراد سجنى.

توضيح لفكر النص:

هذه مقطوعة شعرية أنشدها أبو العتاهية حتى يخرج من سجن الرشيد، وقد أقسم الرشيد ألا يخرجه من سجنه حتى يقول شعرًا فى الحب، وها هو لم يعد ينشد الرشيد من أشعار الحب ما يغريه بالجوارى كما كان يفعل من قبل، بل يضرب للرشيد المثل فيما يجب أن يفعله فى حياته الخاصة من الاقتصار على امرأة واحدة.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ أى من الكلمات التالية يعبر عن المعنى الأدقّ لكلمة : (شَفَّه) فى سياقها ؟.

(أ) أهلكه. (ب) أضعفه. (ج) قطّعه. (د) حدّثه.

٢ المعنى الصواب لجملة : (ليت شعرى) فى البيت الثانى: ليتنى ...

(أ) فعلت. (ب) أحسست. (ج) انتبهت. (د) علمت.

٣ ميز- مما يلى - الأسلوب الذى اعتمده الشاعر فى البيت الأخير:

(أ) إنشائى فقط. (ب) خبرى لفظا إنشائى معنى.
(ج) خبرى فقط. (د) علمى.

٤ اللون البيانى فى قول الشاعر : (شفّه شوقه):

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ.
(ج) استعارة مكنية. (د) تشبيه مفصل.

٥ ما نوع المحسن البديعى فى قوله : (فكنى - وثاقى) فى البيت الأخير؟:

(أ) جناس تام. (ب) تورية. (ج) التفات. (د) طباق.

٦ حدد اللون البيانى لكلمة : (وثاقى) فى البيت الأخير:

(أ) مجاز مرسل. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) استعارة مكنية. (د) تشبيه مجمل.

٧ ميز- مما يلى - الغرض البلاغى للإنشاء فى قوله : (فَهَل لَنا مِن تَلاقِ؟):

(أ) التعجب. (ب) الحيرة. (ج) اليأس. (د) التمنى.

٨ حدد - مما يلى - الاتجاه الفكرى للنص:

(أ) سياسى. (ب) دينى. (ج) ذاتى. (د) قبلى.

٩ حدد- مما يلى- إعراب كلمة (حَظّى) فى البيت الثالث :

(أ) فاعل. (ب) مبتدأ. (ج) خبر. (د) مضاف إليه.

١٠ ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام العبارات الاتية :

(أ) من أسباب ازدهار الغزل فى العصر العباسى الانفتاح الثقافى على الأمم الأخرى. ( )

(ب) شاعر الغزل الصريح كان يتغنى بمحبوبته فى شعر عذب لا يخدش الحياء. ( )

١١ ما النقد الذى يمكن أن يوجّه للشاعر فى البيت الأول ؟.

....

....

....

أضف إلى معلوماتك

من أشهر التضاد فى اللغة الغربية

- الفرح : الغم .
- المدح : الذم.
- الصدق : الكذب.
- الأمن : الخوف.
- المحبة : الكراهية .
- النوم : اليقظة.
- الابتداء : الانتهاء.
- الصداقة : العداوة.
- الرقة : الفظاظة.
- القوة : الضعف.
- الرضا : السخط .
- العدل : الجور.
- السراء :الضراء.
- التليد : الطريف.
- الثواب : العقاب.
- المفاجأة : التوقع.
- السهل : الجبل.

- اليسار: الفقر.
- الدنو : البعد.
- الطبع : التكلف.
- الظلمة : الضياء.
- الاجتماع : الافتراق.
- البشاشة : العبوس.
- الظن : اليقين.
- الربح : الخسران.
- الحرص : الكرم.
- العسر : اليسر.
- العفو : العقوبة .
- الإحسان : الإساءة.
- الجد : الهزل.
- المقبل : المدبر.
- الصبر: الجزع.
- البار : الفاجر.
- التدبير : المصادفة.

- اليسار : اليمين.
- الإظهار: الكتمان.
- الرخاء : الشدة.
- الصلة : القطيعة.
- العزم : الانثناء.
- المُقام : الظعن.
- المخالطة : المجانبة .
- النطق : الصمت .
- النصح : الغش.
- الكرامة : الهوان.
- التبذير : التقتير.
- الإقدام : الإحجام.
- القديم : الحديث.
- العاجل :الآجل.
- الرفعة : الضعة.
- السرعة : الإبطاء.
- الصبر : الجزع.

٦ قال الشاعر أبو تمام:

١ السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ[١]	فِي حَدِّهِ الحَدُّ بَيْنَ الجِدِّ واللَّعِبِ
٢ بِيضُ الصَّفائحِ لاَ سُودُ الصَّحائفِ	فِي مُتُونِهِنَّ[٢] جَلاءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ
٣ والعِلْمُ فِي شُهُبِ الأَرْمَاحِ لاَمِعَةً	بَيْنَ الخَمِيسَيْنِ[٣] لا فِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ
٤ أَيْنَ الروايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ	وَمَا صَاغوه مِنْ زُخْرُفٍ فيها ومِنْ كَذِبِ؟
٥ تخرُّصًا[٤] وأحاديثًا مُلَفَّقَة	لَيْسَتْ بِنَبْعٍ إِذَا عُدَّتْ ولا غَرَبِ

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

(١) الكتب: نبوءات المنجمين. (٢) متونهن: أصولهن. (٣) الخميسين: الجيشين.

(٤) تخرص: كذب وافتراء.

توضيح لفكر النص:

لقد أرجف المنجمون، وخوّفوا من الاتجاه نحو عمورية، وتحدّثوا عن أحداث جسام ستتمخض عنها الأيام، لكن الخليفة لم يعبأ بكلامهم، واستمر الزحف، فحقّق النصر، وأبطل أكاذيبهم، وأثبت السيف أنه أصدق من كتبهم، وإن حده قد ميّز الحق من الباطل.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ما المرادف الصحيح لقول الشاعر : (شهب الأرماح) مما يلي ؟

(أ) أسنة الرماح. (ب) قوة الأرماح.

(ج) عدد الأرماح. (د) حرب الأرماح.

٢ حدد - ما يلي - الزخرف اللفظى بين الكلمتين : (صحائف - صفائح) فى البيت الثاني:

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص.

(ج) تصريع. (د) ترادف.

٣ ترجع زيادة الجرعة الموسيقية فى البيت الأول إلى وجود:

(أ) التصريع فقط. (ب) الجناس فقط.

(ج) الجناس والتصريع. (د) حسن التقسيم.

٤ حدد - ما يلى - غرض الاستفهام فى قوله : (أين الرواية؟):

(أ) الاستنكار. (ب) التقرير. (ج) السخرية. (د) التعجب.

٥ ميز العلاقة بين كلمتي(الشك والريب) فى البيت الثانى.

(أ) تقابل. (ب) تنافر. (ج) ترادف. (د) تضاد.

٦ (ومَا صَاغُوه) أدق من (وما قالوه) لأنها تدل على:

(أ) الفصاحة. (ب) القدرة والتمكن.

(ج) الإفادة بإيجاز. (د) الغش والتدليس.

7 حدد الاتجاه الفكرى لكاتب النص:

(أ) سياسى. (ب) دينى. (ج) ذاتى. (د) قبلى.

8 حدد- مما يلى- إعراب كلمة (لامِعَة) فى البيت الثالث :

(أ) نعت. (ب) مبتدأ. (ج) خبر. (د) حال.

9 القصر فى البيت الثالث وسيلته:

(أ) تعريف طرفى الجملة الاسمية. (ب) لا العاطفة.

(ج) إنما. (د) تقديم ما حقه التأخير.

10 ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام العبارات الاتية :

(أ) اختلف العباس بن الأحنف عن شعراء عصره لأنه عاش حياة ثراء أغنته عن التكسب بالمديح. ( )

(ب) من أسباب ازدهار الغزل بصفة عامة فى العصر العباسى أن الشعر وسيلة لتعبير الشعراء عن مشاعرهم تجاه المرأة. ( )

أضف إلى معلوماتك

من أشهر الكنايات فى اللغة العربية :

- فلان كثير الرماد : كريم.
- فلان من قوم موسى : كثير الملل.
- فلان آخر العنقود : الولد الأخير.
- مجمع الأحقاد : القلب.
- هادم اللذات : الموت.
- نفاث الأقلام : المؤلفات.
- أهل المدر أو الحضر : سكان البيوت والمدن.
- بيضة الديك : أمر مستحيل.
- حطام المال : الدنيا.
- الآلة الحدباء : النعش.
- الذهب الأبيض : القطن.
- ذوو الأرحام : الأقرباء.
- أبو مرة : إبليس.
- أبو مصلح : الملح.
- أبو الحارث : الأسد.
- فلان أخضر الأسنان : قروي.
- فلان قنفذ الليل : نمام.
- فلان نوى الزيتون : لا خير فيه.
- شيطان الفلا : العطش.
- ثمرة القلب : المحبة.
- أهل الوبر : سكان الخيام.
- بيت الرجل : عياله.
- جبل النار : البركان.
- الناطق الأبكم : القلم.
- الذهب الأسود : البترول.
- نهر السلام : دجلة.
- أبو الصخب : المزمار.
- أبو الأشبال : الأسد.
- أبو أيوب : الجمل.
- أبو يقظان : الديك.



النص الثانى

ضروب الحب

لابن حزم الأندلسى

التعريف بالكاتب

الكاتب: على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى، ولد فى قرطبة عام ٩٩٤م، وتوفى فيها عام ١٠٦٤م، يعد من أكبر علماء الأندلس، له إسهامات علمية فى أبواب شتى من العلم، فهو فقيه متكلم أديب شاعر، عاش فى ترف ونعمة.

النص من كتاب: طوق الحمامة فى الألفة والأُلَّاف.

طوق الحمامة : هو ما يحيط برقبتها من ريش يخالف سائر لونها، والألفة تعنى المحبة، والألاف هم المحبون.

الجو العام للنص

الحب أرقُّ عاطفة تملأ القلوب، بها تلين الصخور، ويحيا البشر سعداء، والكاتب هنا يتناول تعريف الحب وأسبابه فى لغة عذبة رشيقة رقيقة.

النص

الحُبُّ - أعزَّك اللهُ - دقَّتْ[١] مَعانِيه لِجلالَتِهَا[٢] عَن أنْ تُوصفَ، فلا تُدرَك حقيقتُها إلا بالمُعَاناةِ[٣]. وليسَ بمُنْكرٍ فى الديانةِ ولا بمَحْظورٍ[٤] فى الشَّريعةِ، وقد اختلف الناسُ فى مَاهِيَّتِه[٥] وقالوا وأطالوا، والذى أذهبُ إليه أنه اتصالٌ بين أجزاءِ النفوسِ المقسومةِ فى هذه الخليقة فى أصل عُنْصرها الرفيعِ[٦]، فالمِثْلُ[٧] إلى مِثْلِه سَاكنٌ[٨]، وللمُجانَسةِ[٩] عملٌ محسوسٌ وتأثيرٌ مشاهَد، والتنافرُ[١٠] فى الأضداد، والموافقةُ فى الأندادِ[١١]، والله - عزَّ وجلَّ - يقول: " هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا " (الأعراف: ١٨٩).

ولو كانَ عِلةُ الحُب حُسنَ الصورةِ الجسديةِ لَوَجبَ ألا يُستحْسنَ الأنقص من الصورةِ، ونحنُ نَجدُ كثيرًا ممن يُؤثِر الأدنى، ويعلمُ فضلَ غيره، ولا يجدُ مَحيدًا[١٢] لقلبه عنه. ولو كان للموافقةِ فى الأخلاقِ لَمَا أحبَّ المرءُ مَنْ لا يُساعدُه ولا يوافقُه، فَعَلِمْنا أنه شىء فى ذات النفس، وربما كانت المحبة لسبب من الأسباب، وتلك تفنى بفناء سببها: فَمَن[١٣] وَدَّكَ لأمرٍ وَلَّى[١٤] مع انقضائه[١٥].

الكلمة	المعنى
(١) دقت.	غمضت.
(٢) جلالتها.	عظمتها.
(٣) المعاناة.	المشقة.
(٤) محظور.	ممنوع.
(٥) ماهيته.	حقيقته.
(٦) الرفيع.	السامى.
(٧) المثل.	النظير.
(٨) ساكن.	مطمئن.
(٩) مجانسة.	مماثلة.
(١٠) التنافر.	التعارض.
(١١) الأنداد.	الأمثال.
(١٢) محيدًا.	مفرًا.
(١٣) ودك.	أحبك.
(١٤) ولَّى.	مضى.
(١٥) انقضائه.	انتهائه.
(١٦) البر.	الإحسان.

إن للمحبة ضروبًا، أفضلُها محبةُ المتحابين فى الله - عزَّوجلَّ -، ومحبةُ القرابة، ومحبةُ الألفةِ والاشتراكِ فى المطالب، ومحبةُ التصاحبِ والمعرفةِ ومحبةُ البِر[١٦] يضعه المرءُ عند أخيه، ومحبةُ الطمع فى جاهِ المحبوب، ومحبةُ المتحابَين لسرٍّ يجتمعان عليه يلزمهما سَتْرُه، ومحبةُ العِشقِ التى لا عِلةَ لها إلا ما ذُكِر من اتصالِ النفوس".



إطلالة على فكر النص

الحب عاطفة غامضة لا يدركها إلا من ذاقها، وهو مباح غير محظور ولا محرم، ويعرف ابن حزم الحب- كما يراه- بأنه اتصال بين الأرواح يحدث بسبب الموافقة والملاءمة بين الحبيبين. ثم يفند ابن حزم رأى من يرى أن سبب الحب هو جمال الشكل بأن الواقع يشهد بأن قد يعشق المرء من هو أقل جمالا من غيره، كما يفند رأى من يرى أن سببه هو الموافقة فى الطباع والأخلاق؛ فإن التنافر فى الأضداد والموافقة فى الأمثال والأشباه موجود فيما بيننا مشاهد حولنا، وهكذا النفوس البشرية أيضا، ويؤكد أن من أسباب المحبة محبة السبب والأغراض والمصالح، وهذا النوع من المحبة ينتهى بعد انتهاء هذا السبب وذاك الغرض وتلك المصلحة.

وأخيرا: يوضح ابن حزم ان الحب مفهوم عام واسع، له أنواع متعددة: أحسنها الحب فى الله عز وجل، ثم الأقارب، ثم الاجتماع فى هدف واحد، ثم محبة المصاحبة والمعرفة، ثم محبة فعل الخير للآخرين، ثم محبة الطمع فيما عند المحبوب من جاه، ومحبة الاجتماع حول سر، ومحبة العشق وسرها هو اتصال وائتلاف النفوس.

إطلالة على جماليات النص

أولًا الصور البيانية:

الاستعارة المكنيـة:	(ولا يجدُ مَحيدًا لقلبه عنه): حيث صور القلب بإنسان مسيطر عليه، وسر جمالها التشخيص. وتوحى بغلبة الحب على القلب. (ومحبةُ البِر يضعه المرءُ عند أخيه): حيث صور البر بأمانة تحفظ. وسر جمالها التجسيم. (لسرٍّ يجتمعان عليه): حيث صور السر بشىء مادى يجتمع عليه المتحابون، وسر جمالها التجسيم. (لسرٍّ. يلزمهما سَتْرُه): حيث شبه السر بشىء مادى يستر، وسر جمالها التجسيم. (اتصالٌ بين أجزاءِ النفوسِ المقسومةِ) : حيث صور النفوس بأشياء مادية يتصل بعضها ببعض.
الكنايـــة:	(الحُبُّ دقّتْ مَعانِيه لِجلالَتِهَا عَن أنْ تُوصفَ): كناية عن قدسية الحب. (وليسَ بمُنْكرٍ فى الديانةِ ولا بمَحْظورٍ فى الشَّريعةِ): كناية عن مشروعية الحب.



	(خَلَقَكُم مِّن نَّفسٍ وَاحِدَةٍ): كناية عن موصوف هو آدم عليه السلام . (وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا): كناية عن موصوف هو: السيدة حواء. (ونحنُ نَجدُ كثيرًا ممن يُؤثِرِ الأدنى): كناية عن اختلاف أذواق المحبين.

ثانيًا المحسنات البديعية:

المقابلـة:	(والتنافرُ فى الأضداد، والموافقةُ فى الأندادِ): مقابلة تبرز المعنى ، كما أن بين الجملتين ازدواجًا يعطى جرسًا موسيقيًا.
الازدواج:	(وليسَ بمُنكرٍ فى الديانةِ ولا بمَحْظورٍ فى الشَّريعةِ): ازدواج يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.
الجنـاس:	(سر – ستره)– (الأضداد – الأنداد) بين كل كلمتين جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن، ويريح النفس.

ثالثًا الأساليب والتعبيرات:

الإيجـاز:	(تُوصف – تُدرك): إيجاز بحذف الفاعل عن طريق بناء الفعل للمجهول . (ما ذُكِر): إيجاز بحذف الفاعل عن طريق بناء الفعل للمجهول. (لواجب ألا يُستحسن الأنقص): إيجاز بحذف الفاعل. (قالوا وأطالوا): إيجاز بحذف المفعول به يفيد العموم والشمول.
الإطنـاب:	(أعزَّك الله): إطناب عن طريق الجملة الاعتراضية تفيد الدعاء. (أفضلُها محبةُ المتحابين فى الله إلى آخر النص): إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال. (الأنقص – الأدنى): إطناب بالترادف يفيد التوكيد.
الأساليب والتعبيرات وإيحاءات الألفاظ:	(أعزَّك الله): أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه الدعاء. (عزَّ وجلَّ): أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه التعظيم لله سبحانه. (فالمِثلُ إلى مثله ساكنٌ): تعليل لما قبلها. (ليسكنَ إليها): تعليل لغاية وهدف الزواج وهو الاستقرار والراحة. (أعزَّك الله): أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه الدعاء. (عزَّ وجلَّ): أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه التعظيم لله سبحانه. (فمن ودَّك لأمر): كلمة (أمر) نكرة تفيد العموم والشمول. (لَمَا أحبَّ المرءُ من لا يساعده ولا يوافقه): نتيجة لما قبلها. (عند أخيه): كلمة (أخيه) توحى بقوة الرابطة وعمقها بين المتحابين.



أساليب التوكيد:	(فلا تُدرك حقيقتُها إلا بالمعاناةِ): أسلوب قصر عن طريق النفى بـ (لا) والاستثناء بـ (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص. (وللمجانسةِ عملٌ محسوسٌ وتأثيرٌ مشاهدٌ): أسلوب قصر عن طريق تقديم ما حقه التأخير. (لا علةَ لها إلا ما ذكرنا): أسلوب قصر عن طريق النفى بـ (لا) والاستثناء بـ (إلا). (وليسَ بمُنكرٍ فى الديانةِ ولا بمَحْظورٍ فى الشَّريعةِ):أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد.

التعليق العام على النص

اللون الأدبى: هذا النص من المقال الاجتماعى؛ لأنه يتناول موضوعا اجتماعيًا هو الحب وأنواعه وأسبابه، وقد انتشر الحديث عن الحب فى بلاد الأندلس : انعاكسًا من جمال الطبيعة، وكثرة الغناء، وحياة الترف واللهو الذى كان يعيشها أهلها.

أسلوب الكاتب فى النص : استخدم الكاتب فى هذا النص الأسلوب الخبرى؛ لتقرير المعنى وتوكيده فى النفوس فيعرضها عرض الحقائق التى لا جدال فها.

السمات الأسلوبية للكاتب: (سهولة الألفاظ ودقتها – وضوح المعانى وعمقها – وضوح النزعة الفلسفية – الاستشهاد بالقرآن الكريم – قلة المحسنات والصور– غلبة الأسلوب الخبرى فلا توجد أساليب إنشائية).

ملامح شخصية الكاتب: واسع الثقافة – عميق الفكر– جرىء فى تناول هذا الموضوع الاجتماعى.

أثر البيئة فى النص : للبيئة الأندلسية أثر فى مضمون هذا النص: فالطبيعة الأندلسية ساحرة خلابة، والرخاء الذى كان يحيا فيه الأدباء في هذا العصر أثر في وجدانهم فرقّت مشاعرهم، وفتحوا نوافذ قلوبهم فتناولوا موضوع الحب.



تدريبات على النص المقرر

١ اقرأ ثم أجب:

الحُبُّ - أعزَّك اللهُ - دقَّتْ مَعانِيه لِجلالَتِها عَن أنْ تُوصفَ، فلا تُدرَك حقيقتُها إلا بالمُعَاناةِ. وليسَ بمُنْكرٍ فى الديانةِ ولا بمَحْظورٍ فى الشَّريعةِ، وقد اختلف الناسُ فى مَاهِيَّتِه وقالوا وأطالوا، والذى أذهبُ إليه أنه اتصالٌ بين أجزاءِ النفوسِ المقسومةِ فى هذه الخليقة فى أصل عُنْصرها الرفيعِ، فالمِثْلُ إلى مِثْلِه سَاكنٌ، وللمُجانَسةِ عملٌ محسوسٌ وتأثيرٌ مشاهَد، والتنافرُ فى الأضداد، والموافقةُ فى الأندادِ، والله - عزَّ وجلَّ - يقول: " هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا " (الأعراف: ١٨٩).

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حدد - ما يلى- مرادف كلمة: "المجانسة " فى السطر الرابع:

(أ) المسابقة. (ب) المراقبة. (ج) الموافقة. (د) الملاحقة.

٢ استنتج - ما يلى- قوله: " عزَّ وجلَّ " يفيد:

(أ) التقوى. (ب) الإخلاص. (ج) اليقين. (د) التعظيم.

٣ ميز - ما يلى- نوع الإيجاز فى قوله: " وقالوا وأطالوا ":

(أ) التقابل. (ب) الحذف. (ج) القصر. (د) التعليل.

٤ حدد - ما يلى- دلالة كلمة : (يَسْكُنَ) فى قوله: (هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) هى:

(أ) الهدوء المؤقت. (ب) المحبة الدائمة والاطمئنان.

(ج) التعظيم الوافر. (د) التوكيد والاستمرار.

٥ المحسن البديعى الذى يمكن استنباطه فى: " ليسَ بمُنْكرٍ فى الديانةِ ولا بمَحْظورٍ فى الشَّريعةِ " هو:

(أ) حسن تقسيم. (ب) مقابلة.

(ج) الازدواج. (د) جناس غير تام.

٦ فى ضوء فهمك للنص، استنتج ملامح شخصية الكاتب.

....

....

....

ملاحظات ....

انتظرونا .. ومنهج الشهر الثانى

من الفصل الدراسى الثانى ٢٠٢١ م

٢ اقرأ ثم أجب:

ولو كانَ عِلةُ الحُب حُسنَ الصورةِ الجسديةِ لَوَجبَ ألا يُستحسنَ الأنقص من الصورةِ، ونحنُ نَجدُ كثيرًا ممن يُؤثِر الأدنى، ويعلمُ فضلَ غيره، ولا يجدُ مَحيدًا لقلبه عنه. ولو كان للموافقةِ فى الأخلاقِ لَمَا أحبَّ المرءُ مَنْ لا يُساعدُه ولا يوافقُه. فَعَلِمْنا أنه شىء فى ذات النفس، وربما كانت المحبة لسبب من الأسباب، وتلك تفنى بفناء سببها؛ فَمَن وَدَّكَ لأمرٍ ولَّى مع انقضائه ".

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حدد - ما يلى- مرادف كلمة: "يؤثر " فى السطر الثانى:

(أ) يسابق. (ب) يراقب. (ج) يوافق. (د) يفضل.

٢ استنتج - ما يلى- الإطناب فى قوله: " لا يُساعدُه ولا يوافقُه " صورته:

(أ) بالتفصيل. (ب) بالتذييل. (ج) بالترادف. (د) بالاعتراض.

٣ ميز - ما يلى- نوع الإيجاز فى قوله: " يُسْتحْسنَ ":

(أ) التقابل. (ب) الحذف. (ج) القصر. (د) التعليل.

٤ استنتج - ما يلى- علاقة قول الكاتب: " لَوَجبَ ألا يُسْتحْسنَ الأنقص من الصورةِ " بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) تفسير.

٥ حدد - ما يلى- دلالة كلمة : (تلك) فى قوله: " تلك تفنى" هى:

(أ) المحبة المؤقتة. (ب) المحبة الدائمة.

(ج) التعظيم الوافر. (د) التوكيد والاستمرار.

٦ المحسن البديعى الذى يمكن استنباطه فى قوله: " فَمَن وَدَّكَ لأمرٍ ولَّى مع انقضائه " هو:

(أ) حسن تقسيم. (ب) مقابلة.

(ج) إطناب. (د) التفات.

٧ حدد العلاقة بين مضمون هذا النص وبين البيئة التى نشأ فيها ابن حزم الأندلسى.

....

....

....

....

....

ملاحظات...

....

....

....

تدريبات متحررة المحتوى

١ قال ابن حـــــــزم:

للحب علاماتٌ يقفوها [١] الفطن، ويهتدى إليها الذكي: فأولها: إدمان النظر، والعين باب النفس الشارع[٢] وهى المنقبة[٣] عن سرائرها والمعبرة لضمائرها والمعربة [٤] عن بواطنها فترى الناظر لا يطرف، ينتقل بتنقل المحبوب وينزوى [٥] بانزوائه ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس وفى ذلك أقول شعرًا منه:

فليس لعينى عندَ غيرك موقفٌ   كأنك ما يحكون من حجر [٦] البَهت

أصرفها حيث انصرفتَ وكيفما   تقلبت كالمنعوت فى النحو والنعت

ومنها: الإقبالُ بالحديث، فما يكاد يُقْبل على سوى محبوبه ولو تعمد ذلك، وإن التكلف ليستبين[٧] لمن يَرمقه فيه، والإنصاتُ لحديثه إذا حدث، واستغرابُ كلِّ ما يأتى به ولو أنه عين المحال وخرق العادات، وتصديقُه وإن كذب، وموافقتُه وإن ظلم، والشهادةُ له وإن جار، واتباعُه كيف سلك، وأى وجه من وجوه القول تناول.

ومنها: الإسراعُ بالسير نحو المكان الذى يكون فيه، والتعمدُ للقعود بقربه والدنو منه، واطراحُ الأشغالِ الموجبة للزوال عنه، والزهدُ فيها، والرغبةُ عنها، والاستهانةُ بكل خطب جليلٍ داعٍ إلى مفارقته، والتباطُؤُ فى المشى عند القيام عنه.

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

(١) يقفوها: يتتبعها. (٢) الشارع: الكاشف. (٣) المنقبة: الكاشفة. (٤) المعربة: الموضحة.
(٥) ينزوى: يعتزل. (٦) حجر البهت: إنه حجر له خصائص علاجيه. (٧) يستبين: يظهر.

توضيح لفكر النص

يتحدث ابن حزم فى هذا النص عن العلامات الظاهرة للمحب، فمنها علامات خاصة بالعين وهى أن تتبع العين حبيبها حيث كان، ومنها: التعلق بمحادثته، والإنصات لكلامه، وموافقته فى كل أمره حقا كان أو باطلا. ومنها: محبلة القرب منه والإسراع للمكان الذى هو فيه، وتفضيل مجالسته على كل أمور الدنيا.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حدد - ما يلى- مرادف كلمة: (الدنو) فى الفقرة الأخيرة:

(أ) الانحطاط.   (ب) الشره.   (ج) الهبوط.   (د) القرب.

٢ حدد - ما يلى- قول الكاتب: (وإن التكلف ليستبين لمن يَرمقه فيه) أسلوب مؤكد بـ:

(أ) بوسيلتين.   (ب) وسيلة واحدة.
(ج) ثلاث وسائل.   (د) أربع وسائل.



٣ كل مما يلى- مضاد لكلمة: (المحال) فى الفقرة الثانية ما عدا واحدة هى :

(أ) الممكن. (ب) الجائز. (ج) المستطاع. (د) الثابت.

٤ حدد - ما يلى- قوله: (إدمان النظر) كناية عن صفـة .... :

(أ) الضعف. (ب) القوة. (ج) الإهمال. (د) التعلق.

٥ المحسن اللفظى الذى يمكن استبعاده فى قوله: (والمعبرة لضمائرها، والمعربة عن بواطنها):

(أ) السجع. (ب) حسن التقسيم.

(ج) الجناس. (د) الازدواج.

٦ اللون البديعى الذى يمكن استنباطه من قوله: (وتصديقُه وإن كذب، وموافقتُه وإن ظلم) هو:

(أ) حسن تقسيم. (ب) ازدواج وطباق.

(ج) تورية والتفات. (د) مراعاة نظير ومقابلة.

٧ ميز - ما يلى- تنكير كلمة : (خطب) فى قوله: (والاستهانةُ بكل خطب جليلٍ) أفاد:

(أ) العموم. (ب) التخصيص.

(ج) التعظيم. (د) التهويل.

٨ فى الفقرة الأولى- قوله (يقفوها الفطن، ويهتدى إليها الذكى) إطناب صورته:

(أ) التكرار. (ب) التفصيل. (ج) التذييل. (د) الترادف.

٩ حدد- مما يلى- إعراب كلمة (الفطن) فى السطر الأول :

(أ) حال. (ب) فاعل.

(ج) مفعول به. (د) مضاف إليه.

١٠ ميز - ما يلى من الفقرة الأولى- نوع الصورة البيانية فى قوله:(والعين باب النفس):

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه مفصل.

(ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

١١ ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام العبارات الاتية :

(أ) لم يكن للأندلس العربية شخصية اجتماعية تميزها عن شخصية المشرق الاجتماعية. ( )

(ب) ظهرت الموشحات التى ميزت الأندلس لانتشار الغناء وللطبيعة الجميلة. ( )

(ج) تشابه أدب الأندلس مع أدب المشرق العربى فى مراحله الأولى. ( )

(د) هجر سكان بلاد الأندلس اللغة الربية فى القرن الرابع الهجرى. ( )

١٢ صل ما هو صحيح بين العمود(أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

العمود (ب)
(١) أكثر أهل الأندلس فى القرون الأولى للفتح العربى.
(٢) أكثر أهل الأندلس مع القرن الرابع.

العمود (ب)
(أ) كانوا يتكلمون العربية.
(ب) كانوا يتكلمون الأسبانية.
(ج) كانوا يتكلمون اللاتينية.

١٣ علل: اعتمد الكاتب فى هذا النص على الأسلوب الخبرى.

....

٢ قال ابن حـــــزم:

تَطلَّبتُ غَرَضًا يَستوى النَّاسُ كلُّهم فى استِحسانِه وفى طَلَبِه، فلَمْ أجِدْه إلَّا واحدًا: وهو طَرْدُ الهَمِّ[١]، فلمَّا تدبَّرتُه علِمْتُ أنَّ النَّاسَ كلَّهم لَمْ يَستَوُوا فى استِحسانِه فقط، ولا فى طَلَبِه فقط، ولكنْ رأيْتُهم على اختلافِ أهوائِهم ومَطالِبِهم، وتبايُنِ[٢] هِمَمِهم وإراداتِهم، لا يتحرَّكُونَ حركةً أصْلًا إلَّا فيما يَرْجُونَ به طَرْدَ الهَمِّ، ولا يَنْطِقُونَ بكلمةٍ أصْلًا إلَّا فيما يُعانُونَ به إزاحتَه عنْ أنفُسِهم: فمِنْ مُخطئٍ وَجْهَ سبيلِه، ومِن مُقارِبٍ للخطأ، ومِن مُصيبٍ، وهو الأقلُّ منَ النَّاسِ فى الأقلِّ مِن أُمورِه.
فطَرْدُ الهَمِّ مَذْهبٌ قدِ اتَّفقتِ الأُمَمُ كلُّها، منذُ خَلَقَ اللهُ تعالىٰ العالَم، إلىٰ أنْ يتناهىٰ[٣] عالَمُ الابتداء، ويُعاقِبَه عالَمُ الحساب - علىٰ ألَّا يَعتمِدُوا بسَعْيِهم شيئًا سِواه، وليسَ فى العالَمِ مُذْ كانَ إلىٰ أنْ يتناهىٰ أحدٌ يَستحسِنُ الهَمَّ، ولا يريدُ إلَّا طَرْحَه عنْ نَفْسِه.
فلمَّا استقرَّ فى نَفْسِى هذا العِلْمُ الرَّفيع، وانكشفَ لى هذا السِّرُّ العجيب، وأنارَ اللهُ تعالىٰ لفِكْرى هذا الكَنْزَ العظيم، بحثْتُ عنْ سبيلٍ مُوصِلةٍ على الحقيقةِ إلىٰ طَرْدِ الهَمِّ، الَّذى هو المطلوبُ النَّفِيسُ الَّذى اتَّفقَ جميعُ أنواعِ الإنسانِ: الجاهلِ منهم والعالِم، والصَّالِحِ والطَّالِحِ[٤]، على السَّعْىِ له، فلَمْ أجِدْها إلَّا التَّوَجُّهَ إلى اللهِ بالعملِ للآخرة).

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

(١) طرد الهم: دفعه. (٢) تباين: اختلاف. (٣) يتناهى: ينتهى (٤) الطالح: الفاسد

توضيح لفكر النص

هذا النص من رسالة(الأخلاق والسير فى مداواة النفوس) وفيها تحدث الكاتب عن نفسه، وعن خلاصة تجاربه فى الحياة، وهنا نجده يتحدث عن داء لا يخلو منه إنسان على وجه الأرض، هو داء الهم والإحساس بالضيق، وهو كما قيل عنه: " إن لله جنودا أشدها الهم"، ويخبرنا أن الله أنار بصيرته لعلاج هذا الداء وهو: التوجه إلى الله تعالى بالعمل للآخرة.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ عيّن - ما يلى- المعنى الدقيق لكلمة:(يُعاقِبَه) فى الفقرة الثانية:

(أ) يؤذيه. (ب) ينكل به. (ج) يضربه. (د) يتوالى بعده

٢ حدد - ما يلى- مقابل كلمة: (استحسانه) في الفقرة الأولى:

(أ) استياؤه. (ب) استثماله. (ج) استبعاده. (د) استهجانه.

٣ استنتج - ما يلى- علاقة قول الكاتب: (الجاهلِ منهم والعالِم، والصَّالحِ والطَّالِح) بما قبلها:

(أ) إجمال. (ب) تفسير. (ج) تفصيل. (د) تعليل.

٤ المحسن المعنوى فى قوله :(فمِنْ مُخطئٍ وَجْهَ سبيلِه، ومِن مُقارِبٍ للخطأ، ومِن مُصِيب) هو:

(أ) التورية. (ب) الطباق.

(ج) حسن التعليل. (د) الالتفات.



٥ صورة الإطناب فى قوله : (جميعُ أنواعِ الإنسانِ: الجاهلِ منهم والعالِم، والصَّالحِ والطَّالِح):

(أ) التفصيل. (ب) التذييل. (ج) الترادف. (د) الاعتراض.

٦ ميز - ما يلى- نوع الصورة البيانية فى قوله:(طَرْدُ الهَمِّ):

(أ) استعارة مكنية. (ب) كناية عن موصوف.

(ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه بليغ.

٧ حدد- مما يلى- المغزى الضمنى من النص السابق:

(أ) القرب من الله علاج لكل هم وغم. (ب) الصبر مفتاح الفرج.

(ج) الهموم كالصخور تحتاج للقوى. (د) الرضا والقناعة سبيل السعادة.

٨ ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام العبارات الاتية :

(أ) شعر الأندلسيون بأنهم جزء من العالم العربى ، وأنهم حملة للتراث العربى كالمشارقة. ( )

(ب) الشعر الأندلسى ظهر بعد فتح الأندلس مباشرة سنة ٩١هـ. ( )

٩ صل ما هو صحيح بين العمود(أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

العمود (ب)	العمود (ب)
(١) ظهور الموشحات التى ميزت الأندلس.	(أ) فى القرن الرابع الهجرى.
(٢) شخصية الأندلس لم تتكامل إلا.	(ب) فى القرن الثانى الهجرى.
	(ج) لانتشار الغناء وجمال الطبيعة.

١٠ ما وسيلة القصر فى قول الكاتب (ألَّا يَعتمِدُوا بسَعْيِهم شيئًا سِواه) ؟.

....

....

أضف إلى معلوماتك

أشهر الشعراء العصر الأندلسى:

ابن زيدون- ابن عبد ربه- ابن هانئ - ابن خفاجة - ابن حزم - ابن بسام الشنتريني - ابن جزى - ابن دراج القسطلى - أبوعباس الجراوى - أبوإسحاق الألبيرى - المعتمد بن عباد - لسان الدين الخطيب - ولادة بنت المستكفى - مهجة القرطبى - حمدة بنت زياد الملقبة بخنساء المغرب - حفصة بنت الحاج - بثينة بنت المعتمد- زينب بنت إسحاق.

خصائص الشعر الأندلسى

١- بساطة التعبير والتناغم بين الحروف

٢- رقة الألفاظ والأساليب والتراكيب بسبب الطبيعة الأندلس

٣- خلو الشعر من الألفاظ الغريبة

٤- استخدام بحور الشعر القصيرة

٥- المعانى واضحة جلية بعيدة عن التعمق الفلسفي

٦- غلبة الخيال والبديع في شعرهم

٧- الاهتمام بنظام المقطوعات لا نظام القصيدة



٣ أوصى الحكيم الربضى ابنه:

(إنى قد وطَّدت[١] لك الدنيا، وذلّلت لك الأعداءَ، وأقمت أودَ[٢] الخلافة، وآمنت عليك الخلافَ والمنازعةَ، فاجرِ على ما نهجتُ لك من الطريقة، واعلم أن أوْلى الأمورِ بك وأوجبها عليك: حفظُ أهلِك ثم عشيرتِك ثم الذين يَلُونهم من مواليك وشيعتك، فهم أنصارُك وأهلُ دعوتك، ومشاركوك فى حُلوك ومُرِّك، فبهم أنزلْ ثقتك، وإياهم واسِ[٣] من نعمتك، وعصابتهم استشعر دون المتوثبين[٤] إلى مراتبهم من عوام رعيتك الذين لا يزالون ناقمين[٥] على الملوك أفعالهم، مستثقلين لأعبائهم، فاحسم[٦] عللهم ببسط العدل لكافتهم، واختيار أولى الفضل والسداد لأحكامهم وعمالهم، دون أن ترفع عنهم الهيبة.

وان رأيت فيمن يرتقى من صنائعك رجلا لم تَنهض به سابقةٌ، وتطمح نفسُه وهمتُه، فأعنه واختبره، وقدمه واصطنعه، ولا يربينك خمول أوَّله؛ فإنَّ أولَ كلِّ شرفٍ ما ربيته، ولا تَدعنَّ مجازاةَ المحسنِ بإحسانه، ومعاقبةَ المسىءِ بإساءته، فإن عند التزامك لهذين، ووضعك لهما مواضعهما، يُرغب فيك ويُرهب منك).

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

[١] وطدت : هيأت. [٢] الأود: الاعوجاج. [٣] واس: المراد امنح. [٤] المتوثبين: المتطلعين.
[٥] ناقمين: كارهين. [٦] احسم: اقطع.

توضيح لفكر النص

فى هذه الوصية نجد قواعد الحكم وأصوله، مثل: الوفاق وعدم الخلاف، وحفظ الأهل والعشيرة والأعوان والمساعدين، وحسن تدبير أمر الرعية بالعدل، واختيار الصالحين لرعايتهم، وتشجيع ذوى الطموح والهمة، والحكمة فى المكافأة والعقوبة، فبهما يرغب الناس فى الأمير مع الاحتفاظ له بالهيبة.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حدد - ما يلى- مرادف كلمة:(مجازاة):

(أ) مراقبة. (ب) مكابدة. (ج) مساءلة. (د) مكافأة.

٢ حدد - ما يلى- الأمر فى قوله:(فاجرِ على ما نهجتُ لك) غرضه:

(أ) الحث والتهويل. (ب) الحث والتهديد.
(ج) الحث والنصح. (د) الحث والتوبيخ.

٣ حدد - ما يلى- نوع الصورة البيانية فى قوله:(وأقمت أَودَ الخلافة):

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) مجاز مرسل. (د) استعارة مكنية.

٤ **حدد - ما يلى- قول الكاتب:(ذلّلت لك الأعداءَ) توحى بـ:**

(أ) الخوف والجبن. (ب) النصر والاستقرار.

(ج) البعد والاستحالة. (د) القوة والتصاحب.

٥ **قوله : (وأقمت أودَ الخلافة، وآمنت عليك الخلافَ والمنازعةَ) فيها من البلاغة:**

(أ) إيجاز وإطناب. (ب) سجع ومقابلة.

(ج) جناس وقصر. (د) إنشاء وخبر.

٦ **وسيلة التوكيد فى قوله : (ولا يريبنّك خمول أوَّلِه) فى الفقرة الأخيرة:**

(أ) القصر. (ب) النهى.

(ج) نون التوكيد. (د) الفعل المضارع.

٧ **العلاقة فى قوله :(يُرغب فيك ويُرهب منك) بما قبلها فى نهاية النص.**

(أ) توكيد. (ب) تفسير. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

٨ **وسيلة القصر فى قوله : (لم تَنهض به سابقةٌ) فى الفقرة الأخيرة:**

(أ) النفي والاستثناء. (ب) تقديم ما حقه التأخير.

(ج) تعريف الطرفين. (د) لم.

٩ **حدد- مما يلى- إعراب كلمة(الخلافة) فى السطر الأول :**

(أ) فاعل. (ب) تمييز. (ج) مفعول به. (د) مضاف إليه.

١٠ **ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام العبارات الاتية :**

(أ) تميزت الأندلس بانتشار الغناء والطبيعة الجميلة. ( )

(ب) اعتزلت المرأة الحياة الأدبية وكان للرجال الحظ الأوفر منها. ( )

١١ **دلل على دقة الكاتب فى ترتيب الكلمات التالية (فأعنه واختبره، وقدمه واصطنعه).**

....

....

أضف إلى معلوماتك

أسماء أول الأشياء:

-غُرَّة كُلِّ شيءٍ: أولُهُ

-خاتِمةُ كُلِّ أمرٍ: آخرُهُ

-فَرْعُ كُلِّ شيءٍ: أَعْلاَهُ

-جِذْرُ كُلِّ شيءٍ: أصلُهُ

-تباشِيرُ كلِّ شيءٍ: أوَّلُهُ.

-الجَمُّ :الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شيءٍ

-الرَّحْبُ: الواسِعُ من كلِّ شيءٍ

-كَبِدُ كُلِّ شيءٍ: وَسَطُهُ

-غَرْبُ كُلِّ شيءٍ: حدُّهُ

-سِنْخُ كُلِّ شيءِ :أصْلُهُ

-أزْمَلُ كُلِّ شيءٍ: صَوتُهُ

-الصَرِيحُ: الخالِصُ من كلِّ شيءٍ

- الصدْعُ :الشَّقُ فى كلِّ شيءٍ

-كلُّ أرض مُسْتَوِيَةٍ: فهى صَعيد



٤ قال ابن الدباغ:

كيف أكتبُ أو أعبّرُ؟ وبأى ذهن أُخبرُ وأستخبرُ؟ وما لى – والله – يدٌ تَجرى بقلمٍ، ولا خاطرٌ يَهتدى إلى كَلِمٍ [(١)]، وإنَّ نفسى من التَبلُّدِ والكَهَامَةِ [(٢)] والأين لا تُخَلِّصُ معنى ولا تجمعُ بين حرفين. وما حالُ مَنْ كُلمَّا هَمَّ بشيءٍ بَاعَدَه الدَّهرُ منه، وطرَدَته الليالى عنه، وكُلمَا قَرَعَ بَابَ مَطْلبٍ عارضه من الحرمانِ ردٌّ، أو ذهبَ به مَذهبَ سَعيٍ قَطَع به من النُّحوسِ سَدٌّ؟! حتى لو عرَضَ له عند الظمأ شِرْبٌ، لغِيضَ وَحَمَاه مِنَ الخُطُوبِ خَطْبٌ. فاليأسُ قاطعٌ أسبابَ الطَّلابِ، ومغلقٌ من النُّجْحِ [(٣)] جميعَ الأبوابَ، ولكنّها النفسُ ما بقيتْ لها حُشاشةٌ [(٤)]، فهى تشِفُّ إلى طمعٍ، وتنهضَ على ظَلَعٍ [(٥)]. وتجهدُ ألا تقصر إلى أن تموتَ فتعذر.

التعليق على النص

من اللغويات الصعبة

(١) كلم: مفردها كلمة. (٢) الكهامة: الضعف والتباطؤ. (٣) النجح: النجاح. (٤) حشاشة: روح القلب. (٥) ظلع: عرج.

توضيح لفكر النص

يبث الكاتب فى هذا النص شيئًا من هموم نفسه، وآلام قلبه، فقد عانى من الخمول والخمود والضعف، فلم يعد قادرًا على الكتابة والتأليف، وقد باعد الزمان بينه وبين غاياته وأهدافه، بالإضافة إلى سوء الحظ، فكاد اليأس يتملكه، لكن نفسه معاندة أبية، وقلبه يملؤه الطموح، فبرغم المصاعب، سينهض حتى يحقق هدفه أو يحول الموت دون الوصول إليه.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حدد - ما يلى- مرادف كلمة:(الأين) فى الفقرة الأولى:

(أ) الاستفهام. (ب) المكان. (ج) البعد. (د) التعب.

٢ استنتج - ما يلى- الاستفهام فى قوله:(كيف أكتبُ أو أعبّرُ؟) غرضه:

(أ) النفى. (ب) التوبيخ. (ج) التعجب. (د) الإنكار.

٣ ميز - ما يلى- نوع الصورة البيانية فى قوله:(فاليأسُ قاطعٌ أسبابَ الطَّلابِ):

(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة مكنية.
(ج) تشبيه بليغ. (د) استعارة تصريحية.

٤ استنتج - ما يلى- المحسن البديعى فى قوله:(فهى تِشفُّ إلى طمعٍ، وتنهضَ على ظَلَعٍ) هو:

(أ) جناس تام. (ب) تصريع. (ج) سجع. (د) تورية.

٥ العاطفة المسيطرة على الكاتب فى هذا النص:

(أ) كره الحياة. (ب) القوة مع التحدى.
(ج) التشاؤم مع الفراق. (د) الحزن مع الأمل.



٦ نوع الإطناب فى قوله :(وما لى - والله - يدٌ تَجرى بقلمٍ) من الفقرة الأولى:

(أ) التذييل. (ب) الاحتراس. (ج) الاعتراض. (د) التفصيل.

٧ علاقة المجاز المرسل فى كلمة : (يد) فى قوله :(يدٌ تَجرى بقلمٍ) فى الفقرة الأولى :

(أ) الكلية. (ب) الجزئية. (ج) المحلية. (د) السببية.

٨ العطف فى قوله :(وإنَّ نفسى من التَبلُّدِ والكَهَامَةِ والأينِ) أفاد:

(أ) التوضيح. (ب) التنويع. (ج) التوكيد. (د) التعليل.

٩ حدد- مما يلى- إعراب كلمة(تقصر) فى السطر قبل الأخير : فعل مضارع :

(أ) مرفوع. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مبنى.

١٠ ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام العبارات الاتية :

(أ) كانت فى مقدمة نساء الأندلس الأديبات ولَّادة بنت المستكفي. ( )

(ب) انفصلت الأندلس انفصالاً تامًا عن المشرق فى حياتها الاجتماعية. ( )

١١ وازن من حيث الفكرة والتصوير الخيالى بين قول الكاتب:(وما حالُ مَنْ كُلمَّا هَمَّ بشيء بَاعَدَه الدَّهرُ منه، وطرَدَته الليالى عنه) وبين قول المتنبى :

أهُــمُّ بشَــىْءٍ والليَــالى كأنَهَــا تُطــارِدُنى عَــنْ كَوْنِــهِ وَأُطــارِدُ

....

....

....

....

....

أضف إلى معلوماتك

أول الأشياء فى اللغة العربية:

-الصُّبْحُ: أوَّلُ النَّهارِ.
-البَارِضُ: أوَّلُ النَّبْتِ
-السُّلافُ: أوَّلُ العَصِيرِ
-الطَّلِيعَةُ: أوَّلُ الجَيْشِ
-الوَخْطُ: أوَّلُ الشَّيْبِ

-الغَسَقُ: أوَّلُ اللَّيْلِ
-اللُّعَاعُ: أوَّلُ الزَرْعِ .
-البَاكُورَةُ :أوَّلُ الفَاكِهَة
-النَهَلُ: أوَّلُ الشُرْب
-النُّعَاسُ: أوَّلُ النَوْم

-الْوَسْمِى :أوَّلُ المَطرِ
-اللِّبَأُ: أوَّلُ اللَّبنِ
-البِكْرُ:أوَّلُ الْوَلَدِ
-النَّشْوَةُ: أوَّلُ السُّكْرِ

الدرس الأول

الأسلوب الخبرى

تمهيد:

علم المعانى : هو أحد علوم البلاغة الثلاثة المعروفة (المعانى والبيان والبديع) وقد أطلقه البلاغيون على المباحث التى تتعلق بدراسة ما يلى :

١ الأساليب الخبرية والإنشائية.
٢ التوكيد ووسائله وأنواعه.
٣ أسلوب القصر، وسائله وغرضه.
٤ الإيجاز والإطناب.
٥ الفصل والوصل.(العلاقات بين الجمل).

الأساليب من حيث الخبر والإنشاء

تنقسم الأساليب من حيث الخبر والإنشاء إلى ثلاثة أنواع :

(أ) الأسلوب الخبرى.
(ب) الأسلوب الإنشائى.
(ج) الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى.

أولاً الأسلوب الخبرى

● هو ما يحتمل الصدق والكذب، ويستثنى من هذا: (القرآن الكريم والحديث الشريف).

- **مفهوم الكذب :** إثبات شىء لشىء لا يستحقه، أو نفى شىء عن شىء يستحقه.
- **مفهوم الصدق:** إثبات شىء لشىء يستحقه، أو نفى شىء عن شىء لا يستحقه.

◂ فإذا قلت : الطالب مجتهد.فهذا التعبير ينقل إلى السامع أمرًا ما، ولكن هذا الأمر يحتمل الصدق والكذب ، فقد يصدق على الطالب الاجتهاد أو لا يصدق عليه.

◂ واعلم جيدا أنَّ الخبر إن كان مطابقًا للحقيقة كان صدقًا، وإن لم يطابقها فهو كذب، وعليه فالخبر يحتمل الصدق والكذب تبعًا للمطابقة.

◂ لكن تأمل قول الله (تعالى) : ﴿إنَّ جهنَّم كانت مِرصادًا للطاغين مآبًا﴾، فالخبر فى الآية مقطوع بصدقه ، لأنه من الخالق (تعالى).

أشكال الأسلوب الخبرى

١- جملةٌ اسمية (مبتدأ وخبر). مثال: الصدق منجاة.

٢- جملةٌ فعلية أى (فعل، وفاعل،....). مثال: يتصدق الغنى على الفقراء.

- وقد يكون الأسلوب الخبرى مثبتاً، أى يخلو من أدوات النفى، مثل :

الخيـل والليـل والبيـداء تعرفنـى ... والسـيف والـرمح والقرطـاس

- وقد يكون منفيًا، أى تدخل عليه أداة من أدوات النفى، مثل : المسلم لا يكذب، ولا يخون.

أنواع الخبر

يأتى الخبر على ثلاثة أنواع :

١- الخبر الابتدائى: وفيه يلقى الخبر لمن هو خالى الذهن فلا تحتاج الجملة إلى مؤكدات.

مثال (١) : العمل شرف وشجاعة.

مثال (٢) : قال الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتى العزائم وتأتى على قدر الكرام المكارم

٢- الخبر الطلبى ويلقى للمتحير، فيحتاج الى تقوية الكلام بحرف توكيد واحد فقط. قد يكون (إنَّ – أو اللام – أو قد).

مثال : لأنت مخلص - إنَّ الدين يسر. - قد أفلح المجتهد.

٣- الخبر الإنكارى: وهو الذى يكون المخاطب فيه مُنكرًا للخبر، ويحتاج الى أكثر من مؤكد بحسب الإنكار.

ومن أمثلة ذلك:

- قوله تعالى :(قَالواْ رَبُّناَ يَعلَمُ إنّا إلَيكُم لَمُرسَلُونَ).
- ومنه قول النبى : إنَّ من البيان لسحرًا، وإنَّ من الشِّعر لحكمة".
- ومنه أيضًا قولنا: والله إنك لمجتهد.

انتبه: يجب أن تعلم أن تأكيد الخبر للشاك أمر مستحسن ، أما تأكيده للمنكر فأمر واجب.

أغراض الأسلوب الخبرى

غرض الأسلوب الخبرى - غالبا ما يكون - تقرير المعنى والتأكيد على الفكرة ، ووصف الشعور العاطفى، تأمل الأمثلة التالية :

مثال (١) ستعود القدس مهما طال الزمن.

التوضيح: هذا أسلوب خبرى ، غرضه تقرير المعنى وإظهار التفاؤل والأمل.

مثال (٢) يقول الشاعر:

وطن عليه من الزمان وقار النور ملء شعابه والنار

التوضيح: الأسلوب خبرى، غرضه تقرير الفخر بالوطن وإظهار الإكبار والتعظيم .

مثال (٣) يقول ابن الرومى فى رثاء ابنه:

أرى أخويكَ الباقِيينِ كليهما يكونان للأحزَانِ أورى من الزَّندِ

التوضيح: البيت الشعرى أسلوبه خبرى ، غرضه التقرير وإظهار التحسر والألم على الفقيد.

انتبه

- قد يفضل الشاعر استخدام الأساليب الخبرية؛ لأنها أنسب الأساليب لتقرير الفِكَر وتوكيدها وترسيخها فى الأذهان؛ فالكاتب يعرض حقائق ثابتة لا تقبل الجدال أو الشك أو المناقشة ، كما أنها أنسب الأساليب للوصف والتقرير.

للأسلوب الخبرى غرض حقيقى ، فإذا قلت : دخل المعلم الفصل وشرح الدرس. فهذ أسلوب خبرى غرضه التقرير والتوكيد. لكن قد يخرج الخبر من الغرض الحقيقى إلى الغرض البلاغى تأمل التدريب التالى:

حاول أن تستنبط الغرض البلاغى للخبر فى الأمثلة التالية:

(١) قال ابن الرومى :

وأولادنا مثلُ الجوارحِ أيّها ... فقدناه كان الفاجعُ البيِّنُ الفَقْدِ

(٢) قال ابن زيدون :

نكادُ حين تناجيكم ضمائرنا ... يقضى علينا الأسى لولا تأسِّينا

(٣) قال إيليا أبو ماضى :

إن شرَّ الجناةِ فى الأرضِ نفسٌ ... تتوقَّى قبلَ الرحيلِ الرحيلا

(٤) قال أخوك مهللا: لقد نجحت، لقد نجحت.

الإجابة

- إذا تأملت المثال الأول لوجدت أن غرض الشاعر هو إظهار الحسرة والحزن على فقده لابنه.
- إذا تأملت المثال الثانى لوجدت أن غرض الشاعر هو إظهار الحزن على فراقه لمحبوبته.
- إذا تأملت المثال الثالث لوجدت أن غرض إيليا أبى ماضى الدعوة للتفاؤل ونبذ التشاؤم.
- إذا تأملت المثال الرابع لوجدت أن الغرض منه إظهار الفرحة والسرور.

الأغراض البلاغية للأسلوب الخبرى

الغرض	الشاهد والتوضيح
الوعيد	قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَام ﴾
التهديد	قال تعالى : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ مَآبًا ﴾
الوعد	قال تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾
التسلية	قال تعالى : ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ﴾
الحث	قال تعالى : ﴿ إِنْ تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوَءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾ منه قول الشاعر: وما نيل المطالب بالتمنى ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

الاسترحام	قال شوقي في نهج البردة مسترحمًا : إنْ جَلَّ ذَنْبِي عَنِ الغُفْرَانِ لِي أَمَلٌ فِي اللهِ يَجْعَلُنِي فِي خَيْرِ مُعْتَصَمِ
التوبيخ	كقولك لأخيك المقصر في مذاكرته : « أنا أعلم كيفية قضائك لوقتك ».
إظهار الضعف	قال أبو نواس : دَبَّ فِيَّ السَّقَامُ سُفْلًا وَعُلْوًا وَأَرَانِي أَمُوتُ عُضْوًا فَعُضْوَا
الإغراء	قال السَّمَوأل : سَلِي - إنْ جَهِلْتِ - النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ
التحذير	كقولك لمن تشاجر مع زوجه : « أبغض الحلال إلى الله الطلاق ».
النصح والإرشاد	قال إيليا أبو ماضي : إنَّ شَرَّ الجُنَاةِ فِي الأرْضِ نَفْسٌ تَتَوقَّى قَبْلَ الرَّحِيلِ الرَّحِيلاَ
إظهار الفرح	كفرحة البرىء من التهمة الموجهة إليه : « ظهر الحق، ظهر الحق ».
التحسر	قال تعالى : ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى ﴾
الاستبعاد	كقول أحدهم عن البحر : « ما عرفته بخيلًا ».
الفخر	قال النبيُّ (ﷺ) : « أنا سَيِّد ولد آدم يوم القيامة... ».
التعظيم	قال تعالى : ﴿ وإذ قَالَ رَبُّكَ للمَلاَئِكَةِ إنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرضِ خَلِيفة ﴾
الشوق والحنين	قال الشاعر: اختلاف النهار والليل ينسى اذكرا لي الصبا وأيام أنسي
إظهار الضعف	قال الشاعر: إنّ الثمانين وبُلِّغْتَهَا قد أحوجت سمعي إلى تَرْجُمان
إظهار الحزن	قال الشاعر: وما فقد الماضون مثل محمد ولا مثله حتى القيامة يفقد

لا تنس:

النماذج الامتحانية في آخر هذا الكتيب تخص امتحان منهج الشهر الحالى فقط.

وهى امتحانات إلكترونية مطابقة لمواصفات الورقة الامتحانية

مع كيان ..إن شاء الله.. ستكون في أمان

التدريبات المتنوعة

١ ميز – من بين البدائل التالية – الغرض البلاغى لكل بيت مما يلى :

١ قال الشاعر:

وَلَـو أَنَّـى فَـاخَرْتُ دَهْـرِى وأَهْلَـه ... بِشِـعْرِكَ مَـا أَبْقَيْـتُ فـى النَّـاسِ سَـيِّدَا

(أ) التهديد. (ب) المدح. (ج) التحسر. (د) السخرية.

٢ قال أبو فراس الحمدانى:

قَـدْ كُنْـتَ عُـدَّتِى الَّتـى أَسْـطُو بهَـا ... ويَـدِى إذَا اشْـتَدَّ الزَّمَـانُ وسَـاعِدِى

(أ) التعظيم. (ب) التهديد. (ج) الضعف. (د) المدح.

٣ قال أحمد شوقى:

ومَـا نَيْـلُ المَطَالِـبِ بالتَّمَنِّـى ... ولَكِـنْ تُؤْخَـذُ الدُّنْيَـا غِلابَـا

(أ) الذم. (ب) الاستعطاف. (ج) التحذير. (د) الحث.

٤ قال الشافعى:

هِمَّتِـى هِمَّـةُ المُلُـوكِ ونَفْسِـى ... نَفْـسُ حُـرٍّ تَـرَى المَذَلَّـةَ عَـارَا

(أ) المدح. (ب) الفخر. (ج) التعظيم. (د) التهديد.

٥ قال المتنبى:

أرَى كُـلَّ ذِى مُلْـكٍ إلَيْـكَ مَصِـيْرَه ... كَأَنَّـك بَحْـرٌ والمُلُـوكُ جَـدَاوِلُ

(أ) المدح. (ب) التهديد. (ج) الذم. (د) الاستعطاف.

٦ قال الشاعر:

لقَـدْ بَلَـغَ السَّـيْلُ الزُّبَـى وتَسَـابَقَتْ ... إلَـىَّ خُطُـوبٌ كَـادَ يُخْطِئُهـا العَـدُّ

(أ) التحسر. (ب) السخرية.

(ج) المدح. (د) إظهار الضعف.

٧ قال الطرماح بن الحكيم:

تَمِـيمٌ بطُـرْقِ اللُّـؤْمِ أَهْـدَى مِـنَ القَطَـا ... ولَـوْ سَـلَكَتْ سُـبْلَ المَكَـارِمِ ضَـلَّتِ

(أ) الفخر. (ب) الاستعطاف. (ج) الذم. (د) التحسر.

٨ قال الشاعر:

ظَمِئْـتُ وفِـى فَمِـى الأَدَبُ المُصَـفَّى ... ومُنِعْـتُ وفِـى يَـدِى الكَنْـزُ الثَّمِـينُ

(أ) التحسر. (ب) السخرية. (ج) الذم. (د) التمنى.

٩ قال البارودى:

زَعَمُـوكَ شَمْسًـا لا تَلُـوحُ بظُلْمَـةٍ ... ولقَـولِهم عِنْـدِى يَـدٌ بَيْضَـاءُ

(أ) الذم. (ب) الاستعطاف. (ج) الفخر. (د) التهديد.

٢ ميز – من بين البدائل التالية – الغرض البلاغى لكل بيت مما يلى :

١ قال عمرو بن كلثوم:

إِذَا بَلَغَ الفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ ... تَخِرُّ لَهُ الجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

(أ) الاستعطاف. (ب) الذم. (ج) الفخر. (د) التحذير.

٢ قال على الجارم:

أُولئِكَ أَبْنَاءُ العُرُوبَةِ مَا لَهُم ... عَن الفَضْل مَنْأى أو عَن المَجْدِ مَنْزَعُ

(أ) الفخر. (ب) السخرية. (ج) الاستعطاف. (د) الذم.

٣ قال المتنبى:

تَمُرُّ بِكَ الأَبْطَالُ كَلْمَى هَزِيْمَةً ... ووَجْهُكَ وَضَّاحٌ وثَغْرُكَ بَاسِمُ

(أ) الحث. (ب) التحذير.
(ج) إظهار الضعف. (د) المدح.

٤ قال البارودى:

ذَهَبَ الصِّبَا وتَوَلَّتِ الأَيَّامُ ... فَعَلَى الصِّبَا وعَلَى الزَّمَان سَلامُ

(أ) الفخر. (ب) التحذير.
(ج) التحسر. (د) إظهار الضعف.

٥ قال حافظ إبراهيم:

رَأْيُ الجَمَاعَةِ لا تَشْقَى البِلادُ بِهِ ... رغْمَ الخِلاَفِ ورَأْيُ الفَرْدِ يُشْقِيهَا

(أ) المدح. (ب) الفخر والاعتزاز. (ج) النصح. (د) إظهار الضعف.

٦ قال كعب بن زهير:

أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ الله أَوْعَدَنِي ... والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ الله مَأْمُولُ

(أ) الفخر. (ب) الاستعطاف. (ج) التحسر. (د) التحذير.

٧ قال البارودى:

صِلَةُ الخَيَالِ عَلَى البِعَادِ لِقَاءُ ... لَوْ كَانَ يَمْلِكُ عَيْنِيَ الإغْفَاءُ

(أ) التوبيخ. (ب) التحسر. (ج) التعظيم. (د) التهديد.

٨ قال أبو الأسود الدؤلى:

وأرَاكَ تُصْلِحُ بالرَّشَادِ عُقُولَنَا ... أبَدًا وأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيْمُ

(أ) التوبيخ. (ب) السخرية. (ج) الرجاء. (د) الحث.

٩ قال الإمام على:

ذَهَبَ الشَّبابُ فمَا لَهُ مِنْ عَوْدَةٍ ... وأتَى المَشِيْبُ فأَيْنَ منهُ المَهْرَبُ؟

(أ) الأسف والحسرة. (ب) الفخر والاعتزاز.
(ج) التوسل والرجاء. (د) الذم.

٣ ميز الإجابة - من بين البدائل التالية - الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ قال أبو تمام:

هُــو الــيَمُّ مِــنْ أىِّ النَّــوَاحِى أَتَيْتَــه ... فَلُــجَّتُه المَعْــرُوفُ والجُــودُ سَــاحِلُه

(أ) التهديد. (ب) المدح. (ج) الذم. (د) الاستعطاف.

٢ قال المتنبى:

ولَـيسَ أَخُـو الحَاجَـاتِ مَـنْ بَـاتَ نَائِمًـا ... ولَكِـنْ أخُوهَـا مَـنْ يَبِيـتُ علـى وَجَـل

(أ) النصح. (ب) التحذير. (ج) التحسر. (د) المدح.

٣ قال زهير بن أبى سلمى:

ومَـنْ يَجْعَـل المَعْـرُوفَ مِـنْ دُونِ عرضـه ... يَفِـرْهُ ومَـنْ لا يَتَّـقِ الشَّـتْمَ يُشْـتَم

(أ) التحسر. (ب) السخرية. (ج) النهى. (د) التحذير.

٤ قال المتنبى:

كَفَـى بجِسْـمى نُحُـولًا أنَّنِـى رَجُـلٌ ... لَـوْلا مُخَـاطَبَتِى إيَّـاكَ لَـمْ تَرَنِـى

(أ) الفخر. (ب) السخرية. (ج) الاسترحام. (د) التحسر.

٥ قال حسان بن ثابت:

ومَـا فَقَـدَ المَاضُـونَ مِثْـلَ مُحَمَّـدٍ ... ولا مِثْلُــه حَــتَّى القِيَامَــةِ يُفْقَــدُ

(أ) الذم. (ب) الاستعطاف.

(ج) إظهار الضعف. (د) التحسر.

٦ قال محمود غنيم:

حَلُّـوا بأرْضِـكَ حِيْنًـا ثُـمَّ مَـا لَبِثُـوا أنْ ... غَـادَرُوا الأرْضَ لَـمْ تَثْبُـتْ لَهُـمْ قَـدَمُ

(أ) التعظيم. (ب) التهديد. (ج) التمنى. (د) النصح.

٧ قال المتنبى:

أنَـا الَّـذى نَظَـرَ الأعْمَـى إلَـى أَدَبـى ... وأَسْـمَعَتْ كَلِمَـاتى مَـنْ بِـهِ صَـمَمُ

(أ) الفخر. (ب) الاستعطاف. (ج) التحسر. (د) المدح.

٨ قال أحمد شوقى:

شَـبَابٌ قُنَّـعٌ لا خَيْـرَ فِيْهِـم ... وبُـورِكَ فـى الشَّـبَابِ الطَّامِحِيْنَـا

(أ) الفخر. (ب) التوبيخ. (ج) التحسر. (د) التحذير.

٩ قال ابن زيدون:

يُخْفِـى لَوَاعِجَـهُ والشَّـوقُ يَفْضَـحُهُ ... فَقَـدْ تَسَـاوَى لَدَيْـهِ السِّـرُ والعَلَـنُ

(أ) التعظيم. (ب) التهديد. (ج) السخرية. (د) التحسر.

١٠ قال ابن رشيد القيروانى عن القيروان:

كَـمْ كَـانَ فِيهَـا مِـنْ كِـرَامٍ سـادة ... بِـيض الوُجُـوهِ شَـوَامِخ الإيمَـانِ

(أ) التوبيخ. (ب) التعظيم. (ج) التحسر. (د) التحذير.

الأساليب الإنشائيــة

تمهيد:

قد عرفنا فيما سبق أنَّ الخبر يحتمل الصدق أو الكذب، والآن نحن بصدد نوع من الكلام لا يقال لقائله : إنَّه صادق أو كاذب ، وهذه هى الأساليب الإنشائية.

المجموعة الأولى **تأمل الأمثلة التالية:**

(١) أعطنى كوبًا من الماء.

(٢) لا تقصر فى بر الوالدين.

(٣)يا بنى، نظم وقتك.

(٤) هل ذهبت إلى مدرستك اليوم؟.

التوضيح:

لو تأملت الأمثلة السابقة لوجدتها أساليب إنشائية غرضها حقيقى، فنجد فيها أمرًا ونهيا ونداء واستفهامًا حقيقيًّا سيترتب عليه نشوء شىء.

- فإذا ما أمرتَ إنسانًا بأمر ما فإن الناتج عنه نشوء فعل.
- وإذا ما نهيت إنسانًا عن فعل أمر ما فإن الناتج عنه نشوء انتهاء عن فعل.
- إذا ما ناديتَ إنسانا فإن الناتج عنه نشوء انتباه.
- إذا ما سألتَ سؤالا لأحد فإن الناتج عنه نشوء إجابة عن سؤالك.

مثل هذه الأساليب أطلقوا عليها (أساليب إنشائية)؛ فعند النطق بها لا بدَّ أن ينشأ شىء ما ، فنشأت إجابة عند السؤال، ونشأ فعل عند الأمر، ونشأ انتباه عند النداء، وهذه هى الأساليب الإنشائية الحقيقية.

المجموعة الثانية **تأمل الأمثلة التالية:**

(أ) قال تعالى : ﴿ أتأمرون الناس بالبرِّ وتنسون أنفسكم ﴾؟.

(ب) تقول الخنساء فى رثاء أخيها صخر:

أعينـــــى جـــــودا ولا تَجْمُـــــدا ألا تبكيـــــان لصخـــــر النـــــدى؟

التوضيح:

عندما نتأمل المثالين السابقين نجد ما يلى :

- فى المثال الأول: نجد أنه من غير الممكن أن يكون الله – سبحانه وتعالى – غرضه السؤال الحقيقى لمن يأمر الناس بالخير وهو لا يفعله، وإن تلمست الغرض من الاستفهام فى الآية الكريمة فستجده التوبيخ.

- فى المثال الثانى: تجد أنه ليس من المعقول أن يكون غرض الخنساء أن تنادى عينها أو أن تأمرها بالبكاء. أو أن تنهاهما عن الجمود وحبس الدموع أو أن تسألهما : هل ستذرفان الدمع لموت صخر أو لا تذرفانه ؟ ومادام ليس غرضها النداء الحقيقى، ولا الأمر الحقيقى، ولا النهى الحقيقى، ولا الاستفهام الحقيقى. إذن ما غرضها من هذه الأساليب المختلفة ؟.

- وبنظرة من التأمل ستجد أن غرض الشاعرة من هذه الأساليب المتتالية فى هذا البيت إنما هو إظهار الحسرة والألم لفقدها أخاها صخرًا.

وهنا يمكننا القول بأن أساليب [النداء والأمر والاستفهام] خرجت إلى غرض بلاغى تقصده الشاعرة.

قسما الأساليب الإنشائية

الأساليب الإنشائية نوعان:

أولاً / الأسلوب الإنشائى غير الطلبى :

- وهو الذى لا يُطلب به شىء وله صيغه الخاصة، مثل : التعجب والقسم والمدح والذم ، والجمل التى تبدأ بـ (ربَّ وكم الخبرية).

الأمثلة التوضيحية بتأملك لأمثلة الجدول التالى ستجد أنَّ أمثلته إنشائية غير طلبية:

النوع	المثال
المدح	مثل قول الشاعر: يا حبذا جبلُ الريانِ منْ جبلٍ وَحَبّذا ساكِنُ الرّيّانِ مَنْ كَانَا
الذم	مثل قول الشاعر: لا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل
التعجب القياسى	مثل قول الشاعر: وما أكثر الإخوان حين تعدهم! ولكنهم فى النائبات قليل
التعجب السماعى	مثل قول الشاعر: فَيالَكَ مِنْ لَيْلٍ تقاصر طولُهُ وما كان ليلي قبل ذلك يَقْصُرُ ومثل قولنا: لله دره عالمًا!
القسم	- مثل قوله تعالى : ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾.
الرجاء	مثل قول الشاعر: لعل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد أو يشفى نجىَّ البلابل ومثل : عسى السماء أن تمطر.



ثانيًا الأسلوب الإنشائى الطلبى :

- ويتمثل فى (الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمنى) وسنتناول كل منها بالتفصيل فيما يلى:

١ أسلوب الأمر وأغراضه البلاغية

الأمـــر: هو طلب فعل الشىء على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ.

الصيغة	المثال
فعــل الأمــر	مثل قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ ومثل قول الشاعر: واخــدم بــلادًا أنــت مــن أبنائهــا إنَّ الـــبلاد بأهلهـــا تتقـــدم
المضـــارع المقــرون بــلام الأمـــر	مثل قوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾
المصدر النائب (عــن فعلــه	مثل قول الشاعر: فَصَبْراً فـي مَجَـالِ الَمـوْت صَـبْراً فمــا نَيْـلُ اَلْخُلُــودِ بمُسْـتَطَاعِ
اسم فعل الأمر	مثل قول الشاعر: رويــدك إنَّ فــى العــلا يــوم ننتمــى كلانــا أبــو النيــل أو أمــه مصــر ومثل: حى على الفلاح، ومثل قولنا : صه عن كل قبيح.

الأغراض البلاغية للأمر

يخرج الأمر إلى أغراض بلاغية تفهم من سياق الكلام ، وهى كثيرة مثل : الدعاء – التهديد – النصح والإرشاد – التعجيز – الذم والتحقير – التحسر– التمنى ، والسياق هو الذى يصل بك إلى الغرض المطلوب.

تأمل هذا المثال : يقول الأب لابنه: ﴿اخرج للتنزه ، واترك المذاكرة ﴾.

قد يكون الأمر فى الجملتين السابقتين للنصح وقد يكون للتوبيخ وقد يكون للتهديد.

- **النصح** : إذا كان متعبا ومرهقا من كثرة الدراسة، ويريد الأب التخفيف عليه من عبئها.
- **التوبيخ** : إذا كان مهملا فى الدراسة منشغلا باللعب والتنزه.
- **التهديد** : إذا كان منصرفًا عن دراسته منكبًا على لعبه، فيظهر من كلام الأب العقاب.



الأغراض البلاغية للأمر

الغرض	الأمثلة والتوضيح
الدعاء	◀ إذا كان الأمر من البشر إلى الله. - مثل : قول سيدنا موسى : ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى﴾. - ومثل قول العباس بن الأحنف: أرى البَينَ يَشكوهُ المُحِبونَ كُلُّهُم فَيا رَبُّ قَرِّب دارَ كُلِّ حَبيبِ
الرجاء	◀ إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر. - مثل قوله تعالى : ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾. - ومثل قول كعب بن زهير مخاطبًا النبى ﷺ : مهلًا هداك الذى أعطاك نافلة القرآن فيها مواعيظ وتفصيل
النصح والإرشاد	◀ إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر، أو فيه فائدة ستعود على المخاطب. - تأمل قول الشاعر: اِرْجِعْ إِلَى النفْسِ فاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا فأنْتَ بِالنَّفْسِ لاَ بِالجِسْمِ إِنْسَانُ - وقول آخر : شاور سواك إذا نابتك نائبة يومًا وإن كنت من أهل المشورات
الالتماس	◀ إذا كان الأمر بين اثنين متساويين فى المكانة. - مثل قول الشاعر: يا صاحبى تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور ومثل قول الشاعر: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
التعجيز	◀ إذا كان الأمر يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به. مثل قوله تعالى : ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِه﴾ ومثل قوله تعالى : ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِى رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِه﴾
التمنى	◀ إذا كان الأمر موجهًا لما لا يعْقِل ، أو للمطالبة بشىء بعيد التحقق. - قال الشاعر: ألا أيها الليل الطويل ألا انجلِ بصبح وما الإصباح منك بأمثل ومثل قول الشاعر: فيا موت زُرْ ؛ إن الحياة ذميمةٌ ويا نفسُ جِدِّى إن دهرك هازل



التحسر والندم	◀ إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن النفس ويؤلمها على شىء مضى و انتهى. - مثل قول الشاعر : رُدُّوا عَلَى الصِّبَا مَنْ عَصْرِى الخَالِى وهل يعود سوادُ اللِّمة البالى؟
التهديد والتحذير	◀ إذا كان الكلام يتضمن ما يخيف و يرهب. - مثل قوله تعالى : ﴿ قل تمتع بكفرك قليلًا إنك من أصحاب النار ﴾. - ومثل قوله تعالى : ﴿اعملوا ما شئتم إنَّه بما تعملون بصير ﴾.
الذم والتحقير	◀ إذا كان الأمر يتضمن السخرية والاستهزاء. - مثل قول النبى ﷺ : ﴿إذا لم تستحى فاصنع ما شئت﴾. - تأمل أيضا الأمر فى قوله تعالى : ﴿كونوا قردة خاسئين﴾.
التسوية	◀ إذا كان الأمر يتضمن انعدام الفائدة من حدوث شىء أو عدمه. - مثل قوله تعالى : ﴿أنفقوا طوعًا أو كرهًا لن يتقبل منكم﴾. - ومثل قوله تعالى : ﴿اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا﴾. (غالبا فيه أو).
الإباحة	◀ إن كان لبيان السماح بالمأمور به. - قال الله تعالى : ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنْ الْفَجْرِ﴾.
التعظيم والمدح	◀ إذا كان الأمر يتضمن الإشادة والتمجيد للمخاطب أو للنفس. - يقول الشاعر: أقبل بوجهك مشرقًا بسامًا فامحُ الشرور وبددِ الآثامَا
التودد والاستعطاف	◀ ويتضح من خلال المعنى، قال الشاعر مناجيا محبوبته: أَزَيْنَ نِساءِ العالَمينَ أجيبى دُعاءَ مَشوقٍ بِالعِراقِ غَريبِ
التحقير	- قال الشاعر في الهجاء: فدع الوعيد فما وعيدك ضائرى أطنين أجنحة الذباب يضير؟

انتظرونا ومنهج الشهر الثانى

احجز من الآن كتيب كيان



٢ أسلوب النهى وأغراضه البلاغية

- نسمع كثيرًا من الآباء من يقول لابنه : لا تخرج من البيت إلا بإذن منى. فهذا نهى حقيقى فيه طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام.

- ومن المعروف أن النهى يأتى على صورة واحدة وهى المضارع المسبوق بـ [لا] الناهية.

تأمل قوله تعالى:﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة/١٨٨].

- تأمل أيضا قوله تعالى: ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن﴾: فالغرض هنا غرض حقيقى يقتضى الكف عن أكل مال اليتيم.

مما سبق نخلص إلى أن

النهى الحقيقى: هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام ، ويتفق مع الأمر فى أنهما يتعلقان بالغير ، فلا يمكن أن يكون الإنسان آمرًا لنفسه أو ناهيًا لها إلا على سبيل الخيال، وفيهما الاستعلاء، ويختلفان فى أن كل واحد منهما له صيغته الخاصة ، الأمر دال على الطلب، والنهى دالُّ على المنع.

وقد تخرج صيغة النهى عن معناها الحقيقى إلى معانٍ أخرى بلاغية، مثل: الدعاء، والالتماس ، والتمنى، والإرشاد، والتوبيخ، والتيئيس، والتهديد.إلخ.

واعلم أنه لا يمكن يمكن إدراك الغرض البلاغى للنهى إلا من خلال السياق والقرائن التى تحيط به وكذلك الدلالات والمشاعر التى تحيط به فى ظلّ الجوّ النفسى الذى سيق فيه.

◂ تأمل المثال الآتى: يقول الأب لابنه: لا تغادر مضجع نومك.

التوضيح:

- قد يكون النهى فى الجملة السابقة للإرشاد ، أو التهديد ، أو التوبيخ ، فقد يختلف غرض النهى فى كل أسلوب تبعا لحال المخاطب فى كلّ من الأحوال الثلاثة. فقد يكون ما يلى:

◂ الإرشاد: إذا كان المخاطب مريضًا ويحتاج للراحة ، والحركة تضره ، ويريد المتكلم أن ينصحه.

◂ التهديد: إذا كان المخاطب قويًا وعليه واجب لم يؤدِه بعد، ويريد المتكلم أن يخوّفه شرّ العاقبة.

◂ التوبيخ: إذ كان المخاطب متراخيًا غارقًا فى فراشه، وقرناؤه عاملون مجدّون والمخاطِب ليس بيده القدرة على معاقبة هذا المقصر.

واعلم أيضا أن سرّ جمال النهى البلاغى أنه ينقل القارئ إلى ما وراء المعنى اللغوى من الدلالات وإيحاءات تثير انتباه السامع أو القارئ، وتؤثر فى النفس.

الأغراض البلاغية للنهى

الدعاء والتوسل	إذا كان النهى صادرًا من الأدنى إلى الأعلى فى القدر والمكانة والمنزلة، وهو على نوعين: (أ) صادر من العبد إلى الله: مثل قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ التوضيح: النهى صادر ممن هو أدنى (وهو العبد) إلى الأعلى (وهو الله - سبحانه وتعالى) ولذلك فهو ليس على حقيقته؛ لأنّ الله تعالى أعزُّ من أن يوجه إليه نهى، فالغرض البلاغى الدعاء بما فيه من خشوع و ضراعة. - ومثل قول شاعر معاصر يبتهل إلى الله: لا تكلنى إلى الزمان فإنى بفجاج الزمان غير خبير (ب) صادر من شخص إلى شخص أعلى منه منزلة: تأمل قول الشاعر متوسلا إلى رسول الله ﷺ : لا تأخذنى بأقوال الوشاة ولم أذنب ولو كثرت فى الأقاويل فالنهى صادر ممن هو أدنى - وهو الشاعر- إلى من هو أعلى منه منزلة - وهو رسول الله ﷺ- وغرضه التوسل والدعاء والاستعطاف.
التهديد	◂ ذلك عندما يقصد المتكلم تخويف من هو دونه قدرًا ومنزلة عاقبة القيام بفعل غير مقبول. - مثال: قال الأبُ متوعدًا ابنه : لا تُقْلِعْ عَنْ عِنَادِك، ولا تمتثل لأمرى، ولا تنتهِ عن فسادك.
التمنى	◂ وذلك عندما يكون النهى موجهًا لغير العاقل،كقولك : لا تغربى يا شمس. - ومثل قول الخنساء فى رثاء أخيها صخر: أعينى جودًا ولا تجمدًا ألا تبكيان لصخر الندى؟
النصح والإرشاد	◂ وذلك عندما يتضمن النهى نصيحة مقدمة للمستمع فيها خيرٌ له. مثل قول الشاعر: ولا تجلس إلى أهل الدنايا فإنَّ خلائقَ السفهاءِ تُعدى فليس المراد بالنهى هنا الإلزام وطلب الكفّ ، وإنَّما أريد به النصح والإرشاد؛ وذلك يتضح من خلال التعليل للنهى فى الشاطر الثانى. - تأمل أيضاً قول الشاعر: لاَ تَحْلِفَنَّ عَلَى صِدْقٍ وَلاَ كَذِبٍ فَلا يُفِيدُكَ إِلاَّ الْمَأْثَمَ الْحَلِفُ



التيئيس	◂ عندما يكون النهى فيه صرف للمخاطب عمّا فات. مثل قوله تعالى مخاطبًا الكافرين: ﴿لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ التوضيح : يتضح التيئيس من الآية حيث إن المراد من النهى صرف المخاطبين عمّا فات، فليس أمامهم اليوم إلا الجزاء على كفرهم ولا مجال للاعتذار فى ذلك اليوم.
التحسر والندم	◂ عندما يكون النهى موجهًا للنفس، إلى جانب سيطرة عاطفة الحزن والألم - مثل قولنا: لا تأملى يا نفس فى الدنيا؛ فما فيها وفاء.
التحقير	◂ عندما يكون النهى متضمناً هجاءً وتوبيخًا وسخرية للمخاطب. - مثل قول الحطيئة: دَعِ المَكَارِمَ لا تَرحَلْ لِبُغيَتِها وَاقعُد فَإِنَّكَ أَنتَ الطاعِمُ الكاسى التوضيح : فالشاعر هنا ينهى المهجو عن الرحلة لطلب العلا ؛ لأنه ضعيف الهمّة ليس أهلًا للمكارم، فعليه أن يقعد وسيأتيه طعامه وكساؤه ممن يحسنون ويتصدقون عليه وعلى أمثاله. - يقول المتنبى أيضًا : لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد - ويقول آخر: لا تطلب المجد إنَّ المجد سُلَّمُه صعب وعش مستريحًا ناعمَ البالِ
التوبيخ	◂ عندما يكوم النهى فيه زجر و لوم للمخاطب عن فعل ما. مثل قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾ فالنهى عنها عن فعل السخرية للمؤمنين، والنهى فيه شدة لأنه نهى عن معصية يقوم بها المؤمنون. - ومثل قول الشاعر: لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِى مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ وقول آخر: لا تحسَبِ المجْدَ تمرًا أنت آكِلُهُ لن تَبلُغَ المجْدَ حتّى تلْعَقَ الصَّبِرَا
الالتماس	◂ عندما يصدر النهى من إنسان لمن هو مساوٍ له فى المكانة والسن كالأصحاب وغيرهم. - مثل قول الشاعر: لا تَطْويا السِّرَّ عنّى يوم نائبةٍ فإنَّ ذلك أمْرٌ غيرُ مغتفر



الحث	◀ عندما يكون النهى عن فعل من الواجب علينا تركه. مثل قول الشاعر: لا تقربوا النيل إن لم تعملوا عملًا فماؤه العذب لم يخلق لكسلان - نجد فى البيت أن النهى تضمن الحث على النشاط وعدم الكسل. ومثل قول المتنبى: إذا غامرت فى شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم - بتأمل النهى نجد فيه دعوة وحث على العمل والجد لتحقيق الشرف.
المدح	◀ عندما يكون النهى فيه مدح وإشادة بالمخاطب. مثل قول المتنبى فى سيف الدولة: لا تطلبنَّ كريمًا بعد رؤيته إن الكرام بأسخاهم يدًا خُتموا التوضيح :يقول الشاعر: لا تطلب أحدًا كريمًا بعد رؤيته فإن الكرام ختموا بأسخاهم، وهوسيف الدولة، فقد جعله أكرم الكرام .
الإيناس والمواساة	◀ عندما يكون النهى هدفه التهوين على المخاطب فى شدة ألمت به. مثل قوله تعالى : ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ التوضيح: النهى فى الآية كان على لسان سيدنا محمد ﷺ وموجهًا لصاحبه أبى بكر أثناء تواجدهما فى الغار، وكان هدفه طمأنة أبى بكر والتهوين عليه. - ومثله أيضًا قولنا لمن ابتلى بأمر جلل: لا تجزع فإنَّ الله رحيم بعباده. فالنهى هنا ليس من باب الاستعلاء؛ بل لتصبير المخاطب وتخفيف أحزانه.

٣ أسلوب الاستفهام وأغراضه البلاغية

الاستفهام: هو طلب العلم بشىء لم يكن معلومًا من قبل بأداة من أدوات الاستفهام.

وأدوات الاستفهام نوعان :

أ حرف: (الهمزة – هل).

ب اسم : (ما – ومَنْ– ومتى– وكيف – وأين – وأيان – وكيف – وأنى – وأى – وكم).

ولكل أداة من أدوات الاستفهام السابقة وظيفتها الخاصة.

أنواع الاستفهام:

أ الاستفهام الحقيقى : هو طلب معرفة شىء مجهول ويحتاج إلى جواب.

مثل : من الطارق؟ الجواب : محمد.

ب الاستفهام البلاغى : لا يتطلب جوابًا و إنما يحمل من المشاعر أغراض بلاغية عديدة.



الأغراض البلاغية للاستفهام

النفـــى	◄ إذا حلت أداة النفى محل أداة الاستفهام وصحَّ المعنى. مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ التوضيح: الاستفهام فى الآية السابقة هدفه نفى المساواة بين الذين يعلمون والـذين لا يعلمـون، ويتضح ذلـك جليًـا عنـدما نجيب على السـؤال، فإذا سـألك سـائل: هـل يسـتوى العـالم والجاهـل؟ سـتكون إجابتك : (لا)، ومن هنا كان الغرض البلاغى للاستفهام هو النفى.
التقريـــر والتوكيـــد	◄ إذا كان الاستفهام منفيًا، ويُجاب عن السؤال بالإثبات. مثل قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ التوضيح : نلاحظ فى الآية السابقة أن الاستفهام قد جاء منفيًا، وإذا أجبنا عليه سنقول: بلى يارب قد شرحت صدرى. ومن هنا كان الغرض البلاغى هو تقرير الحقيقة الواردة بالآية والمقر بذلك سيكون نحن بقولنا : بلى يارب قد شرحت صدرنا. - ومثله أيضًا قول الشاعر: ألسـتم خيـر مـن ركـب المطايـا وأنـدى العـالمين بطـون راح؟
الإنكـــار	◄ إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون. مثل قوله تعالى :﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ التوضيح: فى الآية السابقة يستنكر الله – عزوجل – أن ننصح خيرنا بالخير والبر ولا ننصح أنفسنا بذلك. ومثله قول أحمد شوقى: أحـرام عـلى بلابلـه الـدوح حـلال لطـير مـن كـل جـنس؟ التوضيح: فى هـذا البيـت يسـتنكر الشـاعر أن تكـون الـدوح - والمقصـود بها الـوطن- مباحة للأغراب فى حين أنها محرمة على البلابل- والتى يقصد بها أبناءها.
التمنـــى	◄ إذا قدرتَ مكان أداة الاستفهام أداة التمنى (ليت) ، واستقام المعنى. مثل قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾ التوضيح: فى الآية السابقة يتمنى الكافرون أن يكون لهم شفعاء يشعفون لهم عند ربهم، وذلك يتضح من خلال استبدل (ليت) بأداة الاستفهام فيصبح القول : ليت لنا شفعاء فيشفعون لنا.



الغرض	الشرح
التمنــــــى	ومنه أيضًا قول الشاعر: يــا هــل أجــالس أقوامًــا أحــبهم كنــا وكــانوا علــى عهــد فقــد ظعنــوا؟ التوضيح: في البيت السابق يتمنى الشاعر أن يجالس ممن يحب، وقد عبر عن ذلـك مستخـدماً أداة الاسـتفهام (هـل) والتى يمكـن اسـتبدالها بـ (ليـت) ويستقيم المعنى :فنقول: يا ليتني أجالس أقوامًا أحبهم.
التشــــويق والإثـــــارة	◀ إذا كانـت السـؤال فيـه مـا يغـرى ويثير الانتبـاه، ويكـون المسـتمع فى شـوق ورغبة لسماع إجابة السؤال. مثل قوله تعالى : ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ التوضيح : عنـد سـماعنا للآيـة السـابقة نكـون فى شـوق ورغبـة لمعرفـة إجابـة السـؤال ومعرفـة هـذه التجـارة التى تنجينـا مـن العـذاب؛ لـذلك كـان الغـرض البلاغى من هذا السؤال هو إثارة الانتباه والتشويق لسماع الإجابة. - وغالباً ما تكون الأداة المستخدمة فى هذا الغرض هى (هل).
الفخـــــر والتعظيـــم	◀ إذا كان الحديث فيه فخر وإعلاء للنفس أو القبيلة التى ننتمى إليها. - مثل قول الشاعر: أضـــاعونى وأى فتـــى أضـــاعوا؟ ليـــوم كريهـــة وســـداد ثغـــر التوضيح: الشاعر فى البيت يستفهم عن نفسه، ونشعر في هذا الاستفهام أنه يريـد الفخـر بنفسـه؛ فهـو الفتـى القـادر على حمايـة الثغـور، والقتـال فى المعارك، وهذا قد وُضح جاليًا فى الشطر الثانى.
التهويـــــل	◀ إذا كان المستفهم عنه أمرًا شديدًا عظيم الشأن، ويكثر هذا الغرض فى القرآن الكريم، وخاصة فى مشاهد يوم القيامة. مثل قوله تعالى : ﴿الْحَاقَّةُ (١) مَا الْحَاقَّةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾. التوضيح: فى الآية السابقة يستفهم الله – عزوجل– عن الحاقة وهى اسم من أسماء يوم القيامة، ومعلوم لدى الجميع أنَّ يوم القيامة أمر شديد مفزع.
التحســـــر والتفجـــــع	◀ وذلك – غالبا - عند الحديث عن موت شخص عزيز علينا،واقترن السؤال بعاطفة الحزن والألم على فقده. - مثل قول العقاد مستفهمًا عن الأديبة (مى) بعد موتها: أيـن فـى المحفـل مـى يـا صـحاب؟ التوضيح :الشاعر هنا يسأل عن أديبة قد رحلت عن الحياة، بغرض إظهار حزنه وحسرته على فقدانها.



التعجــــب	◀ وذلك عندما يكون السؤال عن شيء غير متوقع حدوثه. مثل قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾ التوضيح: في الآية السابقة يتعجب الله – عزوجل – من حال الكافرين الذين يكفرون بوجود الله رغم الدلائل الكثيرة على وجوده: فهو الذى أحياهم بعد موتهم ، فكفرهم بعد ذلك يُعد أمرًا غريبًا غير متوقع. - ومثل قول الشاعر أحمد شوقى مخاطبًا السفينة: يــا بنــة الـيم مــا أبــوك بخيــلٌ مالــه مولعــًا بمنــع وحــبس؟ التوضيح: فى البيت يتعجب شوقى من حال البحر المشهور بالكرم ولكنه مع ذلك بخيل معه فهو يمنعه من العودة إلى وطنه، وقد مهد شوقى لذلك فى الشطر الأول بقوله (ما أبوك بخيل) ، ثم جاء بما يناقض ذلك فى الشطر الثانى وهو (المنع والحبس).
التحقيــــر	◀ وذلك عندما يكون الحديث فيه سخرية واستهزاء. مثل قول الشاعر: فـدع الوعيـد فمـا وعيـدك ضـائرى أطنــين أجنحــة الــذباب يضــير؟ التوضيح: فى البيت السابق يخاطب الشاعر عدوه ويطلب منه ترك الوعيد والتهديد، ثم يسخر منه فى الشطر الثانى واصفًا هذا الوعيد بطنين الذباب،فكان غرض الشاعر من سؤاله هو تحقير هذا الوعيد فأنه لا يتجاوز أن يكون كصوت أجنحة الذباب.
التــــوبيخ	◀ وذلك عندما يكون السؤال فيه زجر ولوم للمستمع على فعل قام به لا يصح أن يكون ، ويكون بإمكاننا أن نحول أسلوب الاستفهام إلى أسلوب نهى ويستقيم المعنى، - مثل قول الشاعر: إلام الخُلْــف بيــنكمُ إلامـــا؟ وهــذى الضــجة الكبــرى عــلامَ؟ التوضيح: الشاعر فى هذا البيت يوبخ الأحزاب السياسية على اختلافه على تشكيل الحكومة الوطنية أثناء الاحتلال الإنجليزى،راغبًا منهم الاتفاق والاتحاد على قلب رجل واحد. - ويمكننا أن نحول هذا الاستفهام إلى أسلوب نهى فنقول: لا تختلفوا بينكم، ولا تحدثوا ضجة، ويتضح من ذلك أن الشاعر كان غرضه التوبيخ واللوم للأحزاب السياسية.



التســـــوية	في السؤال عن شيئين متساويين فى الأثر . ويكون السؤال مشتملاً على حرف العطف (أم). مثل قول الشاعر: أبكـت تلكـم الحمامـة أم غنـت عـلى فـرع غصـنها الميـاد؟ التوضيح : فى البيت السابق يوضح لنا الشاعر أن غناء الحمامة يساوى فى أثره عليه لغنائها.

أغراض أخرى للاستفهام

وهناك أغراض أخرى للاستفهام قد وردت فى القرآن الكريم ، نسرد لك بعضها.

الغرض	المثال
الـــــتهكم والســـخرية	قال تعالى ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴾.
الوعيـــــد والتهديـــــد	وهو تخويف المخاطب على ما صدر منه. مثل قوله تعالى : ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ (١٦) ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴾.
العتـــــاب	مثل قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾.
الافتخـــــار	نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ﴾.
التعظـــــيم	نحو قوله تعالى: ﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾.
الـــــدعاء	نحو قوله تعالى: ﴿ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ﴾ ; أى: لا تهلكنا.

ملاحظات وتنبيهات

١ الجملة المعطوفة على الجملة الإنشائية تعد جملة إنشائية ، وقد ورد ذلك سابقا فى امتحانات الثانوية العامة المصرية: حيث قال شوقى متعلقًا بوطنه:

وسـلا مصـر هـلا سـلا القلـب عنهـا؟   أو أسـا جرحـه الزمـان المؤسـي؟

فجملة (أسا جرحه الزمان المؤسي): أسلوب إنشائى نوعه استفهام غرضه النفى لأنه معطوف على ما قبله والذى يحمل غرض النفى أيضًا.

٢ قد يتكرر الاستفهام فى الأبيات الشعرية بغرض التأكيد على الغرض البلاغى للاستفهام.

مثل قول العقاد فى رثاء مى: أين مى ؟.

هـــل علمـــتم أيـــن مـــى؟

أيـــن ولـــى كوكبـــاه أيـــن غـــاب؟

فهو يؤكد تحسره وحزنه على الفقيدة.

تدريب شامل على أسلوب الاستفهام

١ ميز - من بين البدائل التالية - الصواب لكل سؤال مما يلى:

١ قال تعالى: "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان "؟.

(أ) التمنى. (ب) التعجيز. (ج) التوسل. (د) النفي.

٢ قال تعالى "أتقولون على الله ما لا تعلمون " ؟.

(أ) الإنكار والتكذيب. (ب) التمنى.

(ج) النفى. (د) التهديد.

٣ قال تعالى "أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير"؟.

(أ) التعجب. (ب) النفى. (ج) الإنكار. (د) التمنى.

٤ قال تعالى "أغير الله تدعون"؟.

(أ) الإنكار. (ب) التحسر. (ج) التهديد. (د) العتاب.

٥ قال الشاعر:

هل الدهر إلا ساعة ثم تنقضى ... بما كان فيها من بلاء ومن خفض؟

(أ) النفى. (ب) التقرير. (ج) التعجب. (د) التحسر.

٦ قال الشاعر:

يفنى الكلام ولا يحيط بفضلكم ... أيحيط ما يفنى بما لا ينفد؟

(أ) التعجب. (ب) التحسر. (ج) النفى. (د) التوبيخ.

٧ قال الشاعر:

وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ... ورأى أمير المؤمنين جميل؟

(أ) النفى. (ب) الرجاء. (ج) التمنى. (د) التحذير.

٨ قال الشاعر:

متى يبلغ البنيان يوما تمامه ... إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم؟

(أ) النفى. (ب) الإنكار.

(ج) التمنى. (د) الأولى والثانية.

حتى لا نثقل على طلابنا الأذهان

جعلنا لهم

كتيب كيان

٤ التمنى وأدواته البلاغية

التمنى : هو طلب أمر تحبه النفس وتميل إليه وترغب فيه، ولكنه يستحيل حدوثه أو من الصعب أن يحدث. مثل قول الشاعر:

ألا ليت الشباب يعود يومًا فأخبرَه بما فعل المشيبُ

◂ فالشاعر فى البيت يتمنى عودة فترة الشباب مرة أخرى وهذا يعد أمرًا مستحيلًا.

أدوات التمنى:

للتمنى أداة أصلية هى (ليت) لكن قد تستعمل فى التمنى أدوات أخرى هى (لو - لعل - هل) سنتناول كل واحدة منها على حدة.

ومن أمثلة التمنى الذى لا يمكن حصوله:

قول الشاعر: ليت الكواكب تدنُو لى فأنظمُهَا عقودَ مدحٍ فما أرضى لكُم كَلِمى

التوضيح: الشاعر يتمنى أن لو تقترب منه الكواكب اللامعة لينظمها عقودًا يقدمها للممدوح؛ لأنه يرى أن الكلمات الرقيقة لا تكفى لوصف الممدوح.

◂ **ونلاحظ هنا** أن هذه الأمنية محببة للشاعر، ولكنها محالة الحدوث؛ لأن الكواكب من المستحيل أن تترك أفلاكها وتتجمع عند الشاعر ليصنع منها عقودا يمدح بها ممدوحه.

ومنه أيضاً قوله تعالى : ﴿ يا ليتنا نرد ولا نكذبُ بآياتِ ربِّنا ونكونَ من المؤمنين﴾.

التوضيح : فى الآية السابقة الكفار يتمنون عند معاينة الحساب أن يردوا الى الدنيا فيؤمنوا ولا يُكذبوا. هذا لن يحدث :لأن هذا المشهد سيكون يوم القيامة.

ومنه أيضًا قال الشاعر:

ثَاوٍ عَلَى صَخْرٍ أَصَمَ وَلَيْتَ لِى قَلْبًا كَهَذِى الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ

- **التوضيح** : الشاعر يتمنى أن يكون قلبه مثل الصخرة الصماء التى لا تشعر، ولكن هذا أمر محال حدوثه، ولذلك الغرض من التمنى هو التحسر والمعاناة.

الفرق بين التمنى والترجى

التمنى يكون فى أمور غير ممكنة الحدوث، **والترجى** يكون فى أمور يمكن حدوثها. والأداة الموضوعة للتمنى هى (ليت) ولا تستعمل فى غير التمنى.

◂ أما **الترجي**- غالبًا- فيستعمل له (عسى) و(لعلّ) قال الله تعالى: (فعسى الله أن يأتى بالفتح)، وقال سبحانه وتعالى: (لعلّ الله يُحدث بعد ذلك أمرًا) ويقول الله تعالى بعد أن أمر رسوله بالقتال وتحريض المؤمنين عليه (عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا) (فالمطلوب أمر محبوب مما يرجى حصوله).

استخدام أدوات التمنى

أدوات التمنى أربع، واحدة أصلية هى "ليت" وثلاث أخرى فرعية هى (لو – هل – لعل).

الأداة	الاستخدام والتوضيح
ليت	◄ تفيد استحالة حدوث الشىء، مثل قول الشاعر: ألا ليت الشباب يعود يومًا ... فأخبره بما فعل المشيب
لو	◄ تفيد إظهار تمنى بعيد نادر الحدوث. ولى الشباب حميدة أيامه ... لو كان ذلك يُشترى أو يرجع
هل - لعل	◄ وتستخدمان أحيانا لإظهار التمنى. - مثل قوله تعالى :﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ - ومثل قوله تعالى: ﴿قِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾

٥ النداء وأغراضه البلاغية

مفهوم النداء:

النداء هو أسلوب لغوى بلاغى فى اللغة العربية يهدف منه المتكلم إلى طلب إقبال المنادى أو جذب انتباهه عن طريق مناداته باسمه أو بصفة من صفاته أو استدعائه لأمر أو طلب ما.
مثل قولنا : **يا طالب العلم ، لا تقصر فى عملك.**

أجزاؤه:

يتكون أسلوب النداء من : **أداة النداء والمنادى**، لكن قد تحذف الأداة لغرض بلاغى، إمّا لقرب المخاطب، أو للإيجاز فى الكلام، أو للسرعة، لكن يفهم من سياق الكلام أن الأسلوب للنداء.

أدوات النداء واستخداماتها

الأداة	الاستخدام
الهمــــزة - أى	◀ وتستخدمان لنداء القريب، مثل قول العباس بن الأحنف: أَزَيْــنَ نِســاءِ العــالَمينَ أَجيبــى دُعــاءَ مَشــوقٍ بِــالعِراقِ غَريــبِ **التوضيح** : الشاعر ينادى محبوبته ملتمسًا منها الإجابة مستميلًا لها بشدة لوعته وشوقه بها، وقد استخدم أداة نداء للقريب وهى الهمزة فى (**أزين**)، وكان غرضه من ذلك إظهار مدى قرب محبوبته من قلبه. - ومنه أيضًا قولنا : ومثل : **أى بُنَى، هيًا نُغالب الآلام بالآمال.**
أيـا - هيـا	◀ وتستخدمان لنداء البعيد، مثل قول العباس بن الأحنف: أَيـا فَـوزُ لَـو أَبصَـرتِنى مـا عَرَفتِنـى لِطـولِ شُـجونى بَعـدَكُم وَشُـحوبى **التوضيح**: فى البيت السابق استخدم الشاعر فى نداء محبوبته أداة نداء للبعيد وهى (**أيا فوز**) وكان غرضه من ذلك التعظيم والتقدير لها. ومنه أيضًا قول الشاعر: **هيــا رمــز الســماحة والوفــاء** رعــاك الحــق دومًــا والثنــاء
يــــا	وتستخدم لنداء القريب والبعيد حسب السياق. مثل قول الشاعر: **يـا رب** إن عظمــت ذنــوبى كثــرة فلقــد علمــت بــأن عفــوك أعظــم وقد تحذف أداة النداء (**يا**) ولكنها تفهم من سياق الكلام. قال تعالى: ﴿ **ربنا** آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾.

الأغراض البلاغية للنداء

قد يخرجُ النداءُ عَن أصلِه إلى أغراضٍ بلاغية تفهم مِن سياقِ الكلامِ ومنها:

الغرض	التوضيح
إظهار الأسى والحسـرة	◀ غالبا ما يستشعر هذا الغرض عند الرثاء وعند نداء الموتى والقبو والديار والمنازل؛ لما ينتاب الشاعر من مشاعر حزن وحسرة. - مثل قول حافظ إبراهيم فى رثاء مصطفى كامل: أيـا قبـرُ هـذا الضـيفُ آمـال أمـة فكبِّـرْ وهلـلْ والـقَ ضـيفَك جاثيـا - و مثل قول حافظ إبراهيم يرثى ابنته : يـا درةً نزعـت مـن تـاج والـدها فأصـبحت حلية فـى تـاج رضـوان
الإغـراء	◀ غالبًا عندما نستخدم صفة من صفات المنادى من باب الحث أن يطبقها، فعند ذكرنا لهذه الصفة نحن نحثه ونغريه أن يمتثل لهذه الصفة. - مثل قول المتنبى فى سيف الدولة: يـا أعـدل النـاس إلاّ فـى معـاملتى فيـكَ الخِصـامُ وأنـتَ الخصْـمُ التوضيح: أنت أعدل الناس إلا عند تعاملى فإن عدلك لا يشملنى، فالغرض منه إغراء سيف الدولة، بأنه يمتاز بالعدل لقضاء حاجة المتكلم، وليس طلبًا له ليُقبل عليه، وقد يتداخل معه غرض العتاب، والتعظيم. - ومثل قول القائد للجنود فى المعركة : يا شجعان أقدموا. فهدف القائد من ندائه (يا شجعان) هو الحث والإغراء.
التعجـب	◀ وهو أن تستعمل النداء متعجبًا من شىء وذلك كأن تقول للبحر الذى علت أمواجه : يا لك من بحر هائج! (فأنت لا تريد أن تناديه وإنما تريد التعجب من ثورته). ◀ وقد يوضع (النداء) موضع التعجب، نحو قوله تعالى: ﴿يا حسرة على العباد﴾ ،فالحسرة لا تنادى، وإنما تنادى الأشخاص؛ لأن فائدته التنبيه، ولكن المعنى على التعجب. - يقول الشاعر: فَيَـا عَجَبًـا مِـنْ مُعْـرِضٍ عَـنْ حَيَاتِـهِ وَعَـن حَظـهِ العَـالى وَيَلْهُـو وَيَلْعَـبُ
المـدح	وذلك عندما ننادى الشخص بأجمل أسمائه أو أعظم أعماله،أو يكون النداء فيه تشبيه للمنادى بشىء عظيم، مثل قول الشاعر: أيـا قمـرا تبسـم عـن أقـاح ويـا غصـنا يميـل مـع الريـاح

الذم	◀ عندما يكون المنادى صفة ذميمة أو تشبيهًا فيه تحقير للمنادى. مثل : يا أبخل الناس ، ابسط يدك.
الاستغاثة	◀ وذلك فى أسلوب الاستغاثة والذى يكون فيه المنادى مجرورًا. ومن أمثلة ذلك قول الشاعر: يا للرجال ذوى الألباب من نفر لا يبرح السفه المُردى لهم دينا
التعظيم	◀ وذلك عند نداء من له مكانة كبيرة فى نفوسنا. - مثل قول الشاعر: وقاك الله يا وطنى من الآفات والمحن - ومثل قول الشاعر مناديًا شباب الوطن: يا فتية الوطن المسلوب هل أمل على جباهكم السمراء يكتمل؟
التمنى	◀ عندما يكون النداء لغير العاقل بعده طلب أمر مستبعد حدوثه. - مثل قول شوقى مستعطفًا السفينة: يا بْنَةَ اليَمِّ ما أبوكِ بَخِيلٌ مَالَهُ مُولَعًا بمَنْعٍ وحَبْسٍ؟
الدعاء	◀ وذلك عندما يكون النداء لله عزوجل : مثل قولنا : اللهم اغفر لنا.
العتاب	- مثل قول إيليا أبو ماضى للإنسان المتكبر: يا أخى لا تمل بوجهك عنى ما أنا فحمة ولا أنت فرقد
التحقير	- مثل قول إيليا أبى ماضى مخاطبًا الإنسان المتكبر: أيّها الطينُ لسْتَ أنْقى وأسْمى مِن تُرابٍ تَدوسُ أو تتوسّدُ
التحذير	- يقول الشاعر: يا قِلاعَ الطّغاةِ قد نَفَضَ العِمْـ لاقُ عن جَفْنيه عُصورَ الظَّلامِ
الضيق والضجر	كقول المتنبى يخاطب الحمى: أبنت الدهر عندى كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟
التحيُّر	◀ وغالبا ما تستخدم حرف العطف (أم) فيما هو بعد النداء. يقول الشاعر: يا ليل قد طلت فهل مات السحر أم استحالت شمسه إلى الفجر؟
التنبيه	◀ على ما وجه النداء من أجله. يقول أبو تمام مخاطبا صاحبيه: يا صاحبى تقصيًا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور



الاستبعاد	◀ إذا كان المنادى بعيد المنال. - يقول جبران خليل جبران: يا بِلادًا حُجِبَت مُنذُ الأَزَل كَيفَ نَرجوكِ؟ وَمِن أى سَبيل؟
الالتماس	◀ تأمل قوله تعالى على لسان سيدنا يعقوب : ﴿يا بَنِى اذهَبُوا فتحسَّسوا من يوسف و أخيه﴾ - تأمل قول قال ناجى فى قصيدة الغد : يا حنانًا كيد الآسى الرءوم وشعاعًا يشتهى بعد الغيوم
الاستعطاف	◀ أى طلب العطف، كقول جميل بن معمر مستعطفا محبوبته: أبثين إنّك قد ملكت فأسجحى وخذى بحظّك من كريم واصل
التخيير	كقول شوقى : أيّها اليائِسُ مُتْ قبلَ المماتِ أو إذا شِئْتَ حياةً فالرّجاءُ
الزجر	◀ عندما توجه النداء لشخص ما تزجره عن القيام بعمل قد يترتب عليه أذى كبير، تأمل قول الشاعر يزجر نفسه بالإقلاع عن عادات يترتب عليها أذى كبير: - تأمل قول الشاعر: أفؤادى متى المتاب ألمّا تصحُ والشيبُ فوق رأسى ألمّا



لماذ نوع الشاعر بين الأساليب الإنشائية والخبرية؟

- الإنشائية: للإثارة والتشويق وجذب الانتباه والمشاركة الوجدانية.
- والخبرية : للتقرير والتوكيد.

لاحظ : يستفاد غرض النداء غالبًا من مضمون الجملة بعد المنادى.

الأسلوب الخبرى لفظًا إنشائى معنى

من الإنشاء ما يدل على معنى الطلب بغير لفظه كالدعاء ،فقد يوضع الخبر موضع الإنشاء بغرض التفاؤل بتَحَقُّق المطلوب، كالدُّعاء بصيغة الخبر، تفاؤلًا بالاستجابة.

- ومنه: قول ﷺ : "غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا" إذ المعنى: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لها، والغرض التفاؤل باستجابة الدعاء.

وقد يكون الدعاء عليه:

- تأمل قول الشاعر:

كـــل خليـــل كنـــت خاللتـــه لا تـــرك الله لـــه واضـــحة

- ويقول شاعر معاصر عن وطنه:

لا عِشْـــتُ إلا أن أراك مُحَـــرَّرًا لبنيـــك عِـــزّ بـــاذخ وعَـــلَاءُ

فكل منها أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه الدعاء.

- ومنه أيضا: تكتُبَ رسالة لقريب أو صديق غائب، تقول فيها: "جَمَعَ اللهُ شَمْلَنَا" ففيه دعاء بإظهار الرغبة فى حصول المطلوب.

انتبه (لا) النافية إذا دخلت على الفعل الماضى ولم تُكرّر يكن – غالبًا- الأسلوب خبريًا لفظًا إنشائيًا معنى.

- ومنه قول المتنبى:

فَـلا سَـقى الغَيـثُ مـا واراهُ مِـن شَـجَرٍ لَـو زَلَّ عَنـهُ لَـوارَت شَخصَـهُ الـرَخَمُ

- وكذلك قول أبى فراس:

معللتـــى بالوصـــل والمـــوت دونـــه إذا مـــت ظمآنـــا فـــلا نـــزل القطـــر

- ومن أنماط هذا الأسلوب أيضا قول كعب بن زهير:

فَقُلْـــتُ خَلُّـــوا سَـــبيلِى لاَ أبـــالَكُمُ فَكُـــلُّ مـــا قَـــدَّرَ الرَّحْـــمنُ مَفْعـــولُ

مَهْـــلًا هَـــداكَ الـــذى أَعْطـــاكَ نافِلَـــةَ الْقُـــرْآنِ فيهـــا مَـــواعيظٌ و تَفْصـــيلُ

- تأمل قول ابن الرومى مستعطفا الخليفة:

فَجَـــلَّ عـــن المـــظلوم كـــلَّ ظُلامـــةٍ وَقـتْـكَ نفـوسُ الكاشـحين المهالكـا

- يقول حسان فى مدح النبى محمد ﷺ:

فَبورِكـــتَ يـــا قَبـــرَ الرَسـولِ وَبورِكَـــت بِـــلادٌ ثَـــوى فيهـــا الرَشـــيدُ المُسَـــدَّدُ

التدريبات المتنوعة

١ ميز – من بين البدائل التالية – نوع الأسلوب فى كل بيت مما يلى :

١ قال العقاد:

يَـا فِتْيَـةَ النِّيْـلِ هَـذَا النِّيْـلُ مُسْـتَمِعٌ ... ومِصْـــرُ نَـــاظِرَةٌ والشَّـــرْقُ مُنْتَظِـــرُ

(أ) التمنى. (ب) الاستفهام. (ج) الأمر. (د) النداء.

٢ قال حافظ إبراهيم :

لا تَحْسَبَـــنَّ العِلْـــمَ يَنْفَـــعُ وَحْـــدَه ... مَـــا لَـــمْ يُتَـــوَّجْ رَبُّـــه بخَـــلَاقِ

(أ) الأمر. (ب) النهى. (ج) الاستفهام. (د) المدح.

٣ قال محمود غنيم :

سَـــلِ المَعَـــالى عَنَّـــا إنَّنـــا عَـــرَبٌ ... شِـــعَارُنا المَجْـــدُ يَهْوَانَـــا ونَهْـــوَاهُ

(أ) الأمر. (ب) النداء. (ج) النهى. (د) التعجب.

٤ قال حسان بن ثابت :

أكْـــرِمْ بقَـــوْمٍ رَسُـــولُ الله قَائِـــدُهُمْ ... إذَا تَفَرَّقَـــتِ الأهْـــوَاءُ والشِّـــيَعُ

(أ) الأمر. (ب) المدح. (ج) الاستفهام. (د) التعجب.

٥ قال المتنبى :

ولَعَمْـــرِى لَقَـــدْ شَـــغَلْتَ الدُّنْيَـــا ... بالأعَـــادِى فَكَيْـــفَ يَطْلُـــبْنَ شُـــغْلا؟

(أ) القسم. (ب) النداء. (ج) النهى. (د) التعجب.

٦ قال على الجارم :

فانْبُـــذِى عَـــادَةَ التَّبَـــرُّج نَبْـــذًا ... فجَمَـــالُ النُّفُـــوسِ أَسْـــمَى وأَغْلَـــى

(أ) النهى. (ب) الأمر. (ج) النداء. (د) التمنى.

٧ قال بهاء الدين زهير :

أمَـــوْلاى إنِّـــى فِـــى هَـــوَاكَ مُعَـــذَّبٌ ... وحَتَّـــامَ أَبْقَـــى فـــى العَـــذَابِ و أمْكُـــثُ؟

(أ) الذم. (ب) النداء. (ج) التعجب. (د) الأمر.

٨ قال أبو العلاء المعرى :

لا تَطْوِيـــا السِّـــرَّ عنِّـــى يَـــومَ نَائبَـــةٍ ... فـــإنَّ ذلـــك ذَنْـــبٌ غَيْـــرُ مُغْتَفَـــرِ

(أ) التمنى. (ب) النداء. (ج) الأمر. (د) النهى.

٩ قال بدوى الجبل :

ويَـــا ربِّ مِـــن أجْـــلِ الطُّفُولـــةِ وَحْـــدَها ... أَفِـــضْ بَرَكَـــاتِ السِّـــلْمِ شَـــرْقًا وغَرْبَـــا

(أ) التمنى. (ب) الاستفهام. (ج) الأمر. (د) النهى.

١٠ قال بشار بن برد :

إذَا أَنْـــتَ لَـــمْ تَشْـــرَبْ مِـــرَارًا عَلَـــى القَـــذَى ... ظَمِئْـــتَ وَأَىُّ النَّـــاسِ تَصْـــفُو مَشَـــارِبُه؟

(أ) التمنى. (ب) الاستفهام. (ج) الأمر. (د) النهى.

٢ ميز – من بين البدائل التالية – نوع الأسلوب فى كل بيت مما يلى :

١ قال الشاعر :

مَـنْ ذَلِـكَ السَّـارى؟ عَلَيْـكَ سَـلامُ ... كَـادتْ تَسِـيرُ وَرَاءَكَ الأهْـرَامُ

(أ) الأمر. (ب) المدح. (ج) الاستفهام. (د) التعجب.

٢ قال الشاعر :

أيُّهَـا القَلْـبُ قَـدْ قَضَـيْتَ حَرَامًـا ... فـإلامَ الوُلُـوعُ بالشَّـهَوَاتِ؟

(أ) النهى. (ب) الأمر. (ج) النداء. (د) التمنى.

٣ قال المتنبى :

فليْـتَ هَـوَى الأحِبَّـةِ كَـانَ عَـدْلًا ... فَحَمَّـلَ كُـلَّ قَلْـبٍ مَـا أَطَاقَـا

(أ) التمنى. (ب) النداء. (ج) الأمر. (د) النهى.

٤ قال الشاعر القروى :

فيَـا لَـكَ مِـنْ عَـانٍ لَدَيْـه تَصَـاغَرَتْ ... جَبَـابِرُ أبْـدَانٍ وعَقْـلٍ ودِرْهَـمِ

(أ) الرجاء. (ب) النداء. (ج) التعجب. (د) الأمر.

٥ قال المتنبى :

لا تَحْسَـبُوا مَـنْ أَسَـرْتُم كَـانَ ذَا رَمَـقٍ ... فلـيْسَ يَأْكُـلُ إلَّا المَيِّـتَ الضَّـبُعُ

(أ) الاستفهام. (ب) النهى. (ج) النداء. (د) الأمر.

٦ قال المتنبى :

أمِثْلِـى تَأْخُـذُ النَّكَبَـاتُ مِنْـهُ ... ويَجْـزَعُ مِـنْ مُلاقَـاةِ الحِمَـامِ؟

(أ) النداء. (ب) النهى. (ج) الاستفهام. (د) الأمر.

٧ قال إيليا أبو ماضى :

هَشَّـتْ لـكَ الـدُّنْيَا فَمَـا لَـكَ وَاجِمًـا؟ ... وتَبَسَّـمَتْ فَـعَلامَ لا تَتَبَـسَّمُ؟

(أ) التعجب. (ب) النداء. (ج) الأمر. (د) الاستفهام.

٨ قال أحمد شوقى :

وأَرِحْ شُـيُوخَك مِـنْ تَكَـالِيفِ الـوَغَى ... واحْمِـلْ عَلَـى فِتْيَانِـك الأعْبَـاءَ

(أ) الاستفهام. (ب) النداء. (ج) الأمر. (د) النهى.

٩ قال المتنبى :

أَجِزْنِـى إذَا أُنْشِـدْتَ شِـعْرًا فإنَّمـا ... بشِـعْرِى أَتَـاكَ المَـادِحُونَ مُـرَدَّدَا

(أ) النداء. (ب) الأمر. (ج) النهى. (د) التمنى.

١٠ قال عبدالله بن الأهتم :

دَعَوْتُـكَ يَـا بُنَـىَّ فَلَـمْ تُجِبْنِـى ... فَـرُدَّتْ دَعْوَتِـى يَأْسًـا عَلَيَّـا

(أ) التحير. (ب) التنبيه. (ج) التحسر. (د) التعظيم.

٣ ميز - من بين البدائل التالية - غرض الإنشاء فى كل بيت مما يلى :

١ قال الرافعى :

أتتـركُ الغـربَ يُلْهِينَـا بزُخْرُفِـه ... ومَشْـرِقُ الشَّـمْسِ يَبْكِينَـا ويَنْتَحِـبُ؟

(أ) الإنكار. (ب) النفى. (ج) التقرير. (د) التعجب.

٢ قالت فدوى طوقان :

يـا هَـذهِ الأقْـدَارُ لا تَرْحَمِـى ... فَرَائِـسَ الضَّعْـفِ بَقَايَـا الـرِّمَمِ

(أ) الدعاء. (ب) التمنى. (ج) التهديد. (د) الرجاء.

٣ قال نهل بن حرى :

فصَـبْرًا جَمـيْلًا إنَّ فـى اليَـأسِ رَاحَـةً ... إذا الغَيْـثُ لـم يُمْطِـرْ بـلادَكَ مَـاطِرُهُ

(أ) التعجيز. (ب) الترجى. (ج) التعظيم. (د) النصح.

٤ قال عبدالله حمادى :

هَـذا حَـرَامٌ يـا رفَـاقِى واسْـمَعُوا ... هـلْ تَصْـلُحُ الأزْهَـارُ للمَزْكُـومِ؟

(أ) الإنكار. (ب) النفى. (ج) التقرير. (د) التعجب.

٥ قال حارثة بن بدر الغدانى :

يـا أيُّهَـا الشَّـامِتُ المُبْـدِى عَدَاوَتَـه ... مَـا بالمَنَايَـا الَّتـى عَيَّـرْتَ مِـنْ عَـارِ

(أ) التعجيز. (ب) الزجر. (ج) النصح. (د) التخيير.

٦ قال الشافعى :

فامْنُـنْ علـىَّ بذِكْـرِ الصَّالِحِـينَ ولا ... تَجْعَـلْ عَلـىَّ إذًا فـى الـدِّين مِـنْ لَـبْسِ

(أ) التنبيه. (ب) الدعاء. (ج) التعظيم. (د) التعجب.

٧ قال ابن حمديس:

لا يَصِـحُّ البَقَـاءُ فـى دَارِ دُنْيَـا ... ومَتَـى صَـحَّ فـى النُّهَـى المُسْـتَحِيلُ؟

(أ) النفى. (ب) التنبيه. (ج) التحسر. (د) التعظيم.

٨ قال الشافعى:

أتَهْـزَأُ بالدُّعَـاءِ وتَزْدَرِيْـهِ ... ومَـا تَـدْرِى بِمَـا صَـنَعَ الـدُّعَاءُ؟

(أ) التعجيز. (ب) الزجر. (ج) التيئيس. (د) الرجاء.

٩ قال النجاشى الحارثى:

تُهْـدِى الوَعِيـدَ بـرَأْسِ السَّـرْوِ مُتَّكِئًـا ... فـإنْ أرَدتَ مَصَـاعَ القَـومِ فـاقْتَربِ

(أ) الإنكار. (ب) العتاب. (ج) التنبيه. (د) التهديد.

١٠ قال ابن حمديس:

لا تَجْعَلَـنْ جَسَـدِى لهَـا حَطَبًـا ... فِيـه تُحَـرِّقُ مِنِّـى النَّفْـسُ

(أ) التعظيم. (ب) الالتماس. (ج) النصح. (د) الدعاء.

٤ ميز - من بين البدائل التالية - غرض الإنشاء فى كل بيت مما يلى:

١ قال الشافعى:

أمَا تَرَى الأُسْدَ تُخْشَى وهْى صَامِتةٌ ؟ والكَلْبُ يَخْسَى لعَمْرِى وهو نَبَّاحُ

(أ) النفى. (ب) التقرير. (ج) التعظيم. (د) التعجب.

٢ قال أبو بكر التونسى:

عَجِيْبًا أَتَبْكِى بَعْدَ أنْ كُنْتَ ضَاحِكًا وتَسْكُبُ ذَاكَ الدَّمْعَ هَذا المُؤَمَّلُ؟!

(أ) التعجب. (ب) الإنكار. (ج) النفى. (د) الاستبطاء.

٣ قال الشاعر:

فوَاكَبِدِى مِمَّا أُلَاقِى مِنَ الهَوَى إذَا حَنَّ إلْفٌ أو تَأَلَّقَ بَارِقُ

(أ) التهديد. (ب) التمنى. (ج) التحسر. (د) العتاب.

٤ قال حافظ إبراهيم:

أُعَزِّى فِيكَ أهلَكَ أمْ أُعَزِّى عُفَاةَ النَّاسِ أم هِمَمَ الكِرام؟

(أ) التعظيم. (ب) التهديد. (ج) التحسر. (د) التيئيس.

٥ قال أبو الأسود الدؤلى:

فقُلْتُ لهُ: أَدْبِرْ ذَمِيْمًا فإنَّنِى قَتَلْتُكَ عِلْمًا قَبْلَ أنْ تَتَصَدَّعَا

(أ) الندبة. (ب) التعظيم. (ج) التحقير. (د) التعجب.

٦ قال بشر بن صفوان الأزدى:

ولا تَطْمَعُوا فى نَصْرِنا بَعد فِعْلِكُم فقَدْ ظَهَرَتْ شَحْنَاؤُكم وبَدَا الغِلُّ

(أ) التيئيس. (ب) التعظيم. (ج) التحسر. (د) التنبيه.

٧ قال الشاعر:

يا ابْنَ الخَلائِفِ يا خَيْرَ الخَلائقِ يا حامى الحَقَائِقِ يا مَنْ سُخْطُه دُهُورُ

(أ) التعظيم والمدح. (ب) التهديد واللوم.
(ج) التوبيخ والسخرية. (د) التيئيس والعتاب.

٨ قال الشافعى:

وهَلْ أَحَدٌ يُصْغِى إلى عُذْرِ كَاذِبٍ؟ إذَا قَالَ لَمْ تَأبَ المَقَالَ قُلُوبُ

(أ) اللوم. (ب) التشويق. (ج) النفى. (د) التقرير.

٩ قال حافظ إبراهيم:

يا مِصرُ هَلْ بَعْدَ هَذَا اليَأسِ مُتَّسَعٌ يَجْرِى الرَّجَاءُ بِه فِى كُلِّ مُضْطَرِبِ؟

(أ) التعجيز. (ب) التمنى. (ج) التحذير. (د) التخيير.

١٠ قال الشافعى:

يا وَاعِظَ النَّاسِ عَمَّا أنْتَ فَاعِلُه يا مَنْ يُعَدُّ عَلَيهِ العُمْرُ بِالنَّفَسِ

(أ) التعجب. (ب) الترجى. (ج) التعظيم. (د) النصح.

الدرس الأول

أسلوب التعجب

الشرح والتوضيح

أسلوب التعجب : هو أسلوب يدل على الدهشة والاستعظام لشيء قل مثيله سواء أكان مدحًا أم ذمًّا، وفى نهاية أسلوب التعجب توضع علامة التعجب (!) .

مثل قولنا :

- سبحان الله !
- ما أروعك !
- يا ألله !
- أكرم بك رجلًا مهذبًا !
- لله درك يا فتى !
- كيف تكفرون بالله؟!

نوعا أسلوب التعجب

- التعجب السماعى
- التعجب القياسى

أولًا - التعجب السماعى:

من الصيغ السماعية (غير القياسية) :

- كَيْفَ تَكْفُرونَ بِاللهِ؟!
- لله ِ دَرُّهُ فارِسًا!
- يا لك من شجاع!
- سبحان الله!
- يا لجمال الطبيعة!
- لله أنت!
- حسبك المخلص صديقا!
- كفى بك رجلا!

وهذه الصيغ السماعية لا يُقاس عليها.

ثانيًا - التعجب القياسى

التعجب القياسى فله صيغتان :

(١) الصيغة الأولى : ما أفعـــله ، مثـــل : (ما أجمل الربيع).

إعراب المثال :

- **ما (التعجبية) :** اسم نكرة بمعنى شيء عظيم ويُعرب: اسم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
- **أفعل (أجمل) :** فعل التعجب وإعرابه : فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما). والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ (ما).
- **المتعجب منه (الربيعَ) ويعرب :** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(١) الصيغة الأولى : أفعل به ، مثـــل : (أجْمِلْ بـالربيع!).

إعراب المثال :

- **أَفعِلْ (أجْمِل) :** فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر : للتعجب مبنى على الفتح المقدّر (السكون).
- **الباء :** حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .
- المُتَعَجَّب منه (**الربيعِ**) : فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل الإعرابى بحركة حرف الجر الزائد .

صور المتعجب منه

صور المتعجب منه : المتعجب منه قد يأتى :

(١) اسـمًا ظاهـــرًا : **مثل** : ما أجمل الإيمان! - أجمل بالإيمان!

(٢) أو مصدرًا مؤولًا: **مثل** : ما أعظم أن نتحد! - أعظم بأن نتحد!

(٣) أو ضميرًا متصلًا: **مثل** : الإيمان ما أجمله! - الإيمان أجمل به!

(٤) أو اسمًا موصولًا: **مثل** : ما أعظم الذى يكافح! - أعظم بمن يكافح!

(٥) أو اسم إشـــارة: **مثل** : ما أعظم ذلك الكفاح! - أعظم بهذا الكفاح!

أمثلة تطبيقية معربة

مثال تطبيقى ١ : ما أروعــك خلقــًا !

- **مـــا :** تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ.
- **أروع :** فعل ماض جامد مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) عائد على (ما).
- **الكاف :** ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .
- **أروعك :** الجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (ما).
- **خلقًا :** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مثال تطبيقى ٢ : أجمل ببنى وطنى!

- **أجمل :** فعل ماض جامد جاء على صورة الأمر للتعجب مبنى على الفتح المقدر (أو قل : السكون).
- **بـــ :** الباءحرف جر زائد.
- **بنى :** فاعل مجرور لفظا وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم مرفوع محلا .
- **وطنى :** مضاف إليه مجرور بالكسرة، والياء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه

شروط صوغ فعل التعجب

لكى يصح صياغة فعل التعجب من أى فعل يشترط عدة شروط فى هذا الفعل وهى :

١ أن يكون فعلاً ثلاثيًا: فلا يصح من الرباعى أو الخماسى أو السداسى مثل : (ناقش - ارتفع - استخرج) مباشرة.

٢ أن يكون فعلاً تامًا: فلا يصح من الناقص من مثل : (كان وأخواتها- كاد وأخواتها) مباشرة.

٣ أن يكون مبنيًا للمعلوم: فلا يصح من المنفى (لم يكتب - لن يرضى - لا يحسن- ما زاد) مباشرة.

٤ أن يكون فعلاً متصرفًا: فلا يصح الفعل الجامد (عسى- نعم- بئس- ليس) مطلقًا.

٥ أن يكون فعلاً قابلاً للتفاوت: فلا يصح من الفعل غير القابل للتفاوت والمفاضلة (مات - فنى - هلك - غرق...) مطلقًا.

٦ أن يكون فعلاً ليس الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثة فعلاء: وهو ما يقال عنه : (لا يدل على حلية أو عيب أو لون) فلا يصح منه مباشرة.

أحوال فقدان الفعل للشروط

١ إذا كان الفعل غير ثلاثى فإننا نتعجب من فعل مناسب مستوفٍ للشروط مثل: (شدَّ - عظم - قبح ...) ثم نأتى بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المستوفى للشروط بعده مباشرة . مثل : (اجتهَد) نقول: ما أعظم اجتهاد الطالب! أو نقول : ما أعظم أن يجتهد الطالب!

أو نقول : أعْظِمْ باجتهاد الطالب! أو نقول : أعْظِمْ بأن يجتهد الطالب!

---

٢ إذا دل الفعل على لون أو عيب أو حلية (أى كان الوصف منه على أفعل الذى مؤنثه فعلاء) فإننا نتعجب من فعل مناسب مستوفٍ للشروط مثل : (شدّ ـ عظم ـ قبح ...) ثم نأتى بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المستوفى للشروط بعده مباشرة .

- مثل : (زَرُقَ) نقول : ما أجْمَلَ زرقةَ السماءِ! أو نقول : ما أجْمَلَ أن تزرق السماء!

أو نقول : أَجْمِلْ بزرقة السماء! أو نقول : أَجْمِلْ بأن تزرقَ السماء!

---

٣ إذا كان الفعل ناقصًا مثل : (كان) فإننا نتعجب من فعل مناسب مستوفٍ للشروط

- مثل : (شدّ . عظم . قبح...)، ثم نأتى بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المستوفى للشروط بعده مباشرة. مثل : (كان) نقول : ما أصْعبَ كون الدواء مرًّا! أو نقول : ما أصْعبَ أنْ يكون الدواء مرًّا! أو نقول :أصْعِبْ بكوْنِ الدواءِ مُرًّا! أو نقول: أصْعِبْ بأن يكون الدواء مرًّا!

---

٤ الفعل المبنى للمجهول نتعجب من فعل مناسب مستوفٍ للشروط مثل: (شدّ . عظم . قبح...) ثم نأتى بالمصدر المؤول من الفعل غير المستوفى للشروط بعد الفعل المساعد مباشرة: مثل: ما أروع أن يُثَاب المتقن لعمله.   ومثل : أروع بأن يُثَاب المتقن لعمله .



٥ الفعل المنفى نأتى بفعل تعجب من فعل مناسب مستوفٍ للشروط مثل : (شدّ . عظم . قبح...) ثم نأتى بالمصدر المؤول من الفعل غير المستوفى للشروط بعد الفعل المساعد مباشرة : مثل : ما أروع ألا تهمل دروسك! ومثل : أروع بألا تهمل دروسك!

ملاحظات وتنبيهات

١ لا يُتعجَّب من الفعل الجامد : (عسَى - ليس - نعم - بئس - حبذا) مطلقًا .

٢ ولا يُتعجَّب من الفعل الذى لا تفاوت فى معناه: (مات - فَنِى - عمى - غرق - هلك ...) مطلقا.

٣ يجوز أن نتعجب بشكل غير مباشر من الفعل المستوفى للشروط فنتعجب من " كرم " :

- ما أكرم زيدا! - أكرم بزيد!
- ما أجمل كرم زيد! - أجمل بكرم زيد!
- ما أجمل أن يكرم زيد! - أجمل بأن يكرم زيد!

٤ المصدر المؤول (أن+ المضارع) يكون فى محل نصب مفعول به مع صيغة (ما أفعله) ! وفى محل رفع فاعل مع صيغة (أفعل به)! .

٥ احذر أن تنخدع فى ما الاستفهامية أو النافية وتظنهما ما التعجبية :

مثل : ما أجملُ مدينة زرتها ؟ (ما استفهامية).

أو مثل : ما أسعد المعلم إلا نجاح أبنائه. (ما نافية).

٦ واعلم أنه يجوز أن تزاد كان بين ما التعجبية وخبرها فى جملة التعجب، وتكون غير عاملة أى: لا اسم ولا خبر لها. مثل : ما كان أجملَ الضياءَ . (كان الزائدة) وهو غير مقرر.

القاعدة

للتعجب صيغ سماعية لا قاعدة تضبطها. أما التعجب القياسى له صيغتان : (ما أَفْعَلَه!) – و(أفعل به!).

صيغة (ما أفعله) تتكون من:

١- ما التعجبية: وهى اسم نكرة بمعنى شىء عظيم. وتعرب : اسم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

٢- أفعل (فعل التعجب)، ويعرب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو.

٣- المتعجب منه ويعرب: مفعول به. والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ.

صيغة (أَفْعِلْ به) تتكون من:

١- أَفْعِلْ(فعل التُعجب) وإعرابه: فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبنى على الفتح المقدر (السكون).

٢- بـــ (الباء) : حرف جر زائد مبنى لا محل له من الإعراب.

٣- المُتَعَجَّب منه وإعرابه: فاعل مرفوع محلًا مجرور لفظًا .

يُشترط للفعل الذى يتعجب منه مباشــرة أن يكــون : (ثلاثيًا - تامًا - مثبتًا - متصرفًا - مبنيًا للمعلوم - قابلًا للتفاوت - ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء).

إذا أردنا التعجب وكان الفعل غير ثلاثى أو كان الوصف منه على أفعل فعلاء أو كان ناقصًا فإننا نأتى نتعجب من فعل تعجب مساعد مناسب مستوف للشروط ثم نأتى بمصدر الفعل الصريح أو المؤول بعده مباشرة .

إذا أردنا التعجب من الفعل المبنى للمجهول أوالفعل المنفى فإننا نتعجب من فعل مساعد مناسب مستوف للشروط ثم نأتى بمصدر الفعل المؤول فقط بعده مباشرة.

ولا يُتعجَّب من الفعل الجامد ولا غير القابل للتفاوت.

في الفعل المستوفى للشروط يجوز أن نتعجب من فعل مساعد.

انتظرونا ..

مع كتيت كيان

ومنهج الشهر الثانى

من الفصل الدراسى الثانى ٢٠٢١ م

التدريبات المتنوعة

١ ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ يا لك من مدرس عبقرى ! الجملة تدل على التعجب بصيغة :

(أ) سماعية.
(ب) قياسية.
(ج) النفى التعجبى.
(د) الاستفهام الإنكارى.

٢ ما أروع التحلى بمكارم الأخلاق ! نوع ما الواردة بالعبارة :

(أ) نافية.
(ب) شرطية.
(ج) تعجبية.
(د) موصولة.

٣ ما أشجع الجندى المصرى ! إعراب (ما) فى الجملة السابقة:

(أ) نافية لا محل لها من الإعراب.
(ب) شرطية مبنية في محل رفع مبتدأ.
(ج) تعجبية لا محل لها من الإعراب.
(د) تعجبية مبنية في محل رفع مبتدأ.

٤ أجمل بالأخلاق الفاضلة ! إعراب كلمة (أجمل) :

(أ) فعل مضارع.
(ب) مبتدأ مرفوع.
(ج) فعل أمر.
(د) فعل ماض جاء على صورة الأمر.

٥ أروع بصفاء ماء النيل ! الباء فى كلمة (صفاء) حرف جر :

(أ) أصلى.
(ب) زائد.
(ج) شبيه بالزائد.
(د) تعجبى.

٦ ما أحسنُ الكتب ؟ ما أحسنَ الكتب! كلمة (أحسن) فى الجملتين:

(أ) الأولى اسم والثانية فعل.
(ب) الأولى فعل والثانية اسم.
(ج) كلتاهما اسم.
(د) كلتاهما فعل.

٧ ما أحسنُ الكتب ؟ ما أحسنَ الكتب ! إعراب كلمة (الكتب) فى الجملتين:

(أ) مفعول به فى الجملتين.
(ب) مضاف إليه فى الجملتين.
(ج) الأولى مفعول به والثانية مضاف إليه.
(د) الأولى مضاف إليه والثانية مفعول به.

٨ ما أجمل السماء زرقة ! ما تحته خط :

(أ) مفعول به منصوب.
(ب) حال منصوبة.
(ج) تمييز منصوب.
(د) مفعول لأجله منصوب.

٩ أكرم بالأمانة ! إعراب ما تحته خط :

(أ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة.
(ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
(ج) فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا.
(د) فاعل مرفوع لفظا مجرور محلا.

١٠ (يُنصر الحق). عند التعجب من الجملة قياسيًّا:

(أ) ما أجمل أن ينصر الحق !
(ب) ما أجمل انتصار الحق!
(ج) ما أجمل نصر الحق!
(د) ما أجمل أن ينتصر الحق!

٢ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حمُر الورد. عند التعجب من الجملة قياسيًّا:

(أ) ما أشدّ احمرار الورد !
(ب) ما أشدّ حمرة الورد!
(ج) ما أخمر الورد !
(د) ما أجمل أن يحمرَّ الورد.

٢ ما أشدّ تعاون المؤمنين! عند تحويل الجملة لصيغة أفعل به:

(أ) أشدَّ تعاون المؤمنين!
(ب) أشدْ بتعاون المؤمنين!
(ج) أشددْ بتعاون المؤمنين!
(د) أشدُد بتعاون المؤمنون!

٣ جملة واحدة مما يلى أسلوب تعجب صحيح:

(أ) ما أروع توحّد كلمة المصريين!
(ب) ما أروع أن تتوحد كلمة المصريون!
(ج) ما أروع ما فى المصريين؟
(د) ما أوحد كلمة المصريون.

٤ لا يذاكر المهمل دروسه. عند التعجب من الجملة بصيغة ما أفعله :

(أ) ما أسوأ ألا يذاكر المهمل دروسه !
(ب) ما أسوأ مذاكرة المهمل دروسه !
(ج) ما أسوأ أن يذاكر المهمل دروسه !
(د) ما أجمل مذاكرة المهمل دروسه !

٥ ما أعظم ذوو العلم ! عند تصويب الخطأ:

(أ) ما أعظم ذو العلم !
(ب) ما أعظم ذى العلم!
(ج) ما أعظم ذوى العلم !
(د) ما أعظم ذوا العلم!

٦ ينفع العمل الصالح صاحبه. عند التعجب من الجملة قياسيًّا، كل ما يلي صواب ما عدا واحدة:

(أ) ما أنفع العمل الصالح لصاحبه!
(ب) ما أكثر نفع العمل الصالح لصاحبه!
(ج) ما أجدر أن ينفع العمل الصالح صاحبه!
(د) عجبا لنفع العمل صاحبه!

٧ جملة واحدة مما يلى صحيحة:

(أ) أكرم بذى الخلق الرفيع !
(ب) ما أكرم ذى الخلق الرفيع!
(ج) ما أشد كرم ذا الخلق الرفيع!
(د) أكرم بذا الخلق الرفيع!

٨ ما أحسن حضارة مصر ! مصر أحسن حضارة. نوع كلمة (أحسن) فى الجملتين :

(أ) كلتاهما فعل.
(ب) كلتاهما اسم.
(ج) الأولى فعل والثانية اسم.
(د) الأولى اسم والثانية فعل.

٩ تستجاب دعوة المظلوم. عند التعجب من الفعل:

(أ) ما أجوب دعوة المظلوم !
(ب) ما استجواب دعوة المظلوم.
(ج) ما أسرع أن تستجاب دعوة المظلوم!
(د) ما أدعى المظلوم المستجاب.

١٠ (ابيض الثوب) عند التعجب من مضمون الجملة قياسيا تصير كل ما يلي ما عدا واحدة:

(أ) أشدد بأن يبيَض الثوب!
(ب) ما أشد أن يبيَض الثوب !
(ج) ما أشد بياض الثوب !
(د) أشدد بابيضاض الثوب!

٣ ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ ما أعظمك جنديًّا أيها المصرى ! المتعجب منه فى الجملة السابقة:

(أ) كاف الخطاب. (ب) جنديا. (ج) أيها. (د) المصري.

٢ اللغة العربية أعظم اللغات. عند تحويل الجملة لأسلوب تعجب :

(أ) أعظم اللغات اللغة العربية. (ب) ما أعظم شيء فى اللغة العربية ؟.

(ج) أُعظِّم اللغة العربية. (د) أعظم باللغة العربية!

٣ ما أحسن انتصار المصريين! - أحسن بانتصار المصريين! - نحن أفضل انتصارًا.

◂ ميز مما يلى إعراب كلمة (انتصار) على الترتيب:

(أ) مفعول به - اسم مجرور - تمييز. (ب) مفعول به - اسم مجرور - حال.

(ج) مفعول به - فاعل - تمييز. (د) مفعول به - فاعل - مفعول به.

٤ أفظع بأن يعاقب المظلوم. إعراب كلمة (المظلوم) :

(أ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا.

(ج) نائب فاعل مرفوع بالضمة. (د) خبر أن مرفوع بالضمة.

٥ جملة واحدة مما يلى تعد أسلوب تعجب :

(أ) أجمل بالمتفوق فإنه يحقق أمله. (ب) ليست هذه الزهرة بأجمل من غيرها.

(ج) المتفوق يتحلى بأجمل الصفات. (د) ما أكرم العاق أباه.

٦ يوثّق السلام الصلة بين الشعوب. عند التعجب من مضمون الجملة بصيغة قياسية:

(أ) ما أوثق السلام الصلة بين الشعوب. (ب) ما أشدّ توثّق الصلة بين الشعوب.

(ج) ما أشد توثيق السلام الصلة بين (د) ما أشد ثقة السلام الصلة بين الشعوب

٧ ما أعظم وطننا مصر ! ما أعظم مصر وطنا! إعراب كلمة (مصر) فى الجملتين :

(أ) مفعول به - بدل. (ب) بدل منصوب - مفعول به.

(ج) مفعول به - مفعول به. (د) تمييز منصوب – تمييز منصوب.

٨ صفاء قلب المحب. عند التعجب من مضمون الجملة قياسيًّا كل ما يلي صواب ما عدا واحدة:

(أ) ما أصفى قلب المحب! (ب) ما أشد صفاء قلب المحب!

(ج) أجمل بأن يصفو قلب المحب! (د) أصفي بقلب المحب!

٩ وردت كلمة الفضائل منصوبة فى جملة واحدة مما يلى :

(أ) ما أحسن الفضائل ؟. (ب) ما أحسن الفضائل !

(ج) كم من فضائلَ حميدة !. (د) أحسن بالفضائل !

١٠ ما أعظم المؤمن ! المؤمن أعظم إنسان. كلمة (أعظم) فى الجملتين:

(أ) ممنوع من الصرف فى الجملتين. (ب) فعل متصرف - اسم مصروف.

(ج) فعل جامد - ممنوع من الصرف. (د) ممنوع من الصرف - فعل جامد.

٤ ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ ما أحسن الجار إلى جاره. ما أحسن العلم ! ما تحته خط:

(أ) فعلان جامدان.
(ب) فعلان متصرفان.
(ج) الأول جامد والثانى متصرف.
(د) الأول متصرف والثانى جامد.

٢ ما أعظمك خليفة يا عمر. إعراب ما تحته خط:

(أ) خبر المبتدأ مرفوع.
(ب) مفعول به منصوب.
(ج) بدل منصوب.
(د) تمييز منصوب.

٣ ما أقوى أن تكون صامدا. عند التعجب من الأسلوب بصيغة (أفعل به) تصبح الجملة:

(أ) أقوى بأن تكون صامدا!
(ب) أقوِ بأن تكون صامدا!
(ج) أقوى بكونك صامدا!
(د) أقوِ بأن تكن صامدا.

٤ ما أجمل أن تتحقق العدالة الاجتماعية. عند استبدال المصدر الصريح بالمصدر المؤول:

(أ) ما أجمل تحقُّق العدالة الاجتماعية.
(ب) ما أجمل تحقيق العدالة الاجتماعية.
(ج) ما أجمل استحقاق العدالة الاجتماعية.
(د) ما أجمل إحقاق العدالة الاجتماعية.

٥ عسى الله أن يرحمنا. لا يجوز التعجب من الفعل لأنه:

(أ) فعل معتل.
(ب) فعل جامد.
(ج) فعل غير ثلاثى.
(د) فعل ناقص.

٦ مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز التعجب من الفعل لأنه:

(أ) فعل ماض.
(ب) فعل جامد.
(ج) فعل غير قابل للتفاوت.
(د) فعل ناقص.

٧ جملة واحدة مما يلى لا تدل على التعجب :

(أ) كيف تجحد نعم ربك عليك.
(ب) يا لجمال الطبيعة.
(ج) سبحان الله، ابن يسب أباه.
(د) ما أكرم البخيل.

٨ ما أسمى الدكتور زويل منزلة. الدكتور زويل أسمى منزلة. إعراب كلمة (منزلة):

(أ) تمييز فى الجملتين.
(ب) مضاف إليه فى الجملتين.
(ج) الأولى تمييز والثانية مضاف إليه.
(د) الأولى مضاف إليه والثانية تمييز.

٩ لا يحترم الصغير الكبير. عند التعجب من الفعل:

(أ) أقبح ألا يحترم الكبير الصغير.
(ب) أقبح بعدم احترام الكبير الصغير.
(ج) ما أقبح ألا يحترم الصغير الكبير.
(د) أجمل باحترام الصغير للكبير.

الدرس الثانى

أسلوب الاختصاص

التمهيد والتهيئة

حين تسمع من يقول : « نحن نحب السلام » ألا يتبادر لذهنك سؤال عن المقصود من هذا الضمير؟ هل يقصد أن يقول : نحن العرب؟ أم نحن الشباب؟ أم نحن المصريين؟ أم نحن المسلمين؟... إلخ.

هى احتمالات متعددة وعامة وتحتاج من القائل إلى تخصيص فيقول مثلًا : نحن العرب نحب السلام.

مفهوم الاختصاص

هو أسلوب يذكر فيه ضمير للمتكلم غالبًا أو المخاطب أحيانًا بعده اسم ظاهر منصوب يسمى "مختصًا" يأتى لتفسير الضمير قبله مثل : **نحن - العربَ - أولو حضارة.**

فالأصل : نحن أولو حضارة. **نحن** : ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ ، **وأولو** : خبره.

ولكن جاءت كلمة العرب لتوضح المقصود بـ (نحن) وتقدير الكلام : نحن - أَخُصُّ العربَ- أولو حضارة.
والفعل (أخص) محذوف وجوبًا ، وكلمة العرب مفعول به لهذا الفعل المحذوف.

إذن بعد الضمير مختص (وهو اسم زائد) يأتى لتفسير هذا الضمير:
(**نحن- أنا - أنتم -نا -ـي**).



الأمثلة

الجملة	المختص	صورة المختص
إننا - رجالَ المستقبلِ - نحمل همَّ الأمة.	رجالَ	مضاف إلى معرفة.
نحن - معشرَ الطلابِ - مجتهدون.	معشرَ	مضاف إلى معرفة.
إننى - المعلمَ - أعمل بجد.	المعلمَ	معرف بـ (أل).
نحن - المصريين - كرماء.	المصريين	معرف بـ (أل)
إنكم - أيها المعلمون - مخلصون.	أيُّ	كلمة (أي).
أنتن - أيتها الطالبات - أمل مصر.	أيَّة	كلمة (أية).



نماذج معربة

مثال تطبيقى ١ : نحن – الشباب – رجال الغد.

نحن:	ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ .
الشباب :	مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره : أخص منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
رجال:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
الغد:	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

مثال تطبيقى ٢ : علينا – أيها المعلمون – تنمية العقول.

علينا:	(على): حرف جر لا محل له من الإعراب ،و(نا):ضمير مبنى فى محل جر اسم مجرور وشبه الجملة فى محل رفع خبر مقدم .
أيها:	(أي) مفعول به (مختص) مبنى على الضم فى محل نصب لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أخص)، و(ها): حرف للتنبيه لا محل له من الإعراب.
المعلمون:	نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
مسئوليات:	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
كبيرة:	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ملاحظات وتنبيهات

١ إذا جاء المختص على صورة (أيُّها - أيَّتُها) فتعرب (أيُّها - أيَّتُها) مفعولًا به مبنيا على الضم فى محل نصب لفعل محذوف وجوبا تقديره : (أخص) والاسم بعدها : نعت مرفوع.

٢ (أيُّها - أيَّتُها) فى أسلوب النداء مثل : (يأيها الطلاب اجتهدوا).

◀ إعرابها يكون : أى: منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

٣ ما يُعرف به المختص :

(أ) يقع بين شرطتين. (يمكن حذفه).
(ب) يسبقه ضمير متكلم أو مخاطب.
(ج) يمكن حذفه من الجملة .
(د) منصوب.

٤ لا يتم تقدير الاختصاص بعد كل ضمير للمتكلم إلا إذا كان الاختصاص مقصودًا فى الجملة فقد يكون المراد الإخبار عن الضمير فقط ، وبالتالى فليس هناك حاجة فى الجملة لتقدير الاختصاص . والفاصل فى ذلك هو سياق الجملة.

انظر وتأمل ما يلى:

لاحظ المثالين التاليين ؛ لتدرك الفرق فى المعنى والإعراب.

المثال الأول : (نحن أبناء العروبة).
- نحن : ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ.
- أبناء : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.

وليس هناك أسلوب اختصاص فى الجملة.

المثال الثانى : (نحن - أبناء العروبة - مخلصون).
- نحن : ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ.
- أبناء : مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره أخص، وعلامة نصبه الفتحة.
- العروبة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة.
- مخلصون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو.

ولعلك لاحظت أنَّ «أبناء العروبة» جاءت لتفسير الضمير «نحن».

التدريبات المتنوعة

١ ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ نحن - شباب النيل - لنا ماض عريق. هذا التعبير يطلق عليه نحويًا:

(أ) أسلوب نداء. (ب) أسلوب اختصاص.
(ج) أسلوب ذم. (د) أسلوب مدح.

٢ نحن - شباب مصر- لنا ماض عريق. الصورة التى جاء عليها الاسم المختص:

(أ) محلى بأل. (ب) مضاف إلى معرفة.
(ج) مخصص بوصف. (د) التقديم و التأخير.

٣ نحن - الجنود- درع الوطن. إعراب كلمة (الجنود):

(أ) مفعول به لفعل محذوف جوازا. (ب) مفعول به لفعل محذوف وجوبا.
(ج) خبر لمبتدأ محذوف وجوبا. (د) خبر للضمير (نحن).

٤ أنا - المصرى- أحافظ على تراث أجدادي. أنا مصرى أحافظ على تراث أجدادي.

إعراب ما تحته خط:

(أ) مفعول به – خبر. (ب) خبر– مفعول به.
(ج) مفعول به – مفعول به. (د) خبر– خبر.

٥ لنا - معلمى مصر الشرفاء - أمل فى النهوض باللغة العربية.

إعراب كلمة (أمل).

(أ) خبر مقدم. (ب) مفعول به. (ج) مضاف إليه. (د) مبتدأ مؤخر.

٢ ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ (أيها الخطباء ادعوا إلى الحق) (أنتم أيها الخطباء يجب أن تدعوا إلى الحق).

إعراب كلمة (أيها):

(أ) منادى – منادى.
(ب) مفعول به – مفعول به.
(ج) مفعول به – منادى.
(د) منادى – مفعول به.

٢ جملة واحدة مما يلى اشتملت على اسم مختص:

(أ) بنى مصر احذروا مكر أعدائكم.
(ب) علينا – بنى مصر – الدفاع عن الوطن.
(ج) بنى مصر أنتم درعها.
(د) بنو مصر هم الأعلون منزلة.

٣ نحن – محبو اللغة العربية – نلقنها لأبناءنا المخلصون. عند تصويب الجملة:

(أ) محبو / لأبنائنا / المخلصون.
(ب) محبو / لأبنائنا / المخلصون.
(ج) محبى / لأبنائنا / المخلصون.
(د) محبى / لأبنائنا / المخلصين.

٤ جملة واحدة مما يلى صحيحة:

(أ) بكم – أيها المعلمين– يرتقى التعليم.
(ب) بكم – المعلمين– يرتقى التعليم.
(ج) بكم – المعلمون – يرتقى التعليم.
(د) بكم معلمو مصر يرتقى التعليم.

٥ ما أحب العلم إلى نفوسنا ! ما أحب الكتب إليك؟ نحن - الطلاب - أحب الناس إلى معلمينا.

إعراب كلمة (أحب) فى الجمل السابقة:

(أ) خبر – فعل ماض – خبر.
(ب) فعل ماض – خبر – مفعول به.
(ج) خبر – خبر – مفعول به.
(د) فعل ماض – خبر – خبر.

٦ جملة واحدة مما يلى اشتملت على أسلوب اختصاص:

(أ) أيها الجنود جهودكم واضحة.
(ب) اتقوا الله فى وطنكم يأيها الجنود.
(ج) أيها الجنود عليكم واجب تجاه وطنكم.
(د) أنتم أيها الجنود درع هذا الوطن.

٧ (نحن - الدعاة - نسعى لنشر الفضيلة) (نحن دعاة يسعون لنشر الفضيلة).

الموقع الإعرابى للجملة المميزة فى الجملتين:

(أ) خبر - خبر.
(ب) نعت - نعت.
(ج) خبر - نعت.
(د) نعت - خبر.

٨ جملة واحدة مما يلى صحيحة:

(أ) علينا – بنين البشر– أن نقدر الموهوبين.
(ب) علينا – بنى البشر– أن نقدر الموهوبين.
(ج) علينا – بنو البشر– أن نقدر الموهوبين.
(د) علينا – بنون البشر– أن نقدر الموهوبين.

٩ جملة واحدة مما يلى تعد أسلوب اختصاص:

(أ) نحن أولو الخبرة أساسَ التقدم.
(ب) أولى الخبرة أنتم أساس التقدم.
(ج) نحن أولى الخبرة أساس التقدم.
(د) نحن أخص أولى الخبرة أساس التقدم.



٣ ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ جملة واحدة مما يلى اشتملت على اسم مختص:

(أ) نحن عرب عظماء حققنا مجدا تليدا.

(ب) العظماء العرب حققوا مجدا تليدا.

(ج) عظماء العرب حققوا مجدا تليدا.

(د) نحن العرب عظماء لأننا حققنا مجدا تليدا.

٢ (نحن المعلمين ننشر العلم) (نحن معلمون ينشرون العلم) (جاء المعلم ينشر العلم):

الموقع الإعرابى لما هو محدد:

(أ) خبر – خبر – حال.

(ب) حال – خبر – نعت.

(ج) حال – نعت – مفعول به.

(د) خبر – نعت– حال.

٣ نحن – المساكين – لدينا عزة نفس. إعراب كلمة (المساكين):

(أ) مفعول به منصوب بالياء.

(ب) مفعول به منصوب بالكسرة.

(ج) مفعول به منصوب بالألف.

(د) مفعول به منصوب بالفتحة.

٤ علينا – ذوو العلم – النهوض بالوطن. عن تصويب الجملة تصبح:

(أ) علينا – ذوى العلم – النهوض بالوطن.

(ب) علينا – ذى العلم – النهوض بالوطن.

(ج) عليهم – ذوو العلم – النهوض بالوطن.

(د) علينا – ذوا العلم – النهوض بالوطن.

٥ العلماء ماضون فى الرقى ببلادهم. عند تحويل الجملة السابقة إلى أسلوب اختصاص:

(أ) أيها العلماء أنتم ماضون فى الرقى ببلادكم.

(ب) نحن العلماء ماضون فى الرقى ببلادنا.

(ج) نحن العلماء ماضين فى الرقى ببلادنا.

(د) نخص علماء مصر الجديرون بالاحترام والتقدير.

٦ (أنت أيها المؤمن تساعد جارك) (أيها المؤمن ساعد جارك) إعراب (أيها) فى الجملتين:

(أ) اسم مبنى على الضم فى محل نصب.

(ب) اسم مبنى على الضم فى محل رفع.

(ج) الأولى فى محل نصب و الثانية فى محل رفع.

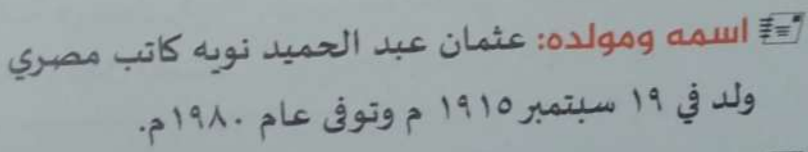
(د) الأولى فى محل رفع و الثانية فى محل نصب.

الموضوع الأول

السَّلام

عثمان عبد الحميد نويه

التعريف بالكاتب



اسمه ومولده: عثمان عبد الحميد نويه كاتب مصري ولد في ١٩ سبتمبر ١٩١٥ م وتوفى عام ١٩٨٠م.

المناصب: عمل وكيلًا لوزارة الثقافة، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للفنون والآداب.

المؤلفات : من مؤلفاته : (حيرة الأدب في عصر العلم - السلام وجائزة السلام).

عرض الأفكار

١ قصة الحروب منذ القدم:

قصة الحروب منذ نشأة الخليقة إنما هى قصة سلطان متغطرس[١] أو مجنون يريد أن يشبع[٢] غروره وكبرياءه على حساب دماء الناس وأرواحهم ، ولكنَّه الطموح الإجرامى الذى لا يقف عند حد.

(١) متغطرس	متكبر × متواضع.
(٢) يشبع	المراد : يرضى
(٣) دهمه	فاجأته ، أصابته.
(٤) محموم	المراد : مهووس
(٥) أفدح	أكبر وأغلى× أرخص.

سأل أحدُ الفلاسفة الإسكندرَ الأكبر ملك مقدونيا :

- بعد فتح أثينا ماذا تنوى أن تفعل ؟ - أغزو فارس.
- وبعد فارس ؟ - أغزو مصر.
- وبعد مصر ؟ - أغزو العالم.
- وبعد العالم ؟ - أستريح وأستمتع.

فسأله الفيلسوف :

وماذا يمنعك أن تستريح وتستمتع الآن ؟

ولكن الإسكندر لم يسترح ولم يستمتع ، لا فى الوقت الحاضر ، ولا فى أى وقت من الأوقات ، فقد دهمته[٣] الحمى وهو محموم[٤] بمطامعه فى غزو العالم ، فمات فى بابل دون أن يحقق شيئًا لنفسه ولا لأمته. فما أسوأ الطمع ! وما أفدح[٥] ثمن الغرور !

٢ موقفنا من الحرب:

وليس معنى هذا أننا دعاة استسلام ، أو دعاة تهدئة كما يقولون حين يشيرون – تأدبًا – إلى دعاة الهزيمة : حاشا لنا ذلك ، وإنما نحن لا نؤمن بالحرب التى لا تحقق غير الدمار ، وسفك[١] الدماء ، وإهدار[٢] الموارد والكرامة الإنسانية؛ إشباعًا لهوايات مجنونةً عند بعض الحكام والزعماء وإننا إذ ندين[٣] هذا الفريق من الحكام أو الزعماء نشعر بالإكبار[٤] الحق لموت الإنسان دفاعًا عما يؤمن به من قيم ومبادىء. فما أنبل هؤلاء البشر !

(١) سفك	إراقة × حقن ، صيانة.
(٢) إهدار	إضاعة × صيانة ، وحفظ.
(٣) ندين	نجرم ونرفض.
(٤) الإكبار	التعظيم.

٣ الحرب بين الانتحار والنبل:

وهذه الحروب فى مجموعها قد تمثل[١] إقبال الإنسان على الانتحار ، لكنها كانت تنطوى[٢] أيضًا على شىء من البطولة ، شىء من النبل ، شىء يكاد يرفع الرجل العادى مِنّا إلى أعلى الدرجات. إن أعظم حب ينطوى عليه قلب الإنسان أن يضحى[٣] بالروح من أجل صحبه

(١) تمثل	تشكل.
(٢) تنطوى	تشتمل.
(٣) يضحى	يبذل بدون مقابل.

ووطنه ، فهذه المشاهد من قصة الإنسان تبعث[٤] فينا المهابة[٥] والتوقير والعجب والرثاء[٦] ! ولكننا إذا استطعنا اجتناب[٧] خطر الحرب التى تهدد البشر ، ذلك الخطر المفجع[٨] ، فإن الأجيال التى ستحيا فى عالم تحرر من الحرب ستنظر فى قابل[٩] القرون إلى النصب التذكارية لقتلى الحروب الكبرى فى التاريخ بشعور يختلط فيه الكبرياء بالحزن ، والإعجاب بالرثاء ، ولسوف تذكرها إذا أمسى المساء وأصبح الصباح ! إننا نحب النهار لكننا لا نخشى الليل ونحب السلام ولا نخشى الحرب وعلينا أن نسهم بكل جهدنا فى أن تستخدم الطاقات التى أودعها اللهُ الكائناتِ استخدامًا يعود بالخير على الإنسانية لا بالدمار.

(٤) تبعث	المراد تنشر.
(٥) المهابة	الإجلال.
(٦) الرثاء	الحزن.
(٧) اجتناب	الابتعاد عن
(٨) المفجع	المؤلم.
(٩) قابل	سابق.

٤ خطر الحرب العلمية:

وهناك أمر يجب أن نأخذه مأخذ اليقين هو أنه إذا قام نزاع[١] فى العالم فلن يكون أمام أى جانب من الجانبين المتنازعين[٢] فرصةٌ للنصر بالمعنى الذى يفهم من هذه الكلمة ، فالحرب العلمية إذا أطلق لها العِنَان فأغلب الظن أنها لن تدع[٣] أحدًا على قيد الحياة ، فليس أمام النوع البشرى إلا أن يختار واحدًا من اثنين. إما السلم عن طريق الاتفاق أو السلم عن طريق الموت الشامل ! فالمسلم والمسيحى واليهودى سواء فى إيثارهم[٤] للحياة على الموت. لهذا فإن الخطر الذى يهدد بفناء[٥] الجنس البشرى وموت كل حيوان يحيا على الأرض – يجب أن تتصدى له[٦] البشرية بشجاعة.

(١) نزاع	حرب.
(٢) المتنازعين	المتحاربين.
(٣) تدع	تترك.
(٤) إيثارهم	تفضيل× الأثرة.
(٥) بفناء	زوال.
(٦) تتصدى	تواجهه.

تدريبات الموضوع المقرر

١ اقرأ ثم أجب:

قصة الحروب منذ نشأة الخليقة إنما هى قصة سلطان **متغطرس** ، أو مجنون يريد أن يشبع غروره وكبرياءه على حساب دماء الناس وأرواحهم ، **ولكنه الطموح الإجرامى الذى لا يقف عند حد.**

سأل أحد الفلاسفة الإسكندر الأكبر ملك مقدونيا :

- بعد فتح أثينا ماذا تنوى أن تفعل ؟ - أغزو فارس.
- وبعد فارس ؟ - أغزو مصر.
- وبعد مصر ؟ - أغزو العالم.
- وبعد العالم ؟ - أستريح وأستمتع.

فسأله الفيلسوف :

وماذا يمنعك أن تستريح وتستمتع الآن ؟

ولكن الإسكندر لم يسترح ولم يستمتع ، لا في الوقت الحاضر ، ولا في أى وقت من الأوقات ، فقد دهمته الحمى وهو محموم بمطامعه في غزو العالم ، فمات في بابل دون أن يحقق شيئًا لنفسه ولا لأمته. فما أسوأ الطمع ! وما أفدح ثمن الغرور !

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ ميز المعنى الدقيق لكلمة«متغطرس» من بين البدائل التالية :

(أ) مجرم. (ب) متكبر. (ج) ظالم. (د) مستبد.

٢ علاقة قوله « ولكنه الطموح الإجرامى الذى لا يقف عند حد.» بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) استدراك

٣ الفكرة الرئيسة التى تناقشها الفقرة السابقة :

(أ) دوافع الحروب. (ب) غرور الحكام.

(ج) طمع الإسكندر. (د) خسائر الحروب.

٤ يرى الكاتب أن السبب الرئيس للحروب هو :

(أ) نقص الموراد والثروات. (ب) غرور وتكبر الحكام.

(ج) الدفاع عن الأوطان. (د) الطمع فى ثروات الآخرين.

٥ أورد الكاتب قصة الإسكندر الأكبر ليدلل بها على :

(أ) مساوئ الإسكندر الأخلاقية. (ب) نهاية الإسكندر المأسوية.

(ج) الحرب دافعها غرور الحكام. (د) طمع الإسكندر وأنانيته.

٦ الدافع وراء غزو الإسكندر العالم هو الرغبة فى :

(أ) توحيد العالم فى دولة واحدة. (ب) السيطرة والتملك.

(ج) تأمين حدود بلاده. (د) تأديب أعدائه وترهيبهم.

٧ كانت نهاية الإسكندر فى :

(أ) أثينا. (ب) مصر. (ج) بابل. (د) مقدونيا.

٨ يرى الكاتب أن معظم الحروب يحركها طموح إجرامى. فكيف دلل عل صحة رأيه؟

٢ اقرأ ثم أجب:

وليس معنى هذا أننا دعاة استسلام ، أو دعاة تهدئة كما يقولون حين يشيرون – تأدبًا – إلى دعاة الهزيمة : حاشا لنا ذلك ، وإنما نحن لا نؤمن بالحرب التى لا تحقق غير الدمار ، وسفك الدماء ، وإهدار الموارد والكرامة الإنسانية ، إشباعًا لهوايات مجنونة عند بعض الحكام والزعماء

وإننا إذ ندين هذا الفريق من الحكام أو الزعماء نشعر بالإكبار الحق لموت الإنسان دفاعًا عما يؤمن به من قيم ومبادئ. فما أنبل هؤلاء البشر !

وهذه الحروب فى مجموعها قد تمثل إقبال الإنسان على الانتحار ، لكنها كانت تنطوى أيضًا على شىء من البطولة ، شىء من النبل ، شىء يكاد يرفع الرجل العادى منا إلى أعلى الدرجات.

إن أعظم حب ينطوى عليه قلب الإنسان أن يضحى بالروح من أجل صحبه ووطنه ، فهذه المشاهد من قصة الإنسان تبعث فينا المهابة والتوقير والعجب والرثاء ! ولكننا إذا استطعنا اجتناب خطر الحرب التى تهدد البشر ، ذلك الخطر المفجع ، فإن الأجيال التى ستحيا فى عالم تحرر من الحرب ستنظر فى قابل القرون إلى النصب التذكارية لقتلى الحروب الكبرى فى التاريخ بشعور يختلط فيه الكبرياء بالحزن ، والإعجاب بالرثاء ، ولسوف تذكرها إذا أمسى المساء وأصبح الصباح !

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ ميز المقابل الدقيق لكلمة «سفك» فى السطر الثانى :

(أ) حقن. (ب) جمع. (ج) علاج. (د) تجميد.

٢ ميز المعنى الدقيق لكلمة «فى مجموعها » فى الفقرة الثانية :

(أ) قليل منها. (ب) إجمالا. (ج) جزء منها. (د) تفصيلا.

٣ علاقة جملة « استطعنا اجتناب خطر الحرب التى تهدد البشر» بما بعدها :

(أ) سبب بمسبب. (ب) إجمال وإيجاز.

(ج) تفصيل وتوضيح. (د) نتيجة وترتيب.

٤ التوهم الخاطئ الذى ينفيه الكاتب عن نفسه أنه من دعاة :

(أ) الاستسلام. (ب) التهدئة.

(ج) الهزيمة. (د) جميع ما سبق.

٥ من الآثار الإيجابية لتجنب خطر الحرب كما فهمت من الفقرة :

(أ) حياة الأجيال القادمة فى أمان. (ب) الحفاظ على الثروات والموارد.

(ج) حدوث تقدم علمى فى شتى المجالات. (د) يصبح العالم وحدة اقتصادية كبرى.

٦ للكاتب موقف من الحرب يتلخص فى :

(أ) النفور من الحرب وآثارها. (ب) يدعم الحروب المشروعة.

(ج) يكره الحروب جميعها. (د) يرفض الإجرامية ويؤيد المشروعة.

٧ إذا تجنبنا خطر الحرب فستنظر الأجيال القادمة للنصب التذكرية :

(أ) نظرة عظة وتأمل. (ب) نظرة إعجاب ورثاء.

(ج) نظرة سخرية وتهكم. (د) نظرة استنكار وتعجب.

٨ فى الفقرة حروب مرفوضة وحروب نبيلة. فرّق بينهما ، وحدد دوافع كل منهما.

٣ اقرأ ثم أجب:

إننا نحب النهار لكننا لا نخشى الليل ونحب السلام ولا نخشى الحرب وعلينا أن نسهم بكل جهدنا في أن تستخدم الطاقات التى أودعها اللهُ الكائنات استخدامًا يعود بالخير على الإنسانية لا بالدمار.
وهناك أمر يجب أن نأخذه مأخذ اليقين هو أنه إذا قام **نزاع** في العالم فلن يكون أمام أى جانب من الجانبين المتنازعين فرصةٌ للنصر بالمعنى الذى يفهم من هذه الكلمة ، فالحرب العلمية إذا أطلق لها العنان فأغلب الظن أنها لن تدع أحدًا على قيد الحياة ، فليس أمام النوع البشرى إلا أن يختار واحدًا من اثنين. **إما السلم عن طريق الاتفاق أو السلم عن طريق الموت الشامل** ! فالمسلم والمسيحى واليهودى سواء في **إيثارهم** للحياة على الموت. لهذا فإن الخطر الذى يهدد بفناء الجنس البشرى وموت كل حيوان يحيا على الأرض – يجب أن تتصدى له البشرية بشجاعة.

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ ميز المعنى الدقيق لكلمة «نزاع» فى موضعه :

(أ) خلاف. (ب) حرب. (ج) مناوشة. (د) مناورة.

٢ ميز المقابل الدقيق لكلمة«إيثارهم» :

(أ) أثرتهم. (ب) فرديتهم. (ج) حقدهم. (د) حسدهم.

٣ المغزى الضمنى الذى تحث عليه الفقرة السابقة:

(أ) التحذير من الحرب العلمية.
(ب) تجنب الأسلحة المدمرة فى الحروب.
(ج) الحث على حل الخلافات سلمياً.
(د) الحث التعاون فى المجالات العلمية.

٤ علاقة جملة «إما السلم عن طريق الاتفاق أو السلم عن طريق الموت الشامل» بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) تفسير.

٥ يقصد الكاتب بالحرب العلمية تلك التى تعتمد على الأسلحة:

(أ) الذرية.
(ب) الهيدروجينية.
(ج) البيولوجية.
(د) جميع ما سبق.

٦ من خلال الفقرة الأخيرة نفهم أن المسلم واليهودى والمسيحى يتفقون على :

(أ) أنَّ الحرب العلمية مدمرة.
(ب) ضرورة حل النزاعات سلميًا.
(ج) تفضيل الحياة على الموت.
(د) السعى وراء امتلاك الأسلحة العلمية.

٧ واحدة مما يلى ليست من السمات الأسلوبية للكاتب :

(أ) استخدام الرمز.
(ب) استخدام المقدمات والنتائج.
(ج) استخدام الأدلة العقلية.
(د) التأثر بالثقافة الدينية.

٨ وضح الفرق بين الحرب العلمية والحرب التقليدية ، وما أثر كل منهما فى البشرية؟

....
....
....
....
....
....

موضوعات متحررة المحتوى

(١) اقرأ ثم أجب: كتب الدكتور زكي نجيب محمود.

(١) إنَّ تاريخ الأدب يبدأ قبلَ الكتابة بزمنٍ طويل. وكان الرقص أول ما ظهر من الفنون. فإذا ما أرخى الليل سُدولَه على إنسان العصر الأول، رقص الراقِصون حول نارٍ يُشعلونها ليمرحوا ويفرَحوا بعد ما أصابوه من ظفَرٍ ونصرٍ على أعدائهم في ساعات النهار. وإنهم في رقصِهم ذاك ليَصيحون ويصرُخون من نشوة الطرب. فلا تلبَث تلك الصيحات والصرخات أن تتماسَك أجزاؤها، وتنسجِم نغماتُها، بحيث تُناسِب توقيع الرقص. وهكذا كانت أولُ أغنيةٍ بدأت في تاريخ الأدب أغنيةً حربية يتغنَّى بها الظافرون.

(٢) وفي الوقت نفسه كانت فكرة الاعتقاد في وجود الخالق عند الناس تستوى وتستقيم في أذهانهم: فما إنْ صارت كذلك حتى أنشأوا الصلواتِ والدَّعواتِ يضرَعون بها إلى الله. وكلَّما تقادَم الزمن أخذَتْ تلك الأناشيد الحربية، وهذه الصلوات الدينية، تزداد رسوخًا بتكرارِها جيلًا بعد جيل: كل جيلٍ يُضيف إلى تُراث السالفين.

(٣) فلمَّا تقدَّمت بالإنسان حضارتُه اضطرَّته الحاجةُ إلى الكتابة: فقد كان لا بدَّ له من طريقةٍ يُسجِّل بها أشياء يخشى عليها النسيان، وكان لا بدَّ له من وسيلةٍ يُخاطب بها من يَفصِلُه عنه بُعد المكان، لهذا اضطرَّ الإنسان الأول أن يصطنع طريقةً للكتابة. أما وقد كتَب فليُدَوِّن إذنْ ما كان قد أنشأه من أناشيد النَّصر ودعوات الدين. ولا شكَّ أن مَن كان يستطيع الكتابة والقراءة بين أولئك الأقدمين نفَر قليل. وأول صورةٍ ظهرت فيها الكتابة لم تزِدْ على نقوشٍ ساذجة، يُصوِّرها كاتب، وينحِتُها على الصَّخر ناحِت، ثُم أصبحت الكتابة نقشًا بمِسمارٍ على أقراصٍ من الطَّفْل المُجفَّف، وقد وُجدت في «كلديا» نماذج من هذه القوالب الطَّفْلية.

(٤) كان الكاتب في «كلديا» مأجورًا للملك يَصحبه إلى حَومات الوَغى وساحات الحروب، ليُثبِتَ لمليكِه ما يغزو من المُدن، وما يفتِكُ به من الأعداء، وما يظفر به من الغنائم والأسلاب، ثم ليُشيد قبل كلِّ شيءٍ بإقدام سيِّدِه وبسالته في القتال. وكانت الدولة تَستخدِم إلى جانب هؤلاء الكتَّاب طائفةً من الكهَّان تنقش على قوالب الطَّفل الصلواتِ والدعوات، وطائفة ثالثة تكتُب قواعد الزراعة وحوادث السياسة ومبادئ التنجيم.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

(١) حدد - مما يلي - المراد بقول الكاتب (أرخى سدوله) في الفقرة الأولى:

(أ) كثرت نجومه.
(ب) نشر ظلامه.
(ج) تقدمت ساعته.
(د) عمَّ هدوئه وسكونه.

(٢) حد - مما يلي - مقابل كلمة « ساذجة» في الفقرة الثالثة:

(أ) ماكرة.
(ب) معقدة.
(ج) خبيثة.
(د) حكيمة.

٣ حدد - مما يلى - الفقرة الرئيسة التى يدور حولها المقال السابق هى:

(أ) أثر الرقص فى حياة الأمم البدائية.
(ب) تاريخ ظهور الكتابة.
(ج) مهام الكاتب قديماً.
(د) العلاقة بين الأدب والكتابة.

٤ حدد - مما يلى - الدافع وراء اختراع الإنسان القديم للكتابة :

(أ) الحفاظ على التراث الثقافى والدينى.
(ب) رغبته أن يدون بطولاته وانتصاراته.
(ج) الرغبة فى حفظ حقوقه وميراثه.
(د) الحاجة إلى نشر الخبرات والقوانين.

٥ واحدة مما يلى لم تكن من مهام الكاتب فى مدينة كليديا:

(أ) تدوين المدن التى يغزوها الملك.
(ب) تسجيل الأغنام والأسلاب.
(ج) كتابة القوانين الاجتماعية.
(د) تدوين الصلوات والدعوات.

٦ تعتبر الاثار الموجودة فى مدينة (كلديا) دليلًا ملموسًا على:

(أ) اختراع الإنسان للكتابة مبكرًا.
(ب) تطور عملية الكتابة.
(ج) استخدام الحجر فى التدين.
(د) اهتمام الإنسان بالأدب والثقافة.

٧ العلاقة المنطقية التى تربط القرة الرابعة بالثالثة هى :

(أ) تكميل واستطراد.
(ب) تعليل وتفسير.
(ج) نتيجة واستدلال.
(د) توضيح وتفسير.

٨ اللون الأدبى الذى يندرج تحته المقال السابق:

(أ) فلسفى تأملى.
(ب) اجتماعى ثقافى.
(ج) علمى توضيحى.
(د) سياسى دينى.

٩ الأسلوب الذى اعتمد عليه الكاتب فى عرض موضوعه :

(أ) وصفى توضيحى.
(ب) نقلى توثيقى.
(ج) قصصى تشويقى.
(د) نقدى تهكمى.

١٠ «الحاجة أم الاختراع» هذه العبارة تصلح أن تكون عنوانًا للفقرة:

(أ) الثانية. (ب) الثالثة. (ج) الرابعة. (د) الأولى.

١١ يرى الكاتب أن هناك علاقة قوية بين الأدب والحرب. فكيف وضَّح ذلك؟

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

٢ اقرأ ثم أجب:

(١) إنَّ الحرب الإلكترونيَّة ما هى إلا استخدام جُملة من الممارسات والإجراءات لإلحاق الخلل والعطل بالأنظمة والوسائل الإلكترونية الخاصة بالعدو، بالإضافة إلى تحقيق الحماية للذات من الاستطلاع الإلكترونى المعادى ومقاومته، وتحقيق الاستقرار للنُّظم الإلكترونيّة الصديقة. ويعتبر استخدام الطاقة الكهرومغناطيسيَّة فى نطاق الحرب الإلكترونيَّة ضروريًا؛ وذلك لغايات تعطيل حركة العدو.

(٢) إن الحرب الإلكترونيَّة تتخذ من شبكة الإنترنت حلبة صراع لها، وتُوجَّه الضربات الإلكترونية على مواقع الإنترنت الرسمية للعدو، وكل ما يتعلق بشبكاته وخدماته الأساسية. وتكون الضربات بقرصنة وتعطيل المواقع، وسرقة البيانات السريَّة وتخريبها، واختراق الأنظمة المالية.

(٣) تُقسم الحرب الإلكترونية إلى نوعين رئيسيين: حرب الإشعاع وتعد هذه الحرب ركنًا أساسيًا فى الحرب الإلكترونية، إذ يعدُّ استخدام الأشعّة الكهرومغناطيسيّة جزءًا مهمًا فى تخفيض مستويات الجودة التى تتمتع بها المعلومات والبيانات المعادية. ويتم تدميرها بالاعتماد على البحث الإشعاعى، وحرب البيانات ويقتصر هذا النوع على استغلال البيانات دون إلحاق الدمار بها، وتنتهى فور توقُّف تبادل البيانات بين طرفى الاتصال.

(٤) ويشار إلى أن حرب الإشعاع أكثر دقةً وكفاءةً من حرب البيانات، بالرغم من احتواء كلا الحربين على بيانات، إلا أنَّ ما يميِّزها قدرتها على فرض السيطرة على المعلومات والبيانات والتحكُّم بها وتحليلها، وتُشنُّ الحرب الإشعاعيَّة غالبًا بالفيروسات أو التشويش.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حدد من بين البدائل التالية معنى كلمة «الاستطلاع» فى الفقرة الأولى :

(أ) الهجوم. (ب) التعرف. (ج) الفحص. (د) الكشف.

٢ حدد من بين البدائل التالية مقابل كلمة «اختراق» فى الفقرة الثانية :

(أ) حماية. (ب) تراجع. (ج) صمود. (د) انكشاف.

٣ الفكرة الرئيسة للموضوع السابق :

(أ) الفرق بين حربى المعلومات و الإشعاع. (ب) علاقة الحرب الإلكترونية بالإنترنت.
(ج) الحرب الإلكترونية وأشكالها المتنوعة. (د) خطر الحرب الإلكترونية.

٤ علاقة جملة « إذ يعدُّ استخدام الأشعّة الكهرومغناطيسيّة جزءًا مهمًا ... » بما قبلها :

(أ) نتيجة . (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) استدراك.

٥ تعتمد الحرب الإلكترونية بشكل أساسى على :

(أ) الطاقة الكهرومغناطيسية. (ب) الطاقة الكهربية.
(ج) قرصنة الفيروسات. (د) البرمجيات المتقدمة.

٦ ترجع أهمية حرب البيانات إلى قدرتها على :

(أ) تقليل جودة معلومات العدو. (ب) تدمير معلومات العدو.
(ج) استغلال بيانات العدو. (د) تضليل إعلام العدو.



٧ أهم ما يميز حرب الإشعاع عن حرب المعلومات قدرتها على :

(أ) السيطرة على معلومات العدو.
(ب) تبادل المعلومات مع العدو.
(ج) إلحاق الأذى بموارد العدو.
(د) نشر الأمراض بين جنود العدو.

٨ واحدة مما يلى ليست من الإضرار التى تلحقها الحرب الإلكترونية بالعدو:

(أ) قرصنة المواقع وتعطيلها.
(ب) سرقة البيانات وتخريبها.
(ج) نشر الفيروسات الخبيثة.
(د) اختراق الأنظمة المالية.

٩ حدد - من بين البدائل التالية - إجابتين صحيحتين: أهم ما يميز حرب الإشعاع:

(أ) اعتمادها على الفيروسات والتشويش.
(ب) قدرتها على تدمير منشأت العدو.
(ج) قدرتها على التحكم فى بيانات العدو.
(د) اعتمادها على القوة المغناطيسية.
(هـ) تتوقف فور انقطاع الاتصال مع العدو.

١٠ اقترح بعض الحلول التى توفر الحماية من الحرب الإلكترونية المحتملة.

---

٣ اقرأ ثم أجب:

(١) لما تولى الخلافةَ المأمون بن هارون الرشيد خرج عليه عمُّه إبراهيم بن المهدى، فجهَّز المأمون جيشًا قهر به إبراهيم، ففرَّ مستخفيًا، وجعل المأمون لمن دله عليه ألف دينار، فبينما إبراهيم سائر ذات يوم إذ بصُر به جندى فعرفه وتعلَّق بأثوابه، ونادى هذا والله طِلْبة أمير المؤمنين، فخاف إبراهيم على نفسه ودفع الجندى دفعةً قويَّة ألقته عن ظهر جواده، فشجَّ رأسه، وتركه مُلْقًى على الأرض، وقد اهتمَّ الناس بأمره، وأسرع فى سيره حتى دخل زقاقًا، فوجد فى صدره دارًا مفتوحة فدخلها مسرعًا، وإذا هو بامرأة يلوح عليها الوقار والسكينة، فقالت: ما حاجتك؟ قال: إنى امرؤ خائف على دمي، وقد لجأتُ إليكم واستجرتُ بكم. قالت: على الرحب والسَّعة، ادخل فأنت آمن، ثم أدخلته فى مقصورة وأغلقت عليه الباب.

(٢) ولم يكد يهدأ روعه حتى سمع ضجَّة بالباب، فنظر فإذا الجندى قد دخل الدَّار ومعه جمٌّ غفيرٌ من الناس، وهو لا يقوى على المشى لِشدة ما أصابه، وقد عصب رأسه بعصابة، فاستلقى على فراشه، وكان إبراهيم بحيث يراهم ولا يرونه، فأيقن بالهلاك، وقال: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ لقد ساقنى حتفى إلى هذه الدار، فلا مفر من أمر الله.

(٣) فلمَّا خرج الناس إلى حال سبيلهم، جعل الجندى يتأوَّه، ويقول: لقد بصرت بالغنى ثم أفلت منى، فأخذت المرأة تلاطفه وتخفف مصابه حتى نام، ثم قامت إلى إبراهيم وقالت: أظنك صاحب القصة؟ قال: نعم، أنا هو. قالت: لا بأس عليك، فقد أجرتك ولا سبيل إلى نقض العهد، فانج الآن بنفسك. فخرج من عندها وهو يعجب من عقلها ووفائها وعدم طمعها فى المال، مع ما علمت من وعد أمير المؤمنين.

(٤) فلمَّا انكشف أمره للمأمون، وعفا عنه، قال له: أخبرنى بما رأيت أيام استخفائك؟ فحدَّثه حديث المرأة، فأعجب المأمون وفاؤها، وأمر بإحضارها، وكافأها على إحسانها.



ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ حدد مما يلى المعنى المناسب لكلمة: «شج» فى الفقرة الأولى:
(أ) حطم. (ب) جرح. (ج) هشم. (د) كسّر.

٢ حدد مما يلى المقابل المناسب لكلمة «يهدأ» فى الفقرة الثانية:
(أ) يثور. (ب) يتمرد. (ج) يغضب. (د) يرتاع.

٣ المعنى الذى يوافق كلمة (تعلق) فى قوله «ذات يوم إذ بصُر به جندى فعرفه وتعلَّق بأثوابه»:
(أ) تعلق الفتى بزوجته ولم يفارقها. (ب) تعلق الحيوان فى شباك الصياد.
(ج) تحدث المعلم فيما تعلق بدرسنا. (د) تعلق الغريق بجذع الشجرة.

٤ كان الدافع وراء تعلق الجندى بـ (إبراهيم):
(أ) حبه للخليفة المأمون. (ب) كرهه لإبراهيم وحقده عليه.
(ج) رغبته فى الحصول على المكافأة. (د) رغبته فى إكرام الرجل.

٥ المغزى الضمنى من وراء سرد القصة السابقة:
(أ) بيان جبروت المأمون وظلمه. (ب) الحث على القناعة ونبذ الطمع.
(ج) بيان دور المرأة فى الحياة السياسية. (د) الحث على الوفاء بالعهد.

٦ حدد مما يلى علاقة «فلا مفر من أمر الله» بما قبلها فى الفقرة الثانية:
(أ) استدراك. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

٧ المكافأة التى خصصها المأمون للقبض على عمه إبراهيم كانت:
(أ) ثلاثة آلاف دينار. (ب) ألف دينار.
(ج) خمسة آلاف دينار. (د) سبعة آلاف دينار.

٨ من السمات الشخصية التى ظهرت للخليفة المأمون فى القصة السابقة:
(أ) الوفاء والصدق. (ب) القسوة والعنف.
(ج) التسامح والجود. (د) الذكاء والدهاء.

٩ تندرج أحداث القصة السابقة تحت :
(أ) القصص الدينى. (ب) القصص الاجتماعى.
(ج) القصص السياسى. (د) القصص الفلسفى.

١٠ نستنتج من أحداث القصة أن الجندى كان :
(أ) من أهل البيت. (ب) غريبا عن البلدة.
(ج) صديقا للمأمون. (د) مسافرا متطوعا.

١١ يعتبر الخلاف بين الخليفة المأمون وعمه إبراهيم خلافًا:
(أ) دينيًا. (ب) سياسيًا. (ج) فلسفيًا. (د) اجتماعيًا.

١٢ درسًا واحدًا مما يلى لا يمكن استنتاجه من القصة السابقة:
(أ) ضرورة الوفاء بالوعد دائمًا. (ب) الجزاء من جنس العمل.
(ج) الخيانة لا تأتى بخير. (د) لا عداوة دائمة.

(٤) اقرأ ثم أجب:

(١) تعد قنبلة القيصر أكثر القنابل خطورة في العالم، وتسمى أيضًا بقنبلة إيفان الكبير، وتطلق عليها هذه المسميات في الغرب، وتعد هذه القنبلة من القنابل الهيدروجينية التي تدخل في ثلاث مراحل من حيث الاستخدام، إذ تبدأ المرحلة الأولى بتفجير قنبلة نووية عادية بهدف إنتاج حرارة عالية تصل إلى ملايين الدرجات والتي تحتاج إليها عملية الاندماج النووي لنظائر الهيدروجين.

(٢) أما باقي المراحل فتكون قد تولَّدت الحرارة العالية وأصبحت جاهزة لإنتاج القوة التدميرية الضخمة، وهنا ننوِّه إلى أن هذه القوة الهائلة تقاس بالميغاطن، وفيزيائيًا فإن كل ميغاطن يساوي مليون طن من المادة شديدة الانفجار وهي TNT.

(٣) تترك هذه القنبلة القوية كميات ضخمة من الغبار الذي **يعج** بها المكان بعد انفجار القنبلة، ويكون له أثر سلبي على البيئة والصحة العامة؛ لذلك لجأ العلماء السوفييت إلى **تقليص** القوة التي تمتلكها القنبلة إلى النصف تقريبًا ، **وذلك سعيًا للتخفيف من حدة وخطورة الانبعاثات** التي تخلفها وراءها، كما تمت إضافة عدد من نظائر الرصاص كبديل لمادة اليورانيوم ٢٣٥، وتعد هذه القنبلة أكثر القنابل نظافة بالرغم من أنها أقوى قنبلة في العالم ويعود السبب في ذلك إلى النجاح الذي حققه العلماء في تخفيض كميات الغبار الذري الذي تخلفه وراءها بعد الانفجار.

(٤) تزن هذه القنبلة المدمرة ما يقارب ٢٧ طنًا، ويمتد طولها إلى ٨ أمتار تقريبًا، ويصل طول قطرها إلى مترين، وتم حملها عند إطلاقها لأول مرة على متن قاصفة عملاقة ذات أصول روسية من نوع توبولوف ، وكان حجمها يفوق ضعفي قدرة القاصفة الروسية من الحمولة.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

(١) ميز مما يلي المقابل الدقيق لكلمة «يعج» من بين البدائل التالية:

(أ) يخلو. (ب) يهدأ. (ج) يسكن. (د) يخمد.

(٢) ميز المعنى الدقيق لكلمة «تقليص» :

(أ) اختزال. (ب) اعتزال. (ج) تحديد. (د) تمديد.

(٣) استنتج علاقة جملة «وذلك سعيًا للتخفيف من حدة وخطورة الانبعاثات» بما قبلها :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) توضيح.

(٤) حدد الفكرة التي يناقشها الفقرة الثالة في الموضوع السابق هي :

(أ) التعريف بالقنبلة وبيان خطورتها. (ب) مميزات قنبلة القيصر عن غيرها.

(ج) مواصفات قنبلة القيصر. (د) مراحل انطلاق قنبلة القيصر.

(٥) تندرج قنبلة القيصر تحت عائلة القنابل :

(أ) الذرية. (ب) الكهرومغناطيسية.

(ج) البكتيرية. (د) الهيدروجينية.

(٦) يرجع الفضل في التقليل من خطر قنبلة القيصر إلى :

(أ) روسيا. (ب) أمريكا. (ج) بريطانيا. (د) فرنسا.

٧ واحدة مما يلى ليست من جهود العلماء السوفييت لتقليل خطر قنبلة إيفان:

(أ) تقليص قوتها إلى النصف. (ب) إضافة نظائر الرصاص.

(ج) تخفيض كمية الغبار. (د) إضافة مادة الهيدروجين.

٨ نستنتج من المقال السابق أن أقل القنابل ضررًا على البيئة هى القنابل:

(أ) الهيدروجينية. (ب) النووية. (ج) البيولوجية. (د) إيفان الكبير.

٩ تناول الكاتب الوصف الخارجى لقنبلة إيفان الكبير فى الفقرة:

(أ) الأولى. (ب) الثانية. (ج) الثالثة. (د) الرابعة.

١٠ تم استبدال اليورانيوم بالرصاص فى قنبلة إيفان الكبير بهدف:

(أ) تحقيق قوة تدميرة أكبر. (ب) تقليل تكلفة تصنيع القنابل.

(ج) تقليل الإنبعاثات الخطيرة. (د) تقليل وزن القنبلة لسهولة حملها.

أضف إلى معلوماتك

من أسماء الأشياء:

الأشياء	من أسمائها
أسماء الدهر	الزمن – الحقب –العصر- الأشجع – المنون – القرن –
أسماء السنة	العام – الحِجة – الحول
أسماء السماء	السقف – العلياء – الزرقاء
أسماء النور	الشعاع – الضوء – الضياء – القمراء – الخيط الأبيض
أسماء الظلام	الظلماء – السُّدفة – الغيهب – الديجور – اليجور –
أسماء الشمس	البيضاء – البتراء – الجوناء – السراج – الغزالة – ذُكاء
أسماء القمر	الأزهر – ابن جلا – البدر– البادر – الأبرص – الغاسق
أسماء السحاب	الغيم – الطرمساء – الكدرة – المزن – الرَّباب – الضباب –
أسماء المطر	الحيا – الحياء – الغيث – القطر – الهطل – الودق –
أسماء النهر	الكوثر – الجدول – الغدير – اليعبوب
أسماء البحر	الخضم – اليم – الزُّفر
أسماء الماء العذب	العذب – السلسال – الفرات – النمير
من أسماء الماء	الآجن – المِلح – المليح - الأجاج
من أسماء الخمر	أم الخبائث – أم ليلى – أم الدهر – أم العبراء – الراح –

النماذج الاسترشادية

النموذج الأول

اقرأ ثم أجب:

◂ الماء عصب الحياة ، وأساس عيش جميع المخلوقات قال تعالى: " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون" فهو سبب حياة الإنسان والحيوان والنبات، ويدخل فى الغذاء والدواء والبناء والعمران والزراعة والتجارة وهو نعمة كبيرة، لا تدرك أهميتها إلا عند فقدانها. فالعرب قالوا قديما عن الماء : (أنه أهون موجود وأعز مفقود)، دلالة على القيمة العظيمة للماء كما يعتبر الماء وسطا لعيش بعض الكائنات الحية مثل: الكائنات الحية البحرية كالأسماك والحيتان والمحار والسلاحف البحرية والطحالب والشعب المرجانية وغيرها، ويتوفر للإنسان بطرق عديدة منها الأمطار والينابيع والأنهار والبحار أو عن طريق الآبار.

◂ ويعد الماء المكون الساسى للدم والدماغ وخلايا الجسم المختلفة ووسيلة للتطهر وتنظيف الجسم من الأوساخ عن طريق الاستحمام وغسل اليدين والوضوء ولا ننكر استخدامه كوسيلة نقل للبضائع والأشخاص والبترول حيث تبحر فيه السفن والقوارب والبواخر، ولا ننسى أنه يجمل الطبيعة ويجعلها خضراء مليئة بمظاهر الحياة الجميلة.

◂ كان الإنسان قديما يتنقل ويغير مكان سكنه باستمرار وكان السبب الرئيسى لهذا التنقل هو وفرة الماء فى المناطق المقيم فيها، وإذا نقص الماء أو نفذ من هذه المنطقة بحث عن منطقة أخرى يتوفر فيها الماء ليتمكن من الاستمرار فى الحياة، وكان نقل الماء وجلبها للاستخدام صعبا ومتعبا فيكون إما بحملها ونقلها بواسطة الحيوانات، أو طرق أخرى مرهقة وكان يأخذ كمية محدودة من الماء بحسب حاجته اليومية فقط وهكذا كل يوم.

◂ فكر الإنسان بطرق أخرى لنقل الماء وتوصيله للمنزل للتخفيف من معاناته المستمرة، ولأن الإنسان لا يستطيع الاستغناء عن الماء بأى وقت لا يستطيع المراهنة على توفره، لأن مصادره محدودة لجأ إلى حفر الآبار الارتوازية ولكنها حلول مؤقتة، بعد ذلك أقامت الدول مشاريع وخطط لتوفير الماء وعدم انقطاعه عن المستخدم ووصل الإنسان إلى هدفه المنشود وبوصول الماء إليه بأى زمان ومكان وبأقل وقت وجهد وبالكمية التى يريد وعلى الشاكلة التى تصلنا اليوم.

◂ يشكل الماء حوالى سبعين بالمائة من مساحة الكرة الأرضية حيث يكون على شكل مسطحات مائية من أنهار وبحار ومحيطات وبحيرات بالإضافة إلى بعض المسطحات المائية الصناعية التى يقيمها الإنسان مثل بحيرات السدود، والقنوات المائية، ويعانى اليوم كثير من دول العالم مشكلة نقص المياه حيث يتعرض الماء للهدر بسبب الاستخدام الخاطئ، أو بسبب تسربه من الصنابير دون فائدة كما يتعرض للتلوث بالمواد الكيميائية، وماء الصرف الصحى والملوثات العضوية والزراعية وتواجه العديد من مشكلة الجفاف لدرجة نقص ماء الشرب وعدم توفره للمواطنين ومشكلة التصحر وموت النباتات والحيوانات.

- الماء نعمة عظيمة من الله – عز وجل – يجب على الإنسان الحفاظ عليها، ومعرفة كيفية استخدامها بشكل صحيح بل يجب عليه ترشيد استهلاكها لأنها قابلة للنفاد ومن المشاكل التى أحدثها الإنسان فيما يتعلق بالماء سوء الاستعمال الذى يؤدى إلى هدر المياه ونضوب مصادرها بل كان سببا رئيسا فى تلوثها وجعلها غير صالحة للاستعمال البشرى من خلال المواد الكيمياوية التى يستخدمها فى المصانع السامة، والتى تسبب الكثير من الأمراض الخطيرة المسرطنة للإنسان وبدأت مؤسسات حماية البيئة فى حماية هذا الشريان المهم فى حياة الإنسان وتقع المسئولية على كل فرد يعرف أهمية المياه ووجب عليه الحفاظ عليها وترشيد استهلاكها لقوله – صلى الله عليه وسلم: " لا تسرف بالماء ولو كنت على نهر جار".

ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ما مضاد (نعمة) فى الفقرة الأولى؟.

(أ) نقمة. (ب) إساءة. (ج) ضيق. (د) فاقة.

٢ ما الرسالة التى يريد الكاتب توصيلها إلينا من خلال فهمك للفقرة السادسة؟.

(أ) الحفاظ على المياه والاستخدام الأمثل لها وترشيد الاستهلاك.

(ب) مسئولية حماية المياه تقع على الدولة.

(ج) لا يمكن أن يعيش الإنسان والكائنات الحية على الأرض بدون الماء.

(د) شق قنوات وحفر آبار من أجل توفير الماء.

٣ ما دلالة قول الكاتب (يعانى اليوم كثير من دول العالم مشكلة نقص المياه) فى الفقرة الخامسة؟.

(أ) ندرة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة.

(ب) إهدار الماء والاستخدام الخاطئ له وتلويثه.

(ج) إقامة السدود الكثيرة.

(د) الإسراف فى توليد الطاقة الكهربائية.

٤ ما علاقة قوله (ليتمكن من الاستمرار فى الحياة) فى الفقرة الثالثة بما قبلها؟.

(أ) تعليل. (ب) استدراك. (ج) تفصيل. (د) نتيجة.

٥ لماذا كان العرب قديما يعيشون حياة غير مستقرة فى حل وترحال؟.

(أ) بسبب الحروب والصراعات المستمرة. (ب) لنقل الماء من مناطق توافره.

(ج) بحثا عن المناطق المتوفر فيها الماء. (د) بسبب الرحلات التجارية.

٦ هات من قراءتك لمجمل القطعة دليلين يؤكدان المقولة التى أوردها الكتب فى الفقرة الأولى (الماء أهون موجود وأعز مفقود).

....

....

....

....

....

....

اقرأ ثم أجب

◂ ولد على مبارك فى محافظة الدقهلية ونشأ فى أسرة كريمة وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، ودفعه ذكاؤه الحاد وطموحه الشديد فى التعلم إلى الخروج من بلدته ليلتحق بمدرسة الجهادية ثم انتقل إلى المدرسة التجهيزية، وحفظ القرآن ثم التحق بعدها بمدرسة المهندسخانة ومكث فيها خمس سنوات درس فيها الجبر والهندسة والكيمياء والمعادن والجيولوجيا والفلك.

◂ اختير ضمن مجموعة من الطلاب النابهين للسفر فى بعثة إلى فرنسا وكان من بينهم إسماعيل بك إبراهيم والذى صار فيما بعد الخديو إسماعيل، وعرفت هذه البعثة باسم بعثة الأنجال وأجاد الفرنسية ثم عاد إلى الوطن بأمر الخديو عباس الأول وعمل بالتدريس ثم التحق بحاشية عباس الأول مع اثنين من زملائه فى البعثة وأشرف معهما على امتحان المهندسين وصيانة القناطر الخيرية ويقوم معهما بما يكلفون به من الأعمال وعرض على مبارك على الخديو مشروعا لتنظيم المدارس ولكنه رفض بسبب تكاليفه العالية.

◂ تولى على مبارك إدارة ديوان المدارس وأعاد ترتيبها وفق مشروعه، وعين المدرسين، ورتب الدروس، واختار الكتب، واشترك مع عدد من الأساتذة فى تأليف بعض الكتب المدرسية وأنشأ لطبعها مطبعتين، وباشر بنفسه رعاية شئون الطلاب من مأكل وملبس ومسكن، وأسهم بتعلم اللغة الفرنسية حتى أجادها الخريجون.

◂ تم عزله من منصبه نظارة المهندسخانة بأمر من الخديو سعيد باشا بفعل الوشاة والأكاذيب من أعدائه وحساده، ولكنه لم يمكث فى بيته بل عمل معلما للقراءة والكتابة لضباط الصف من أبناء الوطن ولم يتكبر، وأسند إليه مشروع تعليم القراءة والكتابة فكون فريق عمل، ووضع المناهج الدراسية وطريقة التعليم واستخدم كل وسيلة تمكنه من تحقيق الهدف فكان يعلم فى الخيام، ويتخذ من الأرض والبلاط أماكن للكتابة، ويكتب بالفحم على البلاط أو يخط فى التراب، ولما تخرجت دفعة منهم اختار النجباء منهم للتدريس وألف كتابا سماه تقريب الهندسة، وهكذا حول هذا المعلم المقتدر مشروع محو الأمية إلى ما يقرب من كلية حربية.

◂ تولى الخديو إسماعيل الحكم وكان مرافقا لعلى مبارك فى بعثة الأنجال فاستدعاه فور جلوسه على عرش البلاد وألحقه بحاشيته وعهد إليه قيادة مشروعه المعمارى العمرانى بإعادة تنظيم القاهرة على نمط حديث، بشق الشوارع الواسعة، وإنشاء الميادين وإقامة المبانى والعمائر الجديدة وإمداد القاهرة بالمياه وإضاءتها بالغاز ولا يزال هذا التخطيط باقيا حتى الآن فى وسط القاهرة شاهدا على براعة على مبارك وحسن تخطيطه.

◂ وبصفته ناظر للمدارس أصدر لائحة لإصلاح التعليم والتى عرفت بـ (لائحة رجب) ثم ضم إليه الخديو ديوان الأشغال العمومية وإدارة السكك الحديدية ونظارة عموم الأوقاف، والإشراف على الاحتفال بافتتاح قناة السويس وتولى على مبارك ثلاث وزارات: الأوقاف والمعارف والأشغال العمومية وبفضل إتقانه للفرنسية ترجم كتاب (تاريخ العرب).

◂ ترك على مبارك مؤلفات كثيرة تدل على نبوغه فى ميدان العمل الإصلاحى والتأليف وتأتى الخطط التوفيقية على رأس أعماله، ولو لم يكن له من الأعمال سواها لكفته ذكرا باقيا، وأثرا شاهدا على عزيمة جبارة، وعقل متوهج، وقلم مبدع يسطر عملا فى عشرين جزءا يتناول مدن مصر وقراها من أقدم العصور حتى عصره واصفا ما بها، وله كتاب (علم الدين) وهو موسوعة ضخمة حوت كثيرا من المعارف والحكم، وله كتب مدرسية منها (تقريب الهندسة) و (حقائق الأخبار).

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

٧ ما معنى (مكث) فى سياق الفقرة الأولى؟.

(أ) نبت. (ب) بقى. (ج) عاش. (د) ترقب.

٨ استنتج علاقة جملة (الأوقاف والمعارف والأشغال العمومية) بما قبلها فى الفقرة السادسة:

(أ) استدراك. (ب) تفصيل. (ج) تعليل. (د) تفسير.

٩ ما الذى خلفه (على مبارك) وكان شاهدًا وأثرًا باقيًا على إبداه من خلال فهمك للموضوع؟.

(أ) الإشراف على القناطر الخيرية.

(ب) إعادة تخطيط وتنظيم شوارع القاهرة.

(ج) الإشراف على حفل افتتاح قناة السويس.

(د) محو أمية ضباط الصف.

١٠ استنتج سبب قرار الخديوى إسماعيل بتقريب على مبارك منه وتوليته العديد من الوظائف المهمة :

(أ) ردًا لجميله أثناء مرافقته له فى البعثة. (ب) تعويضا له من ظلم الخديوى سعيد.

(ج) لمعرفته السابقة بنباهته وتفوقه. (د) بسبب نشأته فى أسرة كريمة.

١١ ميز النوع الأدبى الذى ينمتى له هذا الموضوع:

(أ) قصة قصيرة. (ب) أدب الرحلات.

(ج) ترجمة. (د) سيرة ذاتية.

١٢ دلل من خلال فهمك للموضوع على الاتي:

(أ) أحب على مبارك وطنه وسعى إلى خدمته، دون التفات إلى جاه أو منصب.

....

....

....

....

(ب) توافر الإرادة القوية لدى المعلمين والطلاب يصنع التعليم الجيد بأقل الإمكانات والتكاليف.

....

....

....

....

....

اقرأ ثم أجب: قال العباس بن الأحنف:

إنـــى لأحســـب والأقـــدار غالبـــة	أنـــى وإيـــاك مثـــل الـــروح فـــى الجســـد
حتـــى ســـعت بيننـــا يـــا فـــوز ســـاعية	مشـــهورة عرفـــت بالنفـــث فـــى العقـــد
فلـــم تـــزل بـــالرقى حتـــى لقـــد تركـــت	مـــا بيننـــا مثـــل حـــرب الثـــور والأســـد
لقـــد نهيـــتكم عنهـــا وقلـــت لكـــم	فيهـــا مقـــال شـــفيق القـــول مجتهـــد
يـــا فـــوز لا تســـمعى مـــن قـــول واشـــية	لـــو صـــادفت كبـــدى عضـــت علـــى كبـــدى
إن كنـــت قلـــت الـــذى قالـــت فألبســـنى	ربـــى ســـرابيل نـــار جمـــة العـــدد

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١٣ ما معنى كلمة (واشية) فى البيت الخامس؟.

(أ) النمامة الكاذبة. (ب) المتسلطة القوية.

(ج) الحمقاء الطائشة. (د) الغاضبة الثائرة.

١٤ بم عرفت الواشية بين الشاعر ومحبوبته كما تفهم من الأبيات؟.

(أ) بالسحر. (ب) بالكذب. (ج) بالتحريض. (د) بالإغراء.

١٥ ميز اللون البيانى فى قول الشاعر (سرابيل نار) فى البيت الأخير.

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.

(ج) مجاز مرسل. (د) تشبيه مجمل.

١٦ أجب عما يلى:

(أ) استنتج السلوك الذى يجب اتباعه تجاه الوشاة من خلال الأبيات.

....

(ب) دلل بأسلوبك على براءة الشاعر مما ادعته الواشية من خلال فهمك للبيت الأخير.

....

....

....

....

١٧ استنتج من الأبيات التغير الذى طرأ على الغزل العفيف فى العصر العباسى.

....

....

....

....

....

....

١٨ ميز غرض النهى فى البيت الخامس.

(أ) التهديد بالحرب على الوشاة. (ب) التحذير من طاعة الوشاة.

(ج) التهديد بمقاطعة الناس. (د) التحذير من أعمال السحرة.

اقرأ ثم أجب: يقول ابن حزم الأندلسى:

من أفضل ما يأتيه الإنسان فى حبه التعفف، وترك ركوب المعصية والفاحشة، وألا يرغب عن مجازاة خالقه له بالنعيم فى دار المقامة، وألا يعصى مولاه المتفضل عليه الذى جعله مكانا وأهلا لأمره ونهيه، وأرسل إليه رسله، وجعل كلامه ثابتا لديه، عناية منه بنا وإحسانا إلينا.

وإن من هام قلبه، وشغل باله، واشتد شوقه وعظم وجده، ثم اقام العدل لنفسه حصنا، وعلم أنها النفس الأمارة بالسوء، وذكرها بعقاب الله – تعالى – وفكر فى اجترائه على خالقه وهو يراه، وحذرها من يوم المعاد والوقوف بين يدى الملك العزيز الشديد العقاب الرحمن الرحيم، لحرى أن يسر غدا يوم البعث، ويكون م المقربين فى دار الجزاء وعالم الخلود، وأن يامن روعات القيامة وهول المطلع، وأن يعوضه الله من هذه القرحة الأمن يوم الحشر.

ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١٩ ما معنى كلمة (هام) فى قول الكاتب (وإن من هام قلبه، وشغل باله ...) فى الفقرة الثانية؟.

(أ) استمال. (ب) اهتم. (ج) اضطرب. (د) انشغل.

٢٠ ماذا يقصد الكاتب بقوله (من أفضل ما يأتيه الإنسان فى حبه التعفف) فى الفقرة الأولى؟.

(أ) التعفف ضرورة ملحة فى بناء الفرد الناجح.

(ب) أسمى ما يتحلى به المرء التعفف.

(ج) من صور التعفف الزهد فى الدنيا.

(د) التعفف خلق نبيل يحرم منه كثير من الناس.

٢١ بين اللون البديعى الذى اعتمد عليه الكاتب فى قوله (الذى جعله مكانا وأهلا لأمره ونهيه).

(أ) المقابلة. (ب) الجناس. (ج) السجع. (د) الطباق.

٢٢ أجب عما يلى:

(أ) المطلب الأول: ما المغزى الذى يحمله قول الكاتب: (وألا يرغب عن مجازاة خالقه له بالنعيم فى دار المقامة، وألا يعصى مولاه المتفضل عليه).

....

....

(ب) المطلب الثاني: دلل من خلال فهمك للنص على أن ما أورده الكاتب فى الفقرة الثانية يصف وسيلة الإنسان لتحقيق ما دعا إليه فى الفقرة الأولى (فضيلة التعفف).

....

٢٣ ما السمة التى اتسم بها الأدب الأندلسى فى مراحله الأولى؟.

....

....

٢٤ دلل من الفقرة الثانية من النص على أن الكاتب اعتمد على الأسلوب الخبرى فى التقرير.

....

....



ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

٢٥ أنتم - طلاب العلم - محبوبون، أنتم طلاب علم محبوبون. أعرب كلمة (طلاب) في الجملتين.

(أ) خبر - مفعول به.
(ب) مفعول به - خبر.
(ج) خبر - خبر.
(د) مفعول به - مفعول به.

٢٦ نحن أبناء مصر متحدون - أبناء مصر كونوا متحدين. ميز نوع الأسلوبين السابقين:

(أ) اختصاص - نداء.
(ب) نداء - نداء.
(ج) نداء - اختصاص.
(د) اختصاص - اختصاص.

٢٧ (ما أشقى الجاهلين) - (الجاهلون أشقى الخلق). بين نوع كلمة (أشقى) في الجملتين السابقتين:

(أ) فعل تعجب - اسم تفضيل.
(ب) فعل تعجب - فعل تعجب.
(ج) اسم تفضيل - فعل تعجب.
(د) اسم تفضيل - اسم تفضيل.

٢٨ (ما أروع الصدق خلقًا للإنسان) - (ما أروعُ خلقٍ للإنسان). بين نوع كل أسلوب مما سبق.

(أ) تعجب - استفهام.
(ب) استفهام - تعجب.
(ج) تعجب - تعجب.
(د) استفهام - استفهام.

٢٩ قال شاعر:

أكـرم بقـوم رسـول الله قائـدهم ... إذا تفرقـت الأهـواء والشـيع

- وقال آخر:

مـالى أكـتم حبـا قـد بـرى جسـدى ... وتـدعى حـب سـيف الدولـة الأمـم؟

ميز نوع التعجب في البيتين السابقين.

(أ) سماعى - قياسى.
(ب) قياسى - قياسى.
(ج) قياسى - سماعى.
(د) سماعى - سماعى.

٣٠ ما أسلوبا الاختصاص الصحيحان من البدائل التالية :

(أ) أنتم صانعى البسمة مشكورون.
(ب) أنتم صانعو البسمة المشكورون.
(ج) أنتم صانعو بسمة مشكورون.
(د) أنتم الصانعين البسمة المشكورون.
(هـ) أنتم الصانعون البسمة المشكورون.

٣١ ميز أسلوبي الاختصاص الصحيحين من بين الأساليب التالية:

(أ) أنتم - أيها العاملين - دافعو عجلة الإنتاج.
(ب) أيها - العاملون - أنتم دافعو عجلة الإنتاج.
(ج) أنتم - العاملين - دافعو عجلة الإنتاج.
(د) أنتم - العاملون - دافعو عجلة الإنتاج.
(هـ) أنتم - أيها العاملون - دافعو عجلة الإنتاج.

٣٢ (تطهر المؤمنون من النفاق) صغ من الفعل في الجملة السابقة تعجبًا على صيغة ما أفعله باستخدام المصدر الصريح.

....

٣٣ اكتب طلبا لمدير مدرستك لاستخراج بيان إثبات قيدك بالمدرسة، مراعيا فنيات كتابة الطلب وسلامة الأسلوب.

....

٣٤ **حب الوطن والتضحية من أجله يجرى فى دماء المصريين عبر مراحل التاريخ.**

- اكتب فى ضوء المقولة السابقة مقالا لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرا (فى حدود ما لا يقل عن مائة كلمة) مسترشدا بأحداث موقعتى المنصورة وعين جالوت من خلال دراستك لقصة (وا إسلاماه)، مراعيا فنيات كتابة المقال، وسلامة الأسلوب، وعلامات الترقيم.

....

....

....

....

النموذج الثانى

اقرأ ثم أجب:

◂ المحمية الطبيعية مساحة من الأرض خُصّصت للحفاظ على الطبيعة، وإجراء البحوث العلمية المتعلّقة فيها، وحماية الحياة البرية من نباتات وحيوانات، وذلك من خلال تطبيق الوسائل والأساليب المختلفة التى ساهمت فى جعل الأراضى غنية بالحياة البرية فيما مضى، وقد تختلف القوانين التى تخضع لها المحميات الطبيعية من بلد لآخر، ولكن عادة ما تكون الحماية القانونية للمحمية الطبيعية صارمة ضدّ الاستخدامات الأخرى، كما يتمّ تقييد دخول الزوار إليها بشكل جزئى أو كلي، ويجدر بالذكر أنّ أصل فكرة المحميات الطبيعية الحديثة قد جاء من العصور الوسطى، إذ أسّس حينها مالكو الأراضى مناطق لوضع الحيوانات التى يصطادونها فيها، إلّا أنّ فكرة حماية الحيوانات بهدف الحفاظ عليها من الموت لم تظهر حتى القرن التاسع عشر الميلادى.

◂ تُصنّف المحميات الطبيعية إلى فئات مختلفة، ومنها المحمية الطبيعية ذات الحماية الصارمة وتشمل هذه الفئة المناطق البرية أو البحرية التى تضمّ بعض النظم البيئية المميّزة، وتحتوى خصائص وأنواع جيولوجية وفسيولوجية معيّنة، وتُخصّص هذه المحمية بشكل رئيسى للبحث العلمي، ومراقبة البيئة، وحماية البرية.

◂ كذلك من أنواع المحميات المنتزه الوطنى وهو عبارة عن منطقة طبيعية من الأرض أو البحر مخصّصة لعدّة أهداف، مثل الحفاظ على السلامة البيئية لنظام بيئى واحد أو أكثر للأجيال الحالية والقادمة، وحماية المنطقة من الاستغلال لأغراض غير بيئية، بالإضافة إلى توفير فرص تعليمية وترفيهية للزوّار، وهناك أيضا المعلم الطبيعى فهى مناطق تتمّ حمايتها بشكل أساسى للمحافظة على ما تحتويه من معالم طبيعية ذات قيمة فريدة بسبب ندرة طبيعتها، أو جمالها، أو أهميتها الثقافية.

◂ تطبّق فى المحميات الطبيعية قواعد وقوانين تقيّد أنواع وكمية الأنشطة البشرية التى يمكن القيام بها فيها، فدون هذه القوانين يمكن أن تتضرّر المواطن الطبيعية، والحيوانات، والنباتات، وحتى طبيعة أرض المنطقة، وذلك بسبب الإهمال، أو الأنشطة البشرية العشوائية، أو نتيجة سوء الإدارة، ولهذه المحميات أهمية كبيرة، منها: أنها تولي اهتمامًا كبيرًا بحماية الحياة البرية والمواطن الطبيعية، وذلك لضمان عدم انقراض الأنواع، كما تحمى المعالم الطبيعية التى يمكن أن تختفى تدريجيا عن الأرض.

◂ كما تحافظ المحميات الطبيعية على مجموعة كبيرة من الجينات التى يمكن استخدامها فى المستقبل بغرض زراعة مصادر غذائية جديدة قد يحتاجها العالم، كما تحفظ التنوّع البيولوجى فى البيئة، والذى يعود بفوائد كبيرة على الإنسان، فهو يقدّم له العديد من الخدمات الطبيعية، ومنها المحافظة على النظام البيئى إذ يلعب التنوّع البيولوجى السليم دورا مهمّا فى استقرار مناخ الأرض ليكون مناسبا لحياة الإنسان، كما

يساهم فى الحفاظ على استمرارية دورة المياه، وبالتالى المحافظة على الموارد المائية التى يستخدمها البشر لعدّة أغراض كالشرب وغيره. وبالإضافة إلى ما سبق فإنَّ التنوّع البيولوجى يساعد أيضا فى تسهيل دورة النيتروجين الذى يزيد من خصوبة التربة الزراعية. كما يعمل على توفير موارد حيوية للإنسان كالعديد من العلاجات الطبيعية التى تساهم فى تحسين صحته، بالإضافة إلى المواد الخام التى تستخدم فى صناعة منتجات يحتاجها الإنسان كالورق. وأيضا تقديم خدمات ثقافية حيث يمكن للإنسان الاستفادة من التنوّع البيولوجى السليم فى البحث والتعليم، ممّا يساعده على فهم الإرث الطبيعى بشكل أفضل، كما أنّه يوفّر للإنسان الفرصة للقيام بنشاطات السياحة، والترفيه، والاستجمام فى بيئة طبيعية.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ معنى (تولى) فى الفقرة الرابعة:

(أ) تملك. (ب) تمنح. (ج) تزيد. (د) تدعم.

٢ الرسالة التى يريد الكاتب توجيهها إلينا من خلال فهمك للفقرة السادسة هى :

(أ) الحفاظ على البيئة ومواردها.

(ب) تقديم الخدمات الثقافية للطلاب والباحثين.

(ج) الاهتمام بأنشطة السياحة والاستجمام.

(د) تنمية الصناعات الضرورية كالورق وغيرها.

٣ دلالة الجملة (الحماية القانونية للمحمية الطبيعية صارمة) فى الفقرة الأولى :

(أ) تنافس الدول فى إنشاء المحميات الطبيعية. (ب) حرص العلماء على المحافظة على البيئة.

(ج) اهتمام الدول بالبيئة ومكوناتها. (د) ضرورة تطبيق القانون على جميع الفئات.

٤ علاقة قوله (الحفاظ على السلامة البيئية) فى الفقرة الثالثة بما قبلها؟

(أ) تعليل. (ب) استدراك. (ج) تفصيل. (د) نتيجة.

٥ استنتج سبب إنشاء القدامى للمحميات الطبيعية كما تفهم من الفقرة الأولى :

(أ) لفتحها أمام الزوار كمزارات سياحية.

(ب) للمحافظة على الحيوانات التى يقومون بتربيتها.

(ج) للمحافظة على صيدهم من الضوارى.

(د) لجعل أراضيهم غنية بالحياة البرية.

٦ هات من قراءتك لمجمل القطعة دليلين يؤكدان العلاقة بين الغطاء النباتى والحيوانى ومناخ الأرض.

....

....

....

....

....



اقرأ ثم أجب:

وحين نزل إلى القاهرة أصابته تلك الرعشة التى تصيب أمثاله من الزاحفين إلى زحام القاهرة من حقول الريف. هذا التركيب الهندسى والبشرى ووسائل المواصلات المتقاطرة هذه تبدو له جميعًا عالمًا بغير معالم، كناظر لقادم عليه والشمس فى عينَيه لا يتبين الوجوه وإنما يتبيَّن الشخوص، بل إنها تمثلت فى ذهنه كصور الشخوص عند إنسان وُلد أعمى فهو يتخيلها ولكنه لا يستطيع أن يتمثلها أو يتصورها. كانت الشخوص تمر أمامه كأنهار أفكار يزحم بعضها بعضًا؛ فلا تتميز فكرة عن فكرة، ولا تتحدد معالم شخص بذاته، إنما كلهم يزاحم الحياة ويرتضها وكأن سياطًا من الزمان تلهب حياتهم.

تلك هى الدار الجديدة، مسبحه الذى ينوى أن يغوص فيه ويصبح – على الأقل فى أول الأمر– مثل واحد من هؤلاء، ثم حين يمكِّن أقدامه من الأرض الجديدة لا بد أن يُخرج من بئر الآمال والنوايا محتوياته. ولكن هل ستتيح له هذه الأرض الخالية من الطين والتى لا تعرف المحراث، والتى استوى سطحها وأصبح ناعمًا أن يمكِّن أقدامه فيها.

مرت أيام كان يترك فيها بيت عمته من الصباح الباكر بعد أن يخبرها أنه لن يأتى إلا فى المساء، وينزل إلى المدينة ومعه هذه الجنيهات التى استطاع أن يدخرها من عمله بالمقهى، وكانت تمده بنوع من الطمأنينة على قلَّتها، فهو لن يحتاج لغير قروش فهو يركب أى ترام يصادفه ويتركه يمضى به لا يتغيًّا غايةً محددة، وإنما يهدف إلى هدفٍ كلى واسعٍ ضخم، إنه يريد أن يبتلع فى ذهنه وفى كيانه هذه المدينة التى تبتلع مَن فيها.

وما أسرع ما تبين فى هذه الأيام أنه هنا هباءة لا يراها أحد ولا يُعنى أحد أن يراها! إنه هنا كيانٌ آخر غير الكيان الذى عرفه لنفسه فى القرية أو المدرسة أو حتى المركز، كان فى القرية محتقَرًا، وزملاؤه يحسُّون بوجوده ويأنفون أن يشاركهم فى اللعب، حتى إذا تركته أمه قبلوه معهم، فهم على الحالَين يحسون به ويدركون وجوده ولينفوه عن مجتمعهم أو يقبلوه، لا يهم. وكذلك كان شأنه فى المدرسة، وليحتقره منهم من يحتقره وليشفق من يشفق وليرفضه من يشاء أن يرفضه، ولكنه على أية حال من هذه الأحوال موجود عند تلاميذ المدرسة أجمعين، وكذلك كان شأنه فى المقهى: يحسون بوجوده حين يوجد وبغيابه حين يغيب.

ولكن هذه القاهرة العريضة موقفٌ جديد لم يتعود عليه، ولم يدرِ أسعيد هو به أم غير سعيد. لعله كان أكثر استمتاعًا بمشاعره فى القرية أن المجتمع يحس به، ويعلم بوجوده حتى وإن صاحب هذا الإحساس وذلك العلم احتقار أو إشفاق أو إذلال.

لعله يحس الآن أن إهمال شأنه أشد وقعًا على نفسه من المهانة، ولكنه مع الأيام أدرك شيئًا لم يكن قد أدركه، أن أبناء القاهرة جميعًا لا يحس أحد منهم بالآخر؛ فكل إنسان فى القاهرة عالمٌ قائم بذاته، وحين وصل إلى هذا الإدراك أحسَّ راحة وهدوءًا، وحين ألقى نظرة إلى المستقبل داخله الرضا فما يلبث أن يكون قريبًا عالمًا هو أيضًا بذاته له أصدقاؤه وله محيطه من زملائه التلاميذ أو من فى العمل يحادثهم ويحادثونه، ويظل كل منهم مستقلًا عن الآخر بآماله وطموحه ومسالك حياته ودروب مستقبله.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

7 ميز الجملة المفسرة لقول الكاتب (هباءة لا يراها أحد) بالفقرة الرابعة :

(أ) تائه لا يعرفه أحد. (ب) مجهول لا يحدده أحد.
(ج) حقير لا قيمة له. (د) ضائع لا حظ له.

8 استنتج علاقة جملة (التركيب الهندسى والبشرى ووسائل المواصلات ...) بما قبلها فى الفقرة الأولى:

(أ) استدراك. (ب) توضيح. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

9 المشكلة التى يعانى منها الكاتب كما تفهم من المقال السابق :

(أ) الإهمال الذى يتعرض له أطفال القرية.
(ب) الازدحام الشديد فى المواصلات.
(ج) الزيادة السكانية بالأرياف والمدن.
(د) الشعور بالوحدة بين سكان القاهرة والقرية.

10 استنتج سبب خروج الكاتب كل يوم لشوارع القاهرة:

(أ) ليبحث عن عمل مناسب له.
(ب) ليحيط علما بالمدينة وشوارعها وسكانها.
(ج) ليجد له أنيسا بالمدينة ورفيقا.
(د) ليشغل وقت فراغه ويسرى عن نفسه.

11 ميز النوع الأدبى الذى ينمتى له هذا الموضوع:

(أ) قصة قصيرة. (ب) أدب الرحلات.
(ج) الخواطر والذكريات. (د) سيرة ذاتية.

12 دلل من خلال فهمك للموضوع على أن حالة الكاتب لم تختلف كثيرًا رغم سفره للقاهرة.

....

....

....

اقرأ ثم أجب: قال العباس بن الأحنف

كتب المحب إلى الحبيب رسالة	والعين منه ما تجف من البكا
والجسم منه قد أضر به البلى	والقلب منه ما يطاوع من نهى
قد صار مثل الخيط من ذكراكم	والسمع منه ليس يسمع من دعا
هذا كتابٌ نحوكم أرسلته	يبكى السميع له ويبكى من قرا
أفما لهذا حرمة محفوظة	أو ما لهذا، يا فديتك من جزا؟
هاتى يديك فصالحينى مرة	لنسب من بالصرم يا نفسى بدا

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

13 ما معنى كلمة (الصرم) فى البيت السادس؟

(أ) القطيعة. (ب) العداوة. (ج) السب. (د) الكراهية.

١٤ الشكوى التي يقدمها الشاعر لمحبوبته :

(أ) أنه تعب من فراقها. (ب) أنه يعانى من عداوة قومها.

(ج) أنه يندم على خصامها. (د) أنه يتمنى مراسلتها.

١٥ اللون البيانى فى قول الشاعر (والقلب ما يطاوع) فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) مجاز مرسل.

(ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

١٦ حدد غرض الأمر فى البيت الأخير مما يلى:

(أ) استنكار فراق محبوبته. (ب) التحسر لفقدان محبوبته.

(ج) التماس الصلح مع محبوبته. (د) نصح محبوبته بالوفاء.

١٧ استنتج وسائل التوكيد التى اعتمدها الشاعر لتأكيد ألمه وحزنه.

....

١٨ استنتج من الأبيات التغير الذى أصاب ألفاظ الشعر العباسى ومرادفاته.

....

اقرأ ثم أجب: قال لسان الدين بن الخطيب:

الحمد لله الذى جل شانا وعز سلطانا وأقام على ربوبيته الواجبة فى كل شيء خلقه برهانا، الحى القيوم حياة أبدية سرمدية منزهة عن الابتداء والانتهاء فلا تعرف وقتا ولا تستدعى زمانا، العليم الذى يعلم السر وأخفى فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء إلا أحاط بها علما وأدركها عيانا، القدير الذى ألقت الموجودات كلها إلى عظمته يد الخضوع؛ استسلاما له وإذعانا، المريد الذى بمشيئته تصريف الأقدار واختلاف الليل والنهار.

فإن منع منع عدلا وإن منح منح إحسانا، شهد تداول الملوك بدوام ملكه، ودل حدوث ما سواه على قدمه، وأثنت ألسنة الحى والجماد على مواهبه وقسمه، وفاض على عوالم السماء والأرض بحر جوده العميم النوال من قبل السؤال ، وإن من شيء إلا يسبح بحمده ويثنى على نعمه سرا وإعلانا، فهو الله الذى لا إله إلا هو ليس فى الوجود إلا فعله، ألا له الخلق والأمر وإليه يرجع الأمر كله، وسع الأكوان على تباينها فضله وقدر المواهب والمقاسم، عدله منعا ومنحا وزيادة ونقصانا.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١٩ ما معنى كلمة (سرمدية) فى قول الكاتب (حياة أبدية سرمدية) فى الفقرة الأولى؟

(أ) قديمة. (ب) أزلية. (ج) دائمة. (د) متصلة.

٢٠ الرسالة التى يقررها ابن الخطيب بقوله (عدله منعا ومنحا وزيادة ونقصانا) فى الفقرة الثانية :

(أ) عدل الله مطلق لا تحده حدود. (ب) يصرف الله المقادير بين الخلائق والكائنات.

(ج) رضا الإنسان عن أقدار الله جميعها. (د) الصبر والاستسلام أمام المحن والصعاب.

٢١ فى قوله (فإن منع منع عدلا وإن منح منح إحسانا) كل ما يلي من المحسنات ما عدا:

(أ) الالتفات. (ب) المقابلة. (ج) الجناس. (د) الازدواج.

٢٢ ما السر وراء اتجاه كثير من الكتاب للزهد والتصوف بالأندلس؟

٢٣ دلل من الفقرة الأولى من النص على أن الكاتب اعتمد على أساليب الخبر للوصف والتأكيد.

٢٤ ما نوع البيان فى قول الكاتب (بحر جوده) بالفقرة الثانية؟

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة عن كل سؤال مما يلى:

٢٥ أبناء مصر عليكم دور كبير فى نهضتها - عليكم أبناء مصر دور كبير فى نهضتها.

- أعرب كلمة (أبناء) فى الجملتين:

(أ) مبتدأ – مفعول به. (ب) منادى – مفعول به.

(ج) منادى – مبتدأ مؤخر. (د) منادى – منادى.

٢٦ (ما أجمل خلقِ الإنسان) - (ما أجمل الإنسان خلقًا). بين نوع كل أسلوب مما سبق.

(أ) تعجب – استفهام. (ب) استفهام – تعجب.

(ج) تعجب – تعجب. (د) استفهام – استفهام.

٢٧ (أشرف عامل بالمشروع) - (أشرف بعامل المشروع). بين نوع كلمة (أشرف) فى الجملتين السابقتين:

(أ) فعل تعجب – اسم تفضيل. (ب) اسم تفضيل – اسم علم.

(ج) اسم علم – فعل تعجب. (د) اسم تفضيل – فعل تعجب.

٢٨ (يا له من محارب مغوار) . الجملة تدل على التعجب بصيغة :

(أ) سماعية. (ب) قياسية.

(ج) النفى التعجبي. (د) الاستفهام التعجبي.

٢٩ ما أقدم حضارة مصر! - إن مصر أقدم حضارة. إعراب كلمة (حضارة) فى الجملتين:

(أ) مفعول به – تمييز. (ب) مضاف إليه – تمييز.

(ج) مضاف إليه – مضاف إليه. (د) خبر – تمييز.

٣٠ نحن - فريق العمل في كيان - لا نكل ولا نمل . إعراب كلمة (فريق) :

(أ) مفعول به لفعل محذوف جوازا. (ب) مفعول به لفعل محذوف وجوبا.

(ج) خبر لمبتدأ مخذوف. (د) خبر للمبتدأ (نحن).

٣١ ذو العلم ذو عزيمة .عند صياغة الجملة فى أسلوب اختصاص صحيح :

(أ) أنت – ذا العلم – ذو عزيمة. (ب) أنت – ذا العلم – ذا عزيمة

(ج) أنت – ذو العلم – ذا عزيمة. (د) أنت – ذو العلم – ذو عزيمة

٣٢ (يتحلى المصرى بالشهامة والنبل) صغ من الفعل فى الجملة السابقة تعجبًا على صيغة (أفعل به) باستخدام المصدر الصريح.

٣٣ اكتب إعلانًا عن ندوة تثقيفية لطلاب المدرسة عن وسائل الوقاية من الأمراض المعدية، مراعيا فنيات كتابة الطلب وسلامة الأسلوب.

٣٤ الإيمان بالله والتوكل عليه مع الثقة بالنفس والتخطط السليم يتحقق نجاح المرء فى عمله. اكتب فى ضوء المقولة السابقة مقالا لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد عن خمسة عشر سطرا (فى حدود ما لا يقل عن مائة كلمة) مسترشدا بأحداث قصة (وا إسلاماه)،و مراعيا فنيات كتابة المقال، وسلامة الأسلوب، وعلامات الترقيم.

النموذج الثالث

اقرأ ثم أجب:

- النباتات الصائدة للحشرات أو المعروفة بالنباتات اللاحمة أو النباتات الآكلة للحوم هى نوع من النباتاتٌ التى تستمد أغلب المواد الغذائية التى تحتاجها من الحشرات التى تُمسكها، وبالأخص مادةِ النيتروجين؛ لأنّها تنمو فى المناطق ذات التربة الضعيفة، كالمستنقعات والتربة الصخرية الفقيرة التى لا توفّر احتياجاتها الأساسيةِ، ولكن لا تستمد النباتات اللاحمة الطاقة من اصطياد الحشرات؛ لأنّها كغيرها من النباتات تستمدها من عملية التمثيل الضوئى.
- تكيّفت هذه النباتات فى الظروف الفقيرة للتربة من خلال اصطياد الحشرات التى توقعها فى فخاخها اللزقة والتى تحتوى على سائل العصارة الهضمية التى تجذب الحشرات الصغيرة والكبيرة، ثمَّ تطبق الفخاخ عليها لتذيبها وتستفيدَ من المغذيات الموجودة فيها، وقد مرّت هذه النباتات بسلاسل مختلفةٍ من التطور تتمثل باثنى عشرةَ جنسا تتفرعُ إلى أكثرَ من ستمائةِ نوعٍ من النباتات الجاذبة والممسكة بالفرائس، بالإضافة إلى أكثر من ثلاثمائةِ نوعٍ منها تصنّف من النباتات اللاحمة البدائية.
- من أكثر الأمور الجاذبة لدراسة هذه النباتات هى الطريقة التى تصيد بها فرائسها، والتى تنقسم إلى طريقتين، هما: حركة التبدّل المفاجئ فى ضغط الماء، وعملية اصطياد الحشرات من خلال تغيّر فى نمو خلايا النبات فى أحد الجوانب التى جلست عليها الحشرة، وعلى الرغم من أنَّ هذا النباتات اللاحمة لا تحتوى على جهازٍ هضمى إلّا أنها قادرة على هضم جسم الحشرة من خلالِ إفرازِ إنزيماتٍ محللةٍ، أو تعتمد على الإنزيمات التى تفرزها البكتيريا لهضم تلك الحشرات.
- نبات الجرة، أو نبات أكواب القرد، هو من النباتات الاستوائية التى تنتمى إلى النباتات اللاحمة الآكلة للحشرات، ويوجد منها مئةٌ وثلاثينَ نوعا منتشرا على نطاقٍ واسعٍ فى العالم، ويمكن العثور عليها فى الصين، وماليزيا، وإندونيسيا، والفلبين، ومدغشقر، وسيشل، واستراليا، والهند، وسومطرة، وسميّت بنبات أكواب القرود؛ لأنَّ القرود تشرب منها مياه الأمطار.
- معظم أنواع نبات الجرة الاستوائى من النباتات الزاحفة طويلة القامة والتى يتراوح طولها من عشرة أمتارٍ إلى خمسة عشرَ مترا، وتكون جذورها ضحلةً مع نمو أوراق تشبه السيوف فى حدّتها، وفى نهاية هذه الأوراق أزهار تُشبه الأكواب الكبيرة وتوجد فوقها أغطيةٌ للإطباق على الفريسة.
- تحتوى أزهار هذا النبات على السائل الهضمى الذى يغوي الحشرات إليها بسبب طعمها الحلو الجاذب لها، ثمَّ تقوم بالإطباق عليها وامتصاص المواد المغذية منها من خلال الغدد الموجودة فى أسفل الكوب وتقوم بتوزيعها إلى جميعِ أجزاء النبتة، وبعض الأنواع من هذا النبات شوهد يلتهم الثدييات الصغيرة، مثل الفئران.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة عن كل سؤال مما يلى:

1 معنى (يغوى) فى الفقرة السادسة:

(أ) يغرى. (ب) يعجب. (ج) يخدع. (د) يجذب.

٢ المغزى الذى لا يتضمنه المقال السابق :

(أ) التأمل طريق لمعرفة قدرة الله وإعجازه فى مخلوقاته.

(ب) بعض المخلوقات تستطيع الاستغناء عن الماء لاستمرار حياتها.

(ج) ضرورة الحفاظ على النباتات المعرضة للانقراض.

(د) أخذ الحيطة والحذر فى التعامل مع النباتات والأشجار.

٣ دلالة الجملة (الظروف الفقيرة للتربة) فى الفقرة الثانية :

(أ) نمو النباتات آكلة الحشرات بأدغال إفريقيا.

(ب) نمو النباتات آكلة الحشرات بالمناطق الصحراوية الجافة.

(ج) نمو النباتات آكلة الحشرات بالبيئات الزراعية.

(د) ضرر النباتات آكلة الحشرات على البيئة.

٤ علاقة قوله (النباتات الاكلة للحوم) فى بداية المقال بما قبلها :

(أ) تكامل. (ب) تقابل. (ج) ترادف. (د) توضيح.

٥ تلجأ النباتات آكلة اللحوم لاصطياد الحشرات كما تفهم من المقال :

(أ) لتعويض الفاقد منها أثناء عملية التمثيل الضوئى.

(ب) لاستخدامها فى عملية التمثيل الضوئى.

(ج) لاعتمادها عليها فى التغذية.

(د) لخلطها ودمجها بعناصر التربة الأخرى.

٦ هات من قراءتك لمجمل الموضوع الدليل على الانتشار الواسع للنباتات اللاحمة.

....

....

اقرأ ثم أجب: قال المنفلوطى:

◂ لا يستطيع الأب أن يحمل بين جانحتيه لطفله الصغير عواطف الأم، فهى التى تحوطه بعنايتها ورعايتها، وتظلله بجناح رحمتها وشفقتها، وتسكب قلبها فى قلبه حتى يستحيلا إلى قلب واحد يخفق خفوقا واحدا ويشعر بشعور واحد، وهى التى تسهر عليه ليلها وتكلؤه نهارها وتحتمل جميع آلام الحياة وأرزائها فى سبيله غير شاكية ولا متبرمة.

◂ بل تزداد شغفا به وإيثارا له وضنا بحياته بمقدار ما تبذل من الجهود فى سبيل تربيته، ولو شئت أن أقول لقلت: إن سر الحياة الإنسانية وينبوع وجودها وكوكبها الأعلى الذى تنبعث منه جميع أشعتها ينحصر فى كلمة واحدة "قلب الأم".

◂ ولا يستطيع الشيخ الفانى فى أخريات أيامه أن يجد فى قلب ولده الفتى من الحنان والعطف والحب والإيثار ما يجد من ذلك فى قلب ابنته الفتاة، فهى التى تمنحه يدها عكازا لشيخوخته وقلبها مستودعا لأسراره وهواجس نفسه، وهى التى تسهر بجانب سرير مرضه ليلها كله تتسمع أنفاسه وتصغى إلى أناته وتحرص الحرص كله على أن تفهم من رعشات يديه ونظرات عينيه حاجاته وأغراضه.

◂ فإذا نزل ستار الموت بينها وبينه كانت هى من دون أهله جميعا لوارثة الوحيدة التى تعد موته نكبة عظمى لا يهونها عليها ولا يخفف من لوعتها فى نفسها أنه قد ترك من بعده ميراثا عظيما. وكثيرا ما سمع السامعون فى بيت الميت قبل أن يجف تراب قبره أصوات أولاده يتجادلون، ويشتجرون فى الساعة التى يجتمع فيها بناته ونساؤه فى حجراتهن نائحات باكيات.

◂ وجملة القول إن الحياة مسرات وأحزان، أما مسراتها فنحن مدينون بها للمرأة؛ لأنها مصدرها وينبوعها الذى تتدفق منه، وأما أحزانها فالمرأة هى التى تتولى تحويلها إلى مسرات أو ترويحها عن نفوس أصحابها على الأقل، فنحن مدينون للمرأة بحياتنا كلها.

◂ وأستطيع أن أقول وأنا على ثقة مما أقول: إن الأطفال الذين استطاعوا فى هذا العالم أن يعيشوا سعداء معنيا بهم وبتربيتهم وتخريجهم على أيدى أمهاتهم الأرامل الضعيفات، أضعاف الأطفال الذين نالوا هذا الحظ على أيدى آبائهم الأقوياء الأثرياء بعد فقد أمهاتهم، وللرحمة الأمية الفضل العظيم فى ذلك.

◂ ومن الواجب على المجتمع أن ينفس عنها ضائقة سجنها؛ لتفهم أن لها كيانا مستقلا وحياة ذاتية وأنها مسئولة عن ذنوبها وآثامها أمام نفسها وضميرها، يجب أن تعيش فى جو الحرية وتستروح رائحته المنعشة ليستيقظ ضميرها الذى أخمده السجن والاعتقال من رقدته، ويتولى بنفسه محاسبتها على جميع أعمالها ومراقبة حركاتها وسكناتها، فهو أعظم سلطانا وأقوى يدا من جميع الوازعين والمسيطرين، يجب أن نحترمها لتتعود احترام نفسها، ومن احترم نفسه فهو أبعد الناس عن الزلات والسقطات.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة عن كل سؤال مما يلى:

٧ **ميز معنى كلمة (يخفق) بالفقرة الأولى.**

(أ) ينبض. (ب) يضطرب. (ج) يشتاق. (د) يدق.

٨ **نوع القضية التى يناقشها المنفلوطى فى مقاله السابق :**

(أ) اجتماعية وهى حقوق المرأة ودورها المجتمعى.

(ب) اجتماعية وهى الفوارق بين الرجل والمرأة.

(ج) اجتماعية وهى الترابط والتفكك الأسرى.

(د) اجتماعية وهى ضرورة تعليم وتربية البنات.

٩ **استنتج علاقة جملة (تتسمع أنفاسه وتصغى إلى أناته) بما قبلها فى الفقرة الثالثة:**

(أ) استدراك. (ب) توضيح. (ج) تعليل. (د) تفسير.

١٠ **استنتج سبب مطالبة الكاتب بضرورة حصول البنت على بعض الحرية:**

(أ) لترفع من روحها المعنوية.

(ب) لتقوم بتربية أبنائها تربية صحيحة.

(ج) لتتقلد أدوارا مجتمعية تناسب طبيعتها.

(د) لتتحمل مسئولياتها تجاه مجتمعها.

١١ حدد نوع المقال السابق من حيث الأسلوب:

(أ) علمي. (ب) علمي متأدب. (ج) فلسفي. (د) أدبي.

١٢ دلل من خلال فهمك على اختلاف البنت عن الولد بعد وفاة أهلها.

....

....

١٣ دلل على ظلم المجتمعات للبنت والاعتداء على حقوقها.

....

....

قال ابن زيدون الأندلسى:

هل تذكرون غريبًا عاده طرب ... من ذكركم وجفا أجفانه الوسن

أخفى لواعجه والدمع يفضحها ... فقد تساوى لديه السر والعلن

يا ويلتى كيف يبقى فى جوانحه ... فؤاده وهو بالأطلال مرتهن؟

إن كان عادكمُ عيدٌ فربّ فتى ... بالشوق قد عاده من أجلكم حزن

قد أفردته الليالى عن أحبته ... فبات يشدوكم مما جنى الزمن

بمَ التعلل؟ لا أهل ولا وطن ... ولا نديم ولا كأس ولا سكن

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة عن كل سؤال مما يلى:

١٤ ما المرادف اللغوى المناسب - مما يلى - لكلمة (فتى) فى البيت الرابع :

(أ) شاب (ب) صبي (ج) قوى (د) فارس

١٥ العلاقة بين الجملة (وجفا أجفانه الوسن) وما قبلها بالبيت الأول :

(أ) توضيح (ب) نتيجة (ج) تفصيل (د) إجمال

١٦ المحسن البديعى المعنوى فى البيت الثاني:

(أ) تورية (ب) جناس (ج) تصريع (د) طباق

١٧ الصورة البيانية فى قوله (جفا أجفانه الوسن) بالبيت الأول:

(أ) استعارة مكنية (ب) كناية عن صفة

(ج) كناية عن موصوف (د) استعارة تصريحية

١٨ حدد نوع الأسلوب فى قوله : " أ يبقى فى جوانحه فؤاده وهو بالأطلال مرتهن ":

(أ) خبرى. (ب) إنشائى.

(ج) خبرى لفظا إنشائى معنى. (د) أمر.

١٩ وضح ملامح البيئة الأندلسية من خلال النص السابق.

....

....

....

....

....

....

اقرأ ثم أجب: كتب ابن حزم الأندلسي:

وإني لأطيل العجب من كل من يدعى أنه يحب من نظرة واحدة، ولا أكاد أصدقه، ولا أجعل حبه إلا ضربًا من الشهوة، وما لصق بأحشائي حب قط إلا مع الزمن الطويل وبعد ملازمة الشخص لي دهرًا، وأخذي معه في كل جد وهزل .

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

٢٠ من خلال فهمك للفقرة السابقة حدد المعنى الدقيق المراد لكلمة أحشائي في السطر الثاني:

(أ) أمعائي. (ب) قلبي. (ج) أشلائي. (د) عيوني.

٢١ هذا النص يندرج تحت فن نثرى هو:

(أ) الخطابة. (ب) الحكم. (ج) المقال. (د) الرسائل.

٢٢ نوع الصورة فى قوله "ما لصق بأحشائى حب":

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) تشبيه تمثيلى. (د) تشبيه بليغ.

٢٣ "جد" و"هزل" بينهما محسن بديعى نوعه:

(أ) طباق. (ب) مقابلة. (ج) جناس ناقص. (د) جناس تام.

٢٤ قول الكاتب (وإنى لأطيل العجب من كل من يدعى أنه يحب من نظرة واحدة) هو أسلوب :

(أ) خبري ابتدائى (ب) خبرى طلبى

(ج) خبرى إنكارى (د) إنشائى غير طلبى

٢٥ استنتج من النص سمتين من سمات ابن حزم الأسلوبية .

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة عن كل سؤال مما يلى:

٢٦ شبابنا العظيم زينة دنيانا - أنتم شبابنا العظيم زينة دنيانا. أعرب كلمة (شبابنا) فى الجملتين.

(أ) مبتدأ - مفعول به. (ب) منادى - مفعول به.

(ج) منادى - مبتدأ مؤخر. (د) مبتدأ - مبتدأ مؤخر.

٢٧ قال مطران:

يـــا رب أعظـــم بمـــا وضـــعت فـــى الكـــون مـــن آيـــك العظـــام

بين نوع الأسلوبين بالبيت السابق.

(أ) تعجب - تفضيل. (ب) نداء - استفهام.

(ج) نداء - تفضيل. (د) نداء - تعجب.

٢٨ لنا معشر الأنصارمجد مؤثل ... بإرضائنا خير البرية أحمدَ. المختص بالبيت السابق:

(أ) معشر (ب) الأنصار (ج) مجد (د) أحمدَ

٢٩ أيتها الطالبة أنت مهتمة بدروسك جيدا - أنت أيتها الطالبة مهتمة بدروسك جيدا . الجملتان السابقتان :

(أ) الأولى أسلوب نداء والثانية، أسلوب اختصاص.

(ب) الجملتان أسلوبا نداء.

(ج) الأولى أسلوب اختصاص، والثانية أسلوب نداء.

(د) الجملتان أسلوبا اختصاص.

٣٠ للتعجب من (يحترف طلاب الثانوية استخدام التابلت) يكون الأسلوبان الصحيحان المعبران عن ذلك :

(أ) ما أحسن استخدام طلاب الثانوية التابلت باحتراف!

(ب) ما أحرف استخدام التابلت بين طلاب الثانوية!

(ج) ما أشد احتراف طلاب الثانوية فى استخدام التابلت!

(د) أفضل باستخدام التابلت باحتراف!

(هـ) أجمل بأن يحترف طلاب الثانوية فى استخدام التابلت!

٣١ صوِّب الخطأ فى الجملة التالية باستخدام أحد البدائل التالية **ما أعظم ذوو العلم !:**

(أ) ما أعظم ذو العلم !

(ب) ما أعظم ذى العلم!

(ج) ما أعظم ذوى العلم !

(د) ما أعظم ذوا العلم!

٣٢ **جملة واحدة مما يلى صحيحة:**

(أ) ما أزرق السماء!

(ب) ما أشد زرقة السماء !

(ج) أزرق بالسماء !

(د) ما أزرق السماء زرقة!

٣٣ (يُعد التعليم نواة المستقبل المأمول) صغ من الفعل فى الجملة السابقة تعجبًا على صيغة (أفعل به) .

....

....

....

٣٤ **قال الشاعر:**

والخَيـــرُ يَفعَلُـــهُ الكَـــريمُ بطَبعِـــهِ وإذا اللّئـــيمُ سَـــخا، فَـــذاكَ تكلُّـــف

قد يُحسَبُ الصَّمتُ الطَّويلُ من الفتى حِلمـــاً يُـــوقَّر، وهـــو فيـــه تخلُّـــف

- تناول مضمون البيتين السابقين فى ثلاثة أسطر، مراعيًا فنيات الكتابة وسلامة الأسلوب.

....

....

....

٣٥ آداب وطرق التعامل مع المخترعات والأجهزة الحديثة. اكتب فى ضوء العنوان السابق مقالا لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرا (فى حدود ما لا يقل عن مائة كلمة)، مراعيا فنيات كتابة المقال، وسلامة الأسلوب، وعلامات الترقيم.

....

....

....

....

....

فهرس الموضوعات